

'ABD UR-RAHMAN
SAMI

RUMUZ AL-HIKAM

Princeton University Library



32101 073503771

رموز الحكيم
Rūmūz ul-hikem

(تأليف)

- * حضرة العالم العلامة * والخبر البحر الفهامة * شيخ
- * الوزراء * ورئيس العلماء * الشهم الهمام الجهميد
- * التحرير * عبدالرحمن سامي باشا الوزير الشهير *
- * اسكنه الله فراديس جنانه * وامطر
- * ضريحه بشآيب رحمة ورضوانه *
- * وابقى النفع العام * بسلالته *
- * على مدى الايام *

- * مع ترجمة العربية *
- * بقلم الفاضل الماهر والناظر الناثر عزتو السيد عبد اللطيف *
- * افندي نجل المرحوم المبرور مولانا واماذا *
- * العلامة الشهير احمد افندي السلطاني *

« طبعت بمطبعة البلاغة في طرابلس الشام »

« سنة ١٣١٢ هجرية »

2070

1046

379

1835

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

☆ مقدمة للمترجم ☆

☆ رموز الحكم ☆

هذا كتاب مفرد يجب التنا لجامعه

اجراه بجر فوائد وابعها لمطالعه

اسعدني الحظ بمطالعة هذا الكتاب المستطاب . فالفيته بجر حكمة
 ينبوعه عين الصواب . قد تحلت مياه الفاظه الفصيحه . بخالص مزاج
 الهداية والنصيحة . وخت امواجه المتلاطمة عن شوائب التعقيد . وراقت
 حتى شفت عن جوهر كل عقد فريد . بل ذلك كتاب كريم . وعنوان
 عقل حكيم . صدر عن قريحة سامية . اصول الحكمه فيها نامية . وحرر
 بمداد الارشاد . فانبرت به عيون ذوي الاحاد . الأ وهو من تأليف
 حضرة العلامة . والجر البحر الفهامة . من بلغ منتهى الآمال براتب الرئاسة .
 بقوة القلم واحكام احكام السياسة . فصار ابن الاثير في اسره . واتم
 آصف التدبير في رأيه . اعنى به الجهد التحرير . عبد الرحمن سامي باشا
 الوزير الشهير قدس الله روحه . ونور ضريحه . بلى انه اثر حقيق به طيب

النشر . وخلق بان يخلد بالطيع مدى الدهر . تركي العبارة . ذكي الانارة .
 احببت ترجمته للعربية . خدمة للفنون الادبية . فباشرت ذلك مستعيناً
 بالله تعالى على القيام بانقائه على الوجه المستحسن . ملتزماً بترجمته النظم والنثر
 مراعاة الاصل بلفظه ومعناه مع محافظة الاسلوب العربي مهما امكن . حتى اذا
 تمت ترجمته بعون الله تعالى وفضله . ابشر طبع الكتاب بترجمته واصله .
 رجاء ان تكون الفائدة منه مزدوجة لتلامذة المدارس طلاب اللغة العثمانية .
 اذ تعينهم مطالعته على معرفة اصول الترجمة بين اللغتين التركية والعربية .
 وقد نشرت الترجمة تباعاً بجريدة طرابلس الشام القراء . وحازت ولله الحمد
 حسن القبول لدى القراء . حتى كأنها لم تنظر لديهم الا بعين الرضاء . او
 كان جزاء خطئها الاغضاء . فوجب عليّ بذلك اداء الشكر . لخيار قوم
 اوجبوا على انفسهم قبول العذر . هذا وقياماً بالخدمة الموعودة . قد ابترت
 لطمه باللغتين اتماماً للفائدة المقصودة . وساضيف باخره ترجمة المؤلف
 المشار اليه . مع ترجمة افراد عائلته بما امكن الوقوف عليه . والله الموفق
 لكل خير يرام . وبه الاستعانة في المبدأ والختام .



الاصل

* لا يجه اولى در وصف عوالم عليا *
 برك در ختان سبز در نظر هوشيار
 هر ورقى دفتر يست معرفت كرد كار
 صفحات كائنانده مرموز اولان آثار
 قدرت آلميه نك استقصاى حقايقه
 توغل اولنسه كافه عناصر ومولداتك
 ماء الحيات حياتي بر بجز بي بايان
 معنا فيضانيه مستمر الجريان اولدينى
 تعقل اولنور. انجق ما جراى حالات
 روحانيه ده مكنوز اولان اسرار
 ربوبيتك كيفيت استطلاعى طاقت
 حواس بشريه دن بيرون اولوب نفس
 ناطقه نك انجلا والتما عنه متوقف
 ومنحصر در. بنا برين معنا اختيار مشاق
 رياضت واستيثار متاعب عبادتله
 كسوف كثافت جسمانيدن صيرلغه
 همت و كرمى محبته تصفيه درونه
 عزيمت ايدنلرك مصباح صباح
 اشعدادلرى ظهور تجليات بيايله انجلايه
 آغاز ايديجك چشم حقيقت بينلرينه
 بو عالم حس وشهود برهستى بود و نابود

الترجمة

(اللائحة الاولى في وصف العوالم العليا)
 ورق الشجر الاخضر لدى نظر الماهر
 كل بها دفتر لمعرفة القادر
 لقد يدرك في التعمق باستقصاء
 حقائق اثار القدرة الالهية المرموزة على
 صفحات الكائنات ان كافة العناصر
 والمولدات هي ماء حيوة دائمة الجريان
 في مجردي معان فائضة لانهاية له بيد
 ان استكشاف كيفية اسرار الربوبية
 المودعة في ما جريات الحالات الروحانية
 خارج عن طاقة الحواس البشرية و ينحصر
 بالنفس الناطقة و يتوقف على صفائها
 وانجلائها ولهذا نجد ان الذين يبذلون
 الهمة للتجرد عن كسوف الكثافة الجسمانية
 باختيار مشاق الرياضة و ايثار متاعب
 العبادة معاناً و يبدأون الغيرة لتصفية
 بواطنهم بالمحبة عند ما يتدى انجلاء
 مصباح استعدادهم الصبوح بظهور
 التجليات التدريجية المتوالية تكتشف
 ابصار حقيقتهم كل معدوم وكل موجود
 في عالم الحس والشهود فكم ظفروا

كورينوب لذائد طبيبات فانيه سندن
 برهيزوتزهد و متاع و بضاعه دنيه سندن
 تعرى و تجرد له نيمه عوالم باقى و نورانى
 استكشافنه راه ظفر بولديلر از جمله
 مشاهير اصحاب قلوب بدن ناظم حديقه
 حكيم سنائى كه مشنوى شريفه ستابش
 جناب مولانا ايله مشار و معلم برعارف
 در باشيمدر . بيوررلر . آسما نهاست
 در ولايت جان . كار فرماى آسمان
 جهان . درره روح بست و بالاهاست .
 كوههاى بلند و درياهاست .
 بو عالمرك سير و تماشا سى صفتلرى
 تعريف اولنان روشندلان راه خدايه
 مخصوصدر . افسرده دلان طبيعت
 شامت نقصان عقل وكدورت
 ظلام جهل بلاسيله عالم انبساط روحانيده
 بيمحضور و ذوق و صفى جاودايندن بي
 بهره و مهجور اولوب كبار قومك حال
 و شانلر بنى كندى حالرينه قياسافهم
 و ادراكه موفق اوله مدقلرى معانى
 شريفه بى انكار ايدرلر . مولانا .
 كارنيك انرا قياس از خود مكير . كرجه

بسميل لاستكشاف عوالم نورانية باقية
 بالتزامهم الحمية و التزهد عن لذائد
 الطبيبات الفانية و التعري و التجرد عن
 متاعها و بضاعتها الدنية و في ذلك يقول
 البحر العارف الحكيم ثنائى ناظم الحديقه
 من مشاهير اصحاب القلوب الذي مدحه
 في المثنوي الشريف جناب مولانا
 (جلال الدين الرومي طاب ثراه)
 (شعراً)
 في عالم الارواح كم لاحت لنا
 من صنعة الخلاق امثال السما
 و طربقها كم فيه من نجد و من
 وهد و من بحر و من طود سما
 فمشاهدة هذه العوالم و السلوك بها
 خاص بمن ذكرت اوصافهم اولئك
 الذين هم على صراط الله المستقيم يعلمون
 الحقائق الروحانية علم اليقين اما اهل
 الطبيعة الذين قست قلوبهم فمئيت
 بشؤم الكدر و نقصان العقل و ظلمة الغفلة
 و بلاء الجبل قد فقدوا الراحة في عالم
 الانشراح الروحاني السرمدي و فاتهم
 نصيبهم من الذوق و هجروا الصفاء الابدي

باشد درنوشتن شیرشیر . انسانک
سلامت ونجاتی عجز ودر مانده لکنی
ادراک ایتمکدر . وفهم واتقانی عسیر

اولان معضلات احوالی اصفیای
گرامه تسلیم ایله انکار دن

جکتمکدر . زیرا اکابر قومک علومر
بتباری حیثیتنه مبنی قصد وهمشاری
وبلکه معنا ماموریتباری اقتدار خالق

البرایانک فسحت ووسعتی مرزوق
اولدقلری مرتبه اشعار ایله ابنای

نوعه ابفای حسن خدمت ایکن شکر
وقدرینی بلماءک وعقل جزئی یه فریفته

اولوب سفهای قومک صورت ظرافنده
کوستردکبری اعتقاد سزلق مسلکته

کتمک خسران عظیم ورعونت
وخیمدر . اللهم ارنا الحق حقاً نتبعه .

وارنا الباطل باطلاً نجتنبه
* تتمه *

بوندن بشقه فضلاى متقدمین
ومنأخرینک توالیف وتصانیفنده

دلائل عدیده راسخه ایله بیان
اولدیفنه نظراً عوالم جسمانیه دخی

اذینکرون المعانی الشریفة التي لم يتوقفوا
لفهمها لقياسهم حال كبار القوم وشأنهم
بجالة انفسهم (مولانا)

ما ان تقاس فعال للاولى كرموا
بالمثل وها قیاس اللیث اللبن

« تنبیه » اصل هذا البيت الفارسي
فيه جناس تام بلفظة « شیر » وهو لفظ

مشترك يطلق على الأسد وعلى
اللبن انتهى

فسلامة الاذنان ونجاته في ادراكه
عجز نفسه وافنقارها وتجنبه الانكار على

الكرام الاصفیاء وتسليمه اليهم بمعضلات
الاحوال اني يعسر اتقان فهمها لان

قصد واهتمام اكابر القوم لعلو مرتبتهم بل
ووظيفتهم العنوية هي خدمة ابناء نوعهم

بانبيائهم اياهم عظم اقتدار خالق البرايا
بالدرجة التي اهموها ولا ريب ان في

جهل قدر ذلك واهمال شكره والانخداع
لخسفاء العقول والتهور (والعياذ بالله)

بمسلك عدم الاعتقاد الذي اشارت به
سفهاء القوم على سبيل الظرافة خسراناً

عظيماً وتشويهاً ذمياً اللهم ارنا الحق حقاً

تبعه وارنا الباطل باطلاً نتجنبه

(نعمة)

وفضلاً عن ذلك فقد حكى عن وجود عوالم جسمانية ايضاً مشهودة ومثبتة بدلائل راسخة كثيرة وردت بمؤلفات ومصنفات فضلاء المتقدمين والمتأخرين وفي جملتهم فخر الملة والدين العلامة الرازي لا زالت تربيته الطاهرة معطرة بنسيم الرحمة وروحه المنيرة مزدانة بمصابيح المغفرة فقد جاء بتفسيره آية (رب العالمين) بان العالمين كل موجود ما سوى الله والفلاسفة الطبيعيون قد حصروا بحتمهم وفحصهم بموجودات عالم الشهود فقط ولما لم يستطيعوا تصور عالم آخر وادراك كنهه كانت الدلائل التي اوردوها بهذا المبحث قضايا غير مقبولة وضعيفة وركيكة لابتغاءها على مقدمات واهية هذا وبالنظر لكون قدرة خالق الكائنات المتعلقة بالممكنات غير متناهية يكون من الجائز المتيسر حصوله في الفضاء المبهم الخارج عن هذا العالم

مشهود ومثبت او لدبغى حكاية او لشمدر . از جمله خاکیا کی نسیم رحمتله معطر . وروان تابناکی قنادیل مغفرتله منور او لسون فخر المله اولدین علامه رازی آیت جلیله رب العالمین تفسیرنده عالین ماسوی الله اولان موجوداتدر . وفلا سفة طبیعیون بالکربحث وفحصی عالم شهود موجوداتنه حصر ایدوب عالم دیکرحس وتصور ایده مدکلرندن او لمجثده سرد واتیان ایتدکلری دلائل مقدمات واهیه اوزرینه ضعیف وریکک قضاایای غیر مقبوله در . جناب کائنات آفرینک ممکناته در کار اولان قدرت بی انتہاسنه نظرا خارج از عالم لاخللا ولاملا فرض اولنان فضای مبهمده هر بری بوعالدن اوسع واکبر وهر برنده بو عالم کبی ارضین وسموات وشمس وقمر اولق اوزره نیجه یوز بیک عالم خلق وایجاد ی میسر در بیور مشلر . و ابو العلی المعرینک . یایها الناس کم لله من فلك . تجری

النجوم به والشمس والقمر . يتيله
 استشهاد البشر در . سيار سپهر معنا
 جلال الدين رومي حضرت مولانا
 دخی . اخترانند ازورای اختراق .
 كاحتراق ونفس نبود اندران .
 سائران در آسما نهی دكر . غير
 اين هفت اسمان نامور . يتاريله
 بومدعاي تصديق ايله برابر كاحتراق
 وتفس نبود اندران قيديله جهت
 عوالم روحانيه بي دخی كوستر مشلدر .
 هله عوالم جسمانيه عقل ايله ادراك
 اولنور امور دندر انجق عموم اوزره
 اوليوب فطرت زكيه ايله مجبل وفضايل
 علوم نظريه و عمليه ايله مستكمل
 اولان اصحاب عقل بالفعل مخصوصدر .
 درك عوالم روحانيه ايسه وارسته
 تصورات امكانيه اولوب مرتبه عقل
 بالفعلن درجه عقل مستفاده ارتقا
 ايتمش ارباب نور بصيرتك . حال
 وشنيده . ديمك اولديك انوار
 معارف نظريه و عمليه دن بهره سي
 وتجليات عقل مستفاده طاقت وزهره سي

والمفروض كونه لا خلا ولا ملا خلق
 وايجاد مئات الوف من العوالم كل منها
 اوسع واكبر من عالمنا وفي كل منها
 شمس وقمر وسموات وارضون كهذا
 العالم واستشهدوا على ذلك بقول ابي
 العلاء المعري (بيت)
 يا ايها الناس كم لله من فلك
 تجري النجوم به والشمس والقمر
 وقد برهن على هذا المدعى ايضاً
 سيار فلك المعاني حضرة مولانا جلال
 الدين الرومي بيثيه وها
 كم نجوماً من ورا هذي النجوم
 خاليات عن نحوس واحتراق
 سائرات في طباق سميت
 اخريات غير ذي السبع الطباق
 وبهذا اشار ايضاً لجهة العوالم
 الروحانيه اذ قيدها بقوله «خاليات عن
 نحوس واحتراق
 ثم وان كانت العوالم الجسمانية
 من الامور التي تدرك بالعقل لكنها
 غير مطلقة بل مخصوصة باصحاب
 العقل بالفعل اولئك الذين امتازوا

اوليان بزم كبي عجزه قليل الشعورك
 معظمت اسرار خلقتة دائر امور
 معضله بي حل وادراكه اقتدار مز
 وفا ايدرمي كه اعزة كرامك نورانيت
 قلب ايله استكشافنه موفق اولدقلري
 عجايب اسرار ملكوتيه كيفياتي بيان
 بيوردقلرنده اعتراضات واهيه ايله
 اعراض وانكاره تصدى ايدمه لم . وامر
 معقوليدركه ظلمت اخلاق رديه مزله
 مغمور اغراض نفس وهوا اولمش عقل
 : ثم صده مزك تركيب ايتديكي
 خيالات مزخرفه به الدانوب راه
 ناصوابه كيدمه لم . زهي تصور باطل
 زهي خيال محال . الحاصل انوار
 علوم دينيه ايله تصفيه درون ايدمه
 ميان قلوب قاسيه نزدنده امور معنويه
 مستور ايسه ده روشندان حقيقت
 نظرنده مكشوف ومثبتدر . چونكه
 امور معنويه جنس انسانه توديع
 بيورلمش اولان قابليتك افزايش
 نورانيتيله منكشف اولور افزايش
 نورانيت دخي نفس ناطقه به خدمتله

بالفطرة الذكية وبلغوا شأوا الكمال
 بفصائل العلوم النظرية والعملية ولا ريب
 بان ادراك كنه العوالم الروحانية من
 شأن اولي البصائر النيرة الذين انهموا
 التصورات الامكانية وترقوا عن مرتبة
 العقل بالفعل لدرجة العقل المستفاد
 فهل لنا ولامثالنا العاجزين قليلي
 الشعور الذين لا نصيب لهم في انوار
 المعارف النظرية والعلمية ولا طاقة
 لهم علي تجليات العقل المستفاد من
 اقتدار علي ادراك معظمت اسرار الخليفة
 وحل امورها المعضلة فتصدي
 للاعراض عن الاعزة الكرام والانكار
 عليهم بايراد الاعتراضات الواهية
 عندما يشرحون كيفيات عجائب
 اسرار الملكوت التي منحوا كشفها
 بالقلوب النيرة وهل من المعقول ان
 نخضع للخيالات المزخرفة التي يخيلها
 لنا في ظلمة اخلاقنا الردية عقلنا
 القاصر المغمور باغراض النفس والهوى
 فنسلك طريقاً غير الرشاد كلا ان
 هذا الا تصور باطل وخيال محال

قوت بولور . فقط نفس ناطقه به خدمتك طريق دأب وادبي خواجه كائنات عليه افضل الصلوات افندمز - حضرتلرينك . (ادبني ربي فاحسن تأديبي) . بيوردقلى ادبدرکه حفظ حدودشرعيه وسالوك طريققت مرعيه بي شامل اولوب تمامي اخلاق حسنه انسانيه دن عبارت بر مفهوم كليدر انجق بوادب افراد بنى آدمه على حدة نداى هاتف غيبي ابله تلقين بيورلق قابليت واقتدارده تساوي طبقات ناسي مستلزم اولور . بو حالت دخي مخالف احكام حكمت خلقت . ومنافي اطوار اوضاع طبيعت . اولديغندن وجناب حكيم لا يزال وضع ابتدوكي احكام الهيه سني تعقيد ايده جك امور غير متناسبه ايقا عيله نظام كائناتي اخلاق ايتمك امر وشان الوهيتنه واسرار حكمت ربوبيتته . مغاير ايدو كندن حكماي راسخين واعلام علماي دين . انار الله براهينهم . حضرتانك بومقامده فذلكه

والحاصل ان الامور المعنوية وان كانت مستورة عن ذوي القلوب القاسية الذين لم تستر بواطنهم بانوار العلوم الدينية لكنها مثبتة بالكشف لدى نظر العارفين بالحقائق الروحانية وذلك ان الامور المعنوية تنكشف بتزايد نورانية الاستعداد المنحوح لجس الانسان وتلك النورانية تزيد وتقوى بخدمة النفس الناطقة وحسبنا ارشاداً لطريق ادب خدمة النفس الناطقة ودأبها ما جاء عن سيدنا سيد الكائنات عليه افضل الصلوات (ادبني ربي فاحسن تأديبي) وهذا الادب يشمل حفظ الحدود الشرعية وسلوك الطريقة المرعية ومفهومه الكلي عبارة عن استكمال الاخلاق الحسنة الانسانية لكن تلقين هذا الادب ببناء هاتف غيبي لكل فرد من بني آدم على حدته يستلزم تساوي طبقات الناس بالقابلية والاقطار وهذا امر يخالف احكام حكمة الخلقه وينافي اطوار اوضاع الطبيعة كما ان اخلاق

بيان ساميلري شويله در كه نوع بني
 آدمك بو عالم كون وفسادده حيات
 وبقاسى . وتسويه حوايج دنيويه
 سيله برابر مركات معرفت نفس وخدايه
 ارنقاسى . يالكز كندى حالده
 قالمسيله ميسراولمق متعذر در . لا بد
 بدرقه توفيق خدا همراه وهمپا
 اولديغى حاله بني نوعيله اجتماع
 ومشاركت والفت وانسيته عقدعقال
 محبت ايدرك بكديكره ازهر جهت
 معاونت ومظاهرته وابسته در . لكن
 محبتك مراتب عقوله نسبتله دركار
 اولان تفاوتى اختلاف طباع ومشارب
 ومغايرت مطالب ومارب كيفيتلر بني
 مؤدى اولوب تنافر وانصداعى مستلزم
 اولور . تمدن صحيح بشرى ايسه
 جهت رابطه محبتله منعقد اولمق
 مقتضى اولديغندن لاجرم افكار امي
 سمت اتحاده چكوب برلشديره جك .
 وتعليم آداب معاشرتله تحصيل سعادت
 دارينه ميل ايتديره جك . برانسان
 كاملك رياست رساتله بني نوعى

نظام الكائنات بايقاع ما لا يناسب
 من الامور المشكلة بالاحكام الالهية
 التي وضعها الحكيم الذي لا يزول امر
 مغاير لشان قدرته واسرار حكمته
 ولذلك قد جاء عن الحكماء الراسخين
 اعلام علماء الدين انار الله براهينهم
 بخلاصة ما اوردوه بهذا المقام ان حيوة
 وبقاء بني آدم بعالم الكون والفساد
 وقضاء حوائجهم الدنيوية وصعودهم على
 مرقاة معرفة الله والنفس كل ذلك يتعذر
 تيسره لهم مع وجودهم على حالتهم
 الذاتية بل لا بد من ان يتوقف ذلك
 على وجود مرشد لهم يرافقهم ويماشيهم على
 طريق التوفيق الالهي فيعقدلم وثائق
 المحبة مع نوعهم بالاجتماع والمشاركة
 والالفة والمؤانسة وتعزيد بعضهم
 بعضاً بالمعاونة والمظاهرة في كل شأن
 لكن تفاوت المحبة المعلوم بالنسبة
 لمراتب العقول قد يؤدي لاختلاف
 الطباع والمشارب ومغايرة المطالب
 والمآرب فيستلزم التنافر والانشقاق
 وبما ان التمدن البشري الصحيح

اراسنده مرتباً ممتاز بولنمسی ومايه
 بشريته مجانس وصفت كلاميه ايله
 مشارك وموانس . اولديغي حيثله
 عامه نك افزايش انوار قابليتلر يمچون
 لازم كلان آداب خدمت بشرتي
 بروفق حكمت نبوت تبليغ وتعليم
 ايتكم وظيفه سيله مأمور بيورلسى
 عقلاً وحكمة لوازم ضروريه نك اهم
 واقدمي اولديغي مستغنى افصاح
 وياندر . زيرا معلوم اولديكه انسان
 وساطت عقل مجرديله ذكر اولنان
 فوائدى كسب ايده ميه جكتندن
 بشقه متصف اولديغي قواى حيوانييه
 لازمه سنجيه اقوايسى ضعفاسته متسايط
 وغادر . وسباع وحشيه كبي هيچان
 تهور له هر برى ظلم وعدوانه متبادر .
 اوله رق احوال جهان وجهانيان
 تحدث آشوب وفتنه بر اكنده وبر
 يشان اولور . برده سرامدان رسل
 وانبيا سر سبجه اجتماع برايا بولنمسه .
 (وما خاقت الجن والانس الا ليعبدون)
 سرى مهمل قلوب معبدنه قباب زمين
 بقضى ان ينعقد بروابط المحبة فلا
 ريب بان انساناً كاملاً يجذب افكار
 الامم لسمت الاتحاد فيجمعهم ويستميلهم
 لتحصيل سعادة الدارين بتعليمه ايام
 آداب المعاشرة قد يكون مربياً لابناء
 نوعه ممتازاً بينهم برئاسة الرسالة
 مأموراً بوظيفة تبليغ وتعليم آداب
 الخدمة البشرية اللازمة لازدهاء
 انوار قابلية العامة واستعدادهم على
 وفق حكمة النبوة اذ انه مجانس لهم
 بخاصية البشرية ومشارك وموانس لهم
 بالصفة التكلمية وهذا امر من اهم
 الموازم الضرورية عقلاً وحكمة فلا
 حاجة لزيادة البيان والايضاح بشانه
 لان الانسان فضلاً عن كونه
 لا يكتسب الفوائد التي ذكرناها
 بواسطة عقله المجرد كما صار معلوماً قد
 تدفعه قواه الحيوانية المتردى بها
 لان يتسلط القوي منه على الضعيف
 بالقدر ويمرح هائماً كالسباع الوحشية
 في القفر ويتهور في مهاوى الظلم
 والعدوان فنضحي احوال الدنيا وما كنيها

من جرى ما يحدث من الفتن والحروب
بالتشتت والخسران

فلولا وجود الرسل والانبياء
سادة العالم وسر اجتماع تسيب الامم
لا ضحى سر الآبۃ التي مؤداها
(وما الجن والانس الا ليعبدون)
امراً مهملاً وخلى معبد الارض
ذات القباب التسع عن العباد
والعارفين الاخيار وملى بشقاق الطفافة
وفساد الاشرار ولزم اذا تعطل المشيئة
الالهية (فكيف يكون ذلك) والله
غالب على امره

* في تركيب العالم العنصري *

لقد انفقت الحكماء الموحدون
على تعيين هذا العالم السفلي بالاجسام
المتكونة والمترتبة باجتماع العناصر
الاربعة وامتزاجها وهذه الاجسام هي
عبارة عن النبات والمعدن والحيوان
التي يقال لها المواليد الثلاثة وقيام
هذه وحيواتها ودوامها يحصل بفاعلية
الاركان الاربعة المذكورة فالنبات
والمعدن قائمان بقوة النمو والتوليد

عباد وعرفادن خالي وشقاق وفساد
اشرا ايله مشحون ومالي اولوب مراد
عالى لايزالى ناميسر اولوق لازم
كلور . والله غالب على امره
* در تركيب عالم عنصري *

اتفاق حكماى موحدين اوزره
شوعالم سفلينك تعينى عناصر اربعه
نك اجتماع وامتزاجيله تركيب وتكون
ايدن اجسام ايله در . بو اجسام دخى
مواليد ثلثة دنيلان نبات ومعدن
وحيواندن عبارتدر . بونلرك قيامى
وحيات ودوامى اركان اربعه
مذكوره نك دركار اولمسييله - حصول
بولور . نبات ومعدن قوت نمو وتوليد
ايله متعين وحيوان بو ايكي قوتله
برابر حس وحرکت اختياريه بي دخى
متضمندر . جمله سنك اسباب زندكي
وتعيشلرى ماده وجودلرى اولان
اجزاي عنصريه دن بسيط ومركب
اغديه در . نبات ومعدن ارضه
ملاصق ومبطون اوللرى ثقريبيله
بالاصل بسائط ايله تقدى ايدرلر .

لكن حيوان متحرك وماشى اولوب
 زمينه التصاقى اولديغى جهته مبنى
 حصه تريبه سى فقط تناول ايتديكى
 اغديه مركبه دن متكوندر . بوعالده
 قواى مذكوره وساطلر ياه اغتدا
 وقواى هاضمه وماسكه ودافعه ايله
 بدل ما يتحلل يسدا ايدرك نشو
 ونا بولور . وتولد وترفوع ايدر .
 بومواليه دن بشقه موجود بوقدر . انجق
 قواى مذكوره يه تاثيرات اجرام فلكيه
 منضم اولسييله استكمال وجود ايدرلر . بوكا
 مبنى افلاك آباء تسعه وعناصر امهات
 اربعه اعتبار اولنور . (مولانا)
 آسمان مرد وزمين زن درخرد
 هرچه اوانداخت آن مى پرورد
 ويو اجرام واجسامك يكديكره
 اولان نسبتلرى شويله دركه كره
 زمينك دورانى ونجوم وكواكبك
 حركات وجولانى نتابع فصول اربعه به
 باعث وبواوضاع وهتكامه لر سببيله
 متوالياتحدث ايدن كون وفساد
 تلقيمات اشعه سماويه ايله مزاجلنوب
 والحيوان حاولها تين القوتين مع الحس
 والحركة الاختيارية ايضا واسباب
 حيوات الكلى ومعيشتها هي الاغذية
 البسيطة والمركبة من الاجزاء
 العنصرية التي هي مادة وجودها ولما
 كان النبات والمعدن ملاصقين
 للارض ومستبطنين بها يتغذيان
 بالبسائط اقتضاباً لكن حيث كان
 الحيوان يتحرك ويمشي ولم يكن له
 التصاق بالارض فخصته الترابية
 لتكون من الاغذية المركبة التي يتناولها
 فقط وهو ينشأ وينمو في هذا العالم
 متغذياً بوسائط القوت المذكورات
 معوضاً بالقوة الهاضمة والماسكة والدافعة
 بدل ما يتحلل منه . ويتولد ويتفرع
 وليس موجود سوى هذه المواليد وانما هي
 تستم وجودها بانضمام تاثيرات الاجرام
 الفلكية للقوات المذكورات ولذلك تعتبر
 الافلاك انها الآباء التسعة والعناصر انها
 الامهات الاربع (مولانا)
 كلما الارض انثى والسمارجل
 بالطبع مهما لها التي تربيه

روح طبيعي منبعث اولور . وذرات
سائره ودائريه وارنجه كافه مولدات
واجزاي ممكنات بوروح ايله بر
حياتدر . لكن ماده وصورتدن مركب
اولان اجرام واجسام هر نه ايسه قابل
فنا وعدمدر . فقط روح انساني باقى
وابديدر ديديلر . نفس الامرده بودر .
زيرا امور بديهيه دندر كه مركباتك
موادى عناصر در . عناصر دخى
مستمرآ بكديكره استعماله ايله نيجه صور
واشكاله منقلب وزائل وكذلك
مركبات حسب الطبيعه منفعل ومضجبل
اولور . بو تقديرجه اصول وموادى
وفروع واجزاسى زيون بنجه
انقلاب اولوب صورتدن صورته
انتقالى مرئى ومثبت اولان عالمده
بقا اولز . چونكه شان بقا تقاضاى
تبدل وتغيردن مبرا اولقدر . عالم
ايسه شرح ويان اولنديغى اوزره
بازيمه نقلابات كون وفساد اولغله
لابد عادم وفانيدر . الحاصل صفت
بقا ايله مستثنا ذات كهريادر . وما

ومناسبة هذه الاجرام والاجسام
بعضها للآخر هي انه بدوران الكرة
الارضية وحركات النجوم والكواكب
وجولانها يحصل نتائج الفصول
الاربعة وكل كائن وفساد يحدث
بتوالي تلك الاوضاع والحركات يمتزج
بتلقيحات الاشعة السموية فتنبعث
الروح الطبيعية وحيرة كل المولدات
حتى الذرات الدائرة وسائر اجزاء
الكائنات قائمة بهذه الروح لكن
الاجرام والاجسام المركبة من المادة
والصورة كيفما كانت فهي قابلة للفناء
والعدم وانما قالوا ان الروح
الانسانية باقية ابدية وهذا هو
(الصحيح) في نفس الامر لان من
الامور البديهة ان مواد المركبات
هي العناصر . والعناصر تنقلب في صور
واشكال شتى باستحالة بعضها في الاخر
ثم تزول وتضمحل فعلى هذا التقدير
لابقاء في العالم المشهود والمثبت وهن
اصوله ومواده وفروعه واجزائه بخالف
الانقلاب وانتقاله من صورة لاخرى

إذا ان شأن البقاء التبرئ عن
 نقضي التغير والتبدل ولما كان العالم
 في زيجة تقلبات الكون والفساد
 كما صار شرحه وبيانه فهو معدوم وفان
 البتة والحاصل ان المستثني بصفة البقاء
 ذات ذى الكبرياء وما سواه فصور
 ظاهرة زائلة كظل العنقاء (ليبد)
 الاكل شئ ما خلا الله باطل
 وكل نعيم لا محالة زائل
 * نتمه *

قدماء الفلاسفة تنكر وترد على تركيب
 المواليد الثلاثة باجتماع العناصر ونقول
 ان كلاً من التراب والماء والنار
 والهواء التي يقال لها العناصر الاربعة
 البسيطة ليس بسيطاً بل يتركب من
 اجزاء كثيرة وان المواليد هي الاجسام
 والاجرام التي تتركب بامتزاج واندماج
 الاجزاء الرقيقة والذرات الدقيقة
 الخارجة عنها فاصولها وموادها ليست
 عناصراً بل هي الاجزاء المذكورة
 الموجودة بالفعل والعناصر معينة
 باجتماع اجزائها المتجانسة وعلى هذا

سوا نابشر صورزائله ايله ما نند ظل
 عنقادر (ليبد)
 الاكل شئ ما خلا الله باطل
 وكل نعيم لا محالة زائل
 * نتمه *

قدمای فلاسفه دن خایط
 اعتقادنده اولان طائفه موالیدثله نك
 اجتماع عناصرله تركبني رد وانكار
 ايدوب ديديلركه عناصراربعه بسيطه
 دنيلان تراب وآب ونار وهوانك
 هر برى اجزای كثيره ايله مركب
 اولوب بسيط دكلدر . مواليد دخي
 خارجه اولان اجزای رقيقه وذرآت
 دقيقه نك اندماج وامتزاجيله تركيب
 وتعين ايدن اجسام واجرامدركه .
 اصول وماده لري عناصر اوليوب
 بالفعل موجود اولان اجزای مذكوره در
 عناصر دخي متجانسه سيلاه
 مجتمعا متعيندر . بو تقديرجه كافه
 مجسمات امكان مركبات محسوسه در .
 ونارك كره محسوسى اوليوب بو عالمده
 تكون ايلر و صوده بيله اجزای ناريه

واردر . كذلك نباتدن حنطه نك
 وحيواندن لحمك خارجده اولان
 اجزالي مجانست مناسبيله يكديكره
 التحاق والتصاق ايدوب صورت حنطه
 وصورت حيوان متكون اولور .
 بو طائفه دن بشقه اصحاب مذهب
 اولوب كوستردكلري احتمالات
 كثيره نك بعضيسي شرح موافقه
 مذكوردر . الحاصل طبيعيات بحثده
 تحدث ابدن اختلاف آرايه حد
 و بيان بولنمز . فلاسفه اسلاميه نك
 مصنفات مفصله سنه مراجعت اولنسه
 هنوز نقشبند صحايف اشتهار اولدق
 نيجه . حكمتلر كور بلور . « سوز بونده
 دكل موضوع كتابمز تهذيب اخلاق
 اولوب طبيعيات ور رياضياتك بومطلبه
 مدخلي اولمز » . بالفرض عناصر مركب
 و با بسيط اولمش مواليد دخي اجزاي
 خارجيه دن تجسم ايتمش و ياخود
 عناصر له مابه لنمش هر نه ايسه مادامكه
 معنای حقيقت مشاجرات قال وقيل
 ايله جريح و عليل و صدمات اعتراضات
 التقدير تكون كافة المجسمات الممكنة
 التركيب محسوسة ولم يكن للنار كرة
 محسوسة بل هي لتكون بهذا العالم حتى
 ان الماء قد يوجد به اجزاء ناربية
 وكذلك ان اجزاء الحنطة من النبات
 واللحم من الحيوان الكائنة خارجاً عنها
 قد يلتحق ويلتصق بعضها في الاخر
 بحسب المجانسة فتتكون صورة الحنطة
 وصورة الحيوان
 وغير هذه الطائفة قد يوجد
 ارباب مذهب اخر يذكر في شرح
 المواقف بفض من الاحتمالات الكثيرة
 التي اوردوها والحاصل لا حد ولا نهاية
 لاختلاف الآراء الحادثة في مبحث
 الطبيعيات وكم تلوح عند مراجعة
 مصنفات الفلاسفة الاسلامية المفصلة
 من حكمة لم توش صحائف الاشتهار
 بمثلها بعد « ولسنا بهذا الصدد بل
 موضوع كتابنا تهذيب الاخلاق
 فلا دخل للطبيعيات والرياضيات
 بهذا المطلب » وهب ان العناصر كانت
 بالفرض مركبة او بسيطة وان المواليد

ایله خسته و کلیدر . شایان اعتماد
 واستناد اوله مر . هر نه حال ایسه
 انسان انصاف ایدوبده بلکز فطرت
 زکیه سی نور یله مصنوعات بدبعه به
 ونو بنو تحدث ایدن افعال عجیبه
 واشکال غریبه به احاله نظر ابتدیی
 حالده کردش روزکارده اولان اسرار
 آلهیه نک حیرانی وانتظام امور کائناتک
 واله وسر کردانی اولوب امر احداث
 وتصرفی طبیعت بسیطه وقوای
 عدیمه الشعوره اسناد ایده مز . لابد
 تصرف کافه امور خبیر وعلیم وقدیر
 وحکیم بر صانع ازلی مختارک قبضه
 اقتدارنده مقهور اولدبغنی کوروب
 سوق فطرت قدسیه ایله . تبارک
 الذی بیده الملك . دیمکه وکف
 لسان اعتراض ایدوب آداب خموشی
 ومسکنتله ابراز عجز وقصور ایتمکه
 کندینی مجبور بولور

(عطار)

زهی صنع نهان و آشکارا

که کسرا جز خموشی نیست یارا

تجسست من الاجزاء الخارجیة او انما
 تكونت من العناصر او کیفما کان
 الحال فمادام ان معنی الحقیقة اضحی
 بمشاجرات القیل والقال جریماً وعلیلاً
 وبصدمات الاعتراض مریضاً وکلیلاً
 فلا یصلح للاعتماد والاسناد وعلی کل
 اذا انصف الانسان فاحال النظر
 بنور فطرته الذکیة الی المصنوعات
 البدیعة والافعال العجیبة والاشکال
 الغریبة الی بتجدد حدوثها متعاقباً
 یضعی بالاسرار الالهیة بادارة العالم
 حیران وبانتظام امور الکائنات ناهماً
 وولهان فلا یسند حیثئذ امر احداثها
 والتصرف فیها للطبیعة البسیطة والقوة
 الی لاشعور لها بل یجد ان التصرف
 فی كافة الامور کائن قسراً بقبضة
 اقتدار صانع ازلی مختار هو خبیر
 وعلیم وقدیر وحکیم ویجد ثمة نفسه
 مضطراً لان بقول (تبارک الذی
 بیده الملك) وان یکف لسانه
 عن الاعتراض ویعلن العجز والقصور
 ملتزماً آداب الصمت والمسکنة

هزاران مویرا بشکافتم من

(عطار)

طریق این خموشی یافتم من
❖ در ترکیب جسم انسانی ❖

اعظم بصنع به سر خفی وبدا
وما سوی الصمت فيه للفتی ابدا

سبقت ایدن تعریف اوزه احکام
روح طبیعی حیوانات سائره مثللو

فکم من الشعر الآفاشقت انا
حتی وجدت طریق الصمت لی رشدا

جسم انسانده دخی جاریدر . چونکه
انسان اصول طبایع متمتزه نك فرعی

« فی ترکیب الجسم الانسانی »
ان احکام الروح الطبيعية جارية

وانواع جنس حیوانك بر نوعیدر .
قوای جسمانیه سی عالم عناصره منسوب

حسب التعریف السابق بحسب الانسان
ایضاً کسائر الحيوانات . لان الانسان

واوجهتله بنیجه حادثات کونیه ده
زبون ومغلوبدر . بو حالده مولدات

فرع لاصول الطبایع المتمتزة ونوع
من انواع جنس حیوان . فهو

سائره ابله برابر متبدل ومتغیر وانجامی
فنا وعدمله منفعل ومتأثر اولور . فقط

منسوب الی عالم العناصر من حیث
القوة الجسمیة وضعیف ومغلوب

جوهر جان ماده وصورتدن مجرد
اولوب جنس اجسامدن اولما مغله

بمخالب الحوادث الكونية . يتبدل
ويتغیر مع سائر المولدات مستمر اعلی

دست تطول روزکاردن وثقلبات
کون وفساددن آزاده در . وصورت

هذا الحال . وينفعل ويتأثر بها
حتی یکون مصیره الی العدم

وسیرت جهتله ذوی الارواح جسمانیه
نك افضل واكرمیدر . بومدعائك

والاضمحلال . ید ان جوهر الروح
مصون عن تطاول ایدي الحوادث

ثبوتنه تزام ایدن ادله آرای امم
بعضها فوق بعض بیجیده ودرهم

وثقلبات الكون والفساد اذ لم یکن
من جنس الاجسام لتجرده عن

ایسه ده . نزد عرفاده برهان اتم

المادة والصورة وهو (ای الانسان)

قرطاس وقلمدر . چونکه انسان الى
 انقراض الدوران ابنای جنسنه مؤدی
 فوائد عرفان اولمق اوزره بازوب ترك
 ايتديكي تواليف وتصانيفك اقطار
 صفحاتندن اشراق ايدن تباشير صباح
 معنا اقاليم افنده عقلايي مجلاي علوم
 بي انتها . وقلوب انقيا واصفيابي
 عالم انوار معرفت كبريا ايلر . ايا بوزايا
 خاصيت روح سفلى طبيعده مندمج
 اولمق موافق خليا ميدر . الحاصل
 انسان اعز موجودات عالم امكان
 اولديني بديهي الثبوت ايسه ده بدنه
 اولان اتصالات معنويه سني وبدنك
 انسانه اولان مناسبات كونه سني
 جهتله هر كار وعملده جان تندن تن
 جانندن جدا اوليوب فعل وانفعالده
 برابر در . وجان كچه آمر وناهي در .
 انجق حسب الدنيا كسب لوازم
 بدن وتحصيل شهيات نفس تدبيرنده
 مستغرق امور خسيسه اولسييله فيوضات
 علويه دن محبوب اولوب قوتنه
 ضعف كلور . مكر وطن اصليسيله

افضل واكرم ذوي الارواح الجسمانية
 صورة وسيرة . وآراء الامم وادلتهم
 الواردة ثبوت ذلك قد تزامم بعضها
 فوق بعض فاختلطت وتعقدت لكن في
 القرطاس والقلم برهانين تامين لدى
 العارفين فها ان تأليف الانسان
 وتصانيفه التي كتبها وتركها لابناء
 جنسه لتمنحهم فوائد العرفان على ممر
 الزمان يلوح من اقطار صفحاتها تباشير
 صبح معنوي قد انجحت به علوم غير
 متناهية في اقاليم افئدة العقلاء .
 وسطعت عوالم انوار معرفة الله في قلوب
 الاثقياء والاصفياء فليت شعري هل يخظر
 في مخيلة ان هذه المزايا تندمج بخاصية
 الروح السفلية الطبيعية (كلا) بل
 من الامور المثبتة بداهة ان الانسان
 اعز موجودات عالم الامكان على انه
 بحسب اتصالاته المعنوية بالبدن
 ومناسبات البدن الكونية له لم يكن
 البدن منفكاً عن الروح ولا الروح
 منفكة عن البدن في اي عمل كان
 بل هما مشتركان معا بالفعل والانفعال

وان كانت الروح هي الآمرة الناهية لكنها
 حيث كانت متفرقة بامور خسيسة وراء
 تدبير تحصيل مشبهات النفس وكسب
 لوازم البدن الدنيوية فقد تعجب عن
 الفيوضات العلوية فتضعف قوتها اما
 اذا لم تغفل عن انساها القديم بوطنها
 الاصلي وتزاول السعي والاجتهاد منهمكة
 على تحصيل المعارف والكمالات
 حينئذ تتدنى درجة استغراقها
 وانغماسها في امر التدابير الصورية رويداً
 رويداً فتترشح لتلقي اشراق الانوار
 العلوية وتستنير باضواء القدرة
 الرحمانية وعندها تستبد في امرها
 ونهيا ومتى اشرفت عليها شمس سر
 (لقد كرمتنا) تجد سبيلا لمتتهي مدارج
 الملكوت لكن اهمالها تدابير لوازم الجسم
 بالكالية واسقاطها نفسها من القوة
 والمكينة لا يوافق سر الحكمة لان البدن
 مطية الروح وبدون مطية لا يبلغ
 المنزل المقصود انما ينبغي ان يكون القصد
 متجهاً لجهة اعلاء الروح واعمال البدن
 بالخدمات الشريفة (مولانا)

اولان انس قديمي ياد ايتهمكدن
 غفلت ايتمرده تحصيل معارف وكمالاته
 انهاك اوزره سعي وورزشله الفتنور
 سه تدابير صوريه امرنده اولان
 استغراق وانغماسي بتدريج تدني ايدرك
 اشراقات انوار عليين تلقيسنه مستعد
 واخواء قدرت رحمانيه ايله متايد
 اولوب امر ونهينده مستبد اولور .
 والتماع نير ولقد كرمتنا ايله منتهاي
 مدارج ملكيه به بول بولور . لكن
 تدابير لوازم جسم وتني بتون بتون
 اهمال ايد و بده قوت ومكنتندن دو
 شورمك موافق سر حكمت دكلدر .
 بدن مطيه روحدر . مطيه سز منزل
 مقصوده وارلز . شو قدر وار كه مقصد
 اقصى جان جهتنه اسيران محبت
 اولوب بدني خدمات شريفه ده
 قوللانغليدر (مولانا)
 روح بيقالب نداند كار كرد
 قالب بيجان فسرده بودوسرد
 قالبت پيدا وان جانت نهان
 راست شد ازهر دو اسباب جهان

(تعريف جوهر انساني بر قول حكما)
 اساطين حكما قولنجه جوهر انساني
 عوالم علوية روحانية دن كذر .
 وقابل صور جسمانية اولان هيولايه
 سفر ايدوب . اندن تراكيب اجزاي
 عنصرية به انتقال ايله صورت بشرية
 اوزره تعين ايدر . وطبيعت مقتضا
 سنجه قواي اغتدا ونمو وتوليد وحس
 وحرکت اختيارية ايله مزاج نبات
 وحيوانه مشارك اولوب احكام ثقلات
 كون وفساده گرفتار اولور . لكن
 تجلي انوار كبريا اولان قوت عاقله
 مدرکه ايله ممتاز . وصفت مقدسه
 ملكيته سرا فرازدر . اكر چراغ عقلي
 اشعه كمالات انسانيه ايله ايقاد
 وظلمتكدنه عالمده اصل وحقيقته
 استقصا واستفقاد اوزره اولورسه
 مظهر نور توفيق اولوب صفات رذيله
 بهيمي وسبوعيدن قورتيلور . واخلاق
 نيره آلميه وانوار سعادات سرمديه
 ايله حائز درجات كمال اولور . واكر
 مغلوب قواي شهوانيه اولوب منهج

روح بلا الجسم لم تسطع لفاعملا
 والجسم قرُّ بالاروح ومنجمد
 فالجسم منك بدواروح منك خفت
 ومنهما الحق اسباب الدنا ترد
 (تعريف الجوهر الانساني على)
 (مقتضى قول الحكماء)
 لقد جاء في اقوال اساطين
 الحكماء ان الجوهر الانساني يصدر
 عن العوالم العلوية الروحانية . فيرد
 الهيولي القابلة للصور الجسمانية . ومنها
 يتنقل في تراكيب الاجزاء العنصرية .
 فيبدو بالصورة البشرية وهو وان كان
 مشاركا في المزاج بحسب طبيعته
 للنبات والحيوان من حيث قوة التغذي
 والنمو والتوالد والحس والحركة
 الاختيارية وتطرؤ احكام ثقلات
 الكون والفساد عليه بيد انه يمتاز بقوة
 المدركة العاقلة التي تنبعث عن
 تجليات الانوار الالهية . ويسمو
 بالصفة المقدسة الملكية . فان هو انار
 مصباح عقله باشعة الانوار الانسانية
 واستنقذ اصله وحقيقته من ظلمات

فطر یسئذ ان اعراض ایدرسه کوکب
 طالعی ظلمات طبیعته افول ایدوب
 اسفل سافلینده قالور دیدیلر . الحق
 کوزل سویلدیلر لکن دعوی هیولی
 استتاج قدم عالم بچئنده ایراد اولنور
 خلیا اولغله طغیان وهم وخیال سر
 بندیسین نظریله باقیلوب مردود نزدعلما
 اولدی . زیرا کتب مقدسه آلهیه
 و اخبار شریفه نبویه به نظرا ماده
 خلقت و آفرینش بالکنز کن امری
 اولوب ظنیات سائر شورش اذهان
 اهل اهوادن یکدیگره منافی نشأت
 ایدن قیل وقال بیآلدن عبارندر .
 کرچه ایجاد ازعدم تصورینی عقل
 تصدیق ایتمز . لکن عقل ندرکه قدرت
 بی انتهای کبریابچئنده مستند اوله
 بدا نجا تواند خردراه برد
 که فرسنگ و منزل تواند شمرد
 ره غیب ازودورترشد بسی
 که اندیشه آنجارساند کسی
 نظامی درین درمجنبان کلید
 که نقش ازل بسره را کسی ندید

العوالم البشرية . یضحی مظهرأ
 للاستضاءة بالانوار التوفيقية .
 وثمة یجد خلاصاً لنفسه من ربة
 الصفات الرزيلة الوحشية . فیرقی
 مراتب الکمالات متخلفاً بالاخلاق
 النيرة الالهية مکلاملا بجواهر انوار
 السعادة السرمدية . وان هو غلبته القوة
 الشهوانية . واعرض بجانبه عن
 مناهجه الفطرية . فثمة یرد الی اسفل
 سافلین . ویضحی کوکب طالعه فی
 ظلمات الطبیعة من الاقلین . ولعمر
 الحق انهم قالوا قولاً حسناً غیر ان
 دعوی الهیولی مردودة عند العلماء
 لتلقیم اباها بنظر طغیان الوهم والخیال
 بداعي انها ترد فی مبحث استتاج قدم
 العالم لان کتب المقدسة الالهية .
 والاحبار الشريفة النبوية . تعین
 ان مادة الخلق والابداع تحصل
 بمجرد قول (کن) وما سوی ذلك
 ظنون تشوش الاذهان نشئت عن
 قیل وقال اهل الاهواء بما لا طائل
 تحته . نعم قد لا یصدق العقل تصور

الحاصل جناب فياض كريم .
انواع مخلوقاته لزومي قدر حس وعقل
احسان بيورمش بوزوم دخي اسباب
حيات فانيه تحصيلي واقامه آداب

عبوديت تكميلي ايجون اولوب
ادراك سر الوهيت ايدو جك قدر
دكلدر . كچه اقامه عبوديت امرنده
وسائره ده تميز خير وشر واكتساب
معرفت وهنر علك دائره اقتدارنده
در . لكن مطموره وهمدو اسير
قاليوب قوت بصيرتله نور الانوار
مبدأ فياضدن اسباب استناره
واستفاضه به تشبث ايدرده بتدريج
تحليه قلبه موفق اولورسه سرائر
معارف وكمالات جلبنه مستعد وپايي
افزايش اطلاع ابله صاعد زروه
مقاصد اولور . انجق بينه حد عبوديتي
تجاوز ايتيموب نهاية الامر . سبحانك
لا علم لنا الا ما علمتنا . اعترافنده
قالور (قاسم انوار)
كرصد هزار سال همه خلق كائنات
فكرت كنند در صفت وعز خدا

قد يبلغ العقل الطريق هنا اذا
يستطيع حسب فراسخ ومانازل
لكن طريق الغيب شاسع شأوها
لا ينتهي فيها النهى لمواصل
والمخطئون نظامهم ان وصدت
ابوابهم عن كشف غيب حاصل

والحاصل ان الله تعالى قد وهب
من فيض كرمه المطلق لمخلوقاته
المتنوعة حساً وعقلاً بدرجة محدودة
باللازم لهم لكيما يحصلوا اسباب الحيوه
الفانيه ويقوموا آداب العبوديه
الواجبه فقط لابد درجة يدركون
كنه الاسرار الآليه وان كان تميز
الخير والشر واكتساب العلم والمعرفه
في امر اقامه العبوديه وغيرها تحت
امكان وسع العقل واقتداره وكذلك
اذا تخلص من اساره وهاد الوهم

وتثبت بقوة البهيرة في اسباب
 الاستنارة والاستفاضة من مبداء مصدر
 نور الانوار الفيض المتعال وزاويل
 تصفية الفواد رويداً رويداً يترشح
 لجلب سرائر المعارف والكمالات فيبلغ
 زروة المقاصد تدر يجابكثر الاطلاعات
 غير انه مما بلغ لا يتجاوز حد العبودية بل
 انه في النهاية يضحى معترفاً بآية (سبحانك
 لاعلم لنا الاماعلمتنا) ✽ قاسم انوار ✽
 ولو الخلائق الف قرن فكروا
 في وصف عزة ذى العلام مولا همو
 لا تو اخيراً في اعتراف قصورهم
 ان قد علمنا اننا لا نعلم
 ✽ في ثبوت النفس الناطقة ✽
 لا يخفى على اولى البصائر والنباهة
 ان حقيقة الانسانية ليست عبارة عن
 الجسم والجنّة فقط بل هي امر معنوي يعمل
 ويشتمل في الجنّة وبما فيها من الحواس
 والقوة والاعضاء والجوارح بتدبير ارادة.
 وهذا الامر تسميه الفلاسفة الالهيون
 بالنفس الناطقة وعلماء الدين تدعوه
 بالروح الانساني وقد جاؤا بفحص هذا

اخر بعجز معترف آيند كاي اله
 دانسته شد كه هيچ ندانسته ايم ما
 ✽ در ثبوت نفس ناطقه ✽
 ارباب انتباه وبصيرت هروشن در كه
 حقيقت انسانيه جنم وجهه دن عبارت
 اوليوب جته بي وجهه ده اولان جمله
 حواس وقوى وجوارح واعضاي تدبير
 ارادي ايله اعمال واشغال ايدر بر امر
 معنويدر . بواصره فلاسفه الهيين نفس
 ناطقه وعلمای دين روح انساني تعبير
 ايلديلر . ومباحث فحصد ه احتمالات
 يعمد وظنيات يعمد بسط و بيان
 اولنديسه ده دلائل اقتناعيه وقطعيه ايله
 اصل وحقيقتني هنوز تعبين وايضاح
 ايدمه مديلر . انكجون بعض عقول مكدره
 اصحابي ماده وما هيتي بيلنيمان شينك
 موجود وموثر دنيلمسنى بيمناظر
 ايدوب انسانيت امتزاجات اجزاي
 عناصر له تولدايدن اجسامدن وحيات
 وماتى دمك جولان وفراغندن
 عبارت در ديديلر . وبومفهومك غايت
 بسيط وساده اولسندن حليه معارف

وعلوم ايله تصوير درون ايده ميانلر
بالكوبهيميشه راضى وراغب و شرف
مزيت انسانيتدن برى ومنسلب اولديلر
﴿ جواب ﴾

برشيك حقيقت وماهيتي بيلنما
مكله اول شيتك نفي وانكارى لازم
كلز . امام فخر الدين رازى رحمه الله
بيوررلكه سكينجنيده صفراي قطع
ايدر بر خاصيت مخصوصه واردر .
بز شو خاصيتي بيلك استسك معلومز
اوله مزواكثر ماهيات اشيا بونك كبي
مجهولزدر . حالبو كه حقايق اشيا ثابت .
وثبوتنه علمز لا حقدر . علامه مشار
اليك اشعارينه ونفس الامرء نظرا
مشهود و محسوس اولان اشيا نك ماهيات
وحقايقنى ادرا كدن عاجز اولد يغمز
حالده كوزلردن نهان اولان امر معنويك

قد ظن اصحاب العقول الغيبة بان
القول بموجودية ومؤثرية شئ لم تعرف
مادته وماهيته قول واه لا معنى له
فذهبوا الى ان الانسانية هي عبارة
عن اجسام تتولد بامتزاج الاجزاء
العنصرية وان حيواتها وماتها منوطه
بجولان الدم وفراغه وبموجب هذا المفهوم
البيسط الذي هو سازج بحت قد
اضحى الذين لم يستنرون بواطنهم بتجلى
العلوم والمعارف راضين في البهيمية .
متنصلين عن شرف مزية الانسانية

﴿ جواب ﴾

لا يلزم نفي الشئ وانكاره لمجرد
عدم العلم بحقيقة ذلك الشئ وماهيته
فقد قال الامام فخر الدين الرازي رحمه الله
تعالى (ان في السكينجين خاصية
تقطع الصفراء) وها اننا لو اردنا معرفة
هذه الخاصية لانستطيع علمها واكثر
كبي لامع ولايمج اولوب ارباب عقول

ماهيات الاشياء مجهولة لدينا كهذه على
 از حقائق الاشياء ثابتة وعلمنا بها لاحق
 وان كنا بالنظر لما قاله العلامة المشار
 اليه بل ولما هو الصحيح في نفس الامر
 نجد انفسنا عاجزين عن ادراك حقائق
 وماهيات الاشياء المحسوسة والمشهورة
 لدينا فلا يساعدنا عالم الامكان على فهم

اصل وماهية امر معنوي قد حجب
 عن اعيننا فنيئنه ونعينه ككافة مجسمة
 غير ان حقيقة النفس الناطقة هي من
 اظهر حقائق الاشياء الواضحة واسطع
 من نور الشمس لدى ذوي العقول الذكية
 الراجعة . فتحجبها عن قلوب قاسية منيت
 بالعلماء كحرمان الخفاش عن رؤية الضياء

ان لم يرى اخش العين النهار فما
 يكون في ذا عين الشمس من ذنب
 (نعمة)

معلوم لدينا بالبداهة كوننا قد
 نذهل عما بابداننا وكافة اجزائنا
 وعضائنا ايان نتجه لحصول . مطلب
 باعمال الفكر وتعميقه لكن لانفعل
 عن كوننا قائمين وموجودين بانفسنا

مزكى نزدنده بديهي وهو يدا ايكن
 قلوب قاسيه اصحابه منكشف اوله مامسى
 خفاشك اشعة مهر منوردن بهره
 ونصيبي اوله مامسى كيدير .

كرنه بيند بروز شيره چشم
 چشمه آفتاب راجه كناه
 ﴿ نتمه ﴾

بديهية معلوم زدر كه اشتغال فكر
 عميق ايله بر مطلب حصوله . توجه
 ايكن اولخالده بدغمزدن وكافه اجزا
 واعضامزدن ذاهلز لكن نفسمزله قائم
 وموجود اولد يغمزدن غافل اوليوب
 بر حقيقت مجردة وفاعل مختار
 بولند يغمزى حس ايدررز .

زيرامتوجه اولد يغمز مطلب حصوله
 كلكده بن يابدم بن ايشلدم ديرز بن
 ديديكمز لابدرأى وتدييره مقتدر
 برذات صاحب شعوره اشارت اولمق
 اقتضا ايدر . بوحالده اعضا وقوامزى
 تفتيش ايله ميانه لرنده صاحب شعور
 ارانسه هر بر اعضايي مشغول بولورز
 شويله كه كوز كورمك . قولاق

ايشتمك . ال طومق . اياق يوريمك
 فكرت تصور ايتمك . خيال تصوير
 اشكال ايله جب وراست كزتمك
 افعانده اولورلر . و كارگاه بدن حلول
 موت ايله معطل اولنجه على الاستمرار
 بويolge دركار بولنورلر . و بونلرك
 افعال عديده و متباينه سيله فعله كلان
 مطالبك صاحبي آياقنى اعضا و حواس
 اوله بيلور كه بيان اولنديغى اوزره
 جملة سى اشغال مخصوصه سنه منحصر
 اولوب شعوردن خالى آلات عمليه در .
 وجهه و جسد مزبور آلاتك هيئت
 مجموعه سندن عبارت اولوب بونلرك
 دخى هر برينى بشته بشقه و بالكليله
 نفسمزه اضاغه ايله بنمدر ديمكه مجبورز .
 بو حالده بن دينلان لفظك مشار
 اليه اچيقده قالنجه بر مرجع ارامغه
 ضرورت مس ايدر . اشته بن
 ديديكمز دن بشقه مرجع بولنه مز .
 بونكله معلومز اولور كه بن بر امرخنى
 اولوب معناسى سر انسانيت اولور .
 زيرا بيان اولنديغى اوزره هر شيه

بل نشعر ان لنا حقيقة مجردة و بنا
 فاعل مختار فقد يقول الواحد منا
 عند ما يتشنى له مطلب يشجه نحوه « انا
 عملته » « انا صنعته » فقولنا « انا »
 لا بد من ان يكون اشارة لذات ذي
 شعور يستطيع التروي والتدبر واذا
 فتشنا والحالة هذه اعضانا وقوانا
 وتحرينا على ما يشعر منها نجد كلا
 من اعضائها مشتغلاً بعمل فالعين
 بالرؤية . والاذن بالسمع . واليد
 بالقبض . والرجل بالمشي . والفكرة
 بالتصور . والخيالة ترح بتصوير
 الاشكال الصحيحة والباطلة . ولا نزال
 هذه الاعضاء مستمرة على ذلك حتى
 يتعطل معمل البدن بحلول الموت
 فليت شعري هل ان صاحب المطلب
 الذي حصل بافعال تلك الاعضاء
 الكثيرة والمتباينة يمكن ان يكون
 عضواً او حاسة من الآلات العملية
 الخالية عن الشعور المنحصرة جميعها
 باعمال مخصوصة بها كما بينا كلا بل
 ان اجسامنا عبارة عن مجموع هيئة

بنمدر دیدیکمز حالده کندومزه بنم
انسامدر دیسک معناسز اولوب بن
انسام دینلمک صحیح اولور . اشته
شوبن نفس ناطقه وروح تسمیه اولنان
سر خفیدرکه اقلیم تنده تدبیر ونصرفله
متعلق بر فاعل مختاردر

تن زجان وجان زتن مستور نیست

لیک کسرا دیدجان دستور نیست

* لایحه *

ضرورة وما من مرجع سوى قولنا
(انا) ومن ذلك نعم يقيناً ان لفظه
(انا) امر خفي معناه سر الانسانية
اذ ان احدنا قد بضيف كما بينا كل
شيء لنفسه بقوله (لى) ولا معنى لقوله
(انانى) « مضيفاً الانسان لنفسه »
اما قوله (انا انسان) فصحيح وها ان لفظه
(انا) هي سر خفي يسمي روحاً ويسمى
نفساً ناطقة وهو فاعل مختار متعلق
بتدبير اقليم البدن والتصرف فيه
لم يستتر جسد عن روحه وكذا

لك الروح عنه ولكن لا ترى لفتى

* لائحہ *

ومعلوم لدينا بالضرورة على هذا
الوجه ايضاً ان النفس الناطقة مصونة
عن النقص الذي يطرؤ على الخفة من
جرى قطع احد اعضاء جسم الانسان

شو وجهله دخي ضرورة معلومز اولور که
جسم انسانک اعضا سندن بری قطع
اولنسه جثه به عارض اولان بقصانندن
نفس ناطقه وارسته در . یعنی بر اعضا
دکل بر قاچی مفقود اولسه تمامیت
انسانه خلل کلمز . زیرا اعضا نک
بعضیسی کتسکله نصف باثالث
انسان قالدی دینلمز . فلان کسه نک
ایاغی الی ویاخود سائر اعضاسی
قطع اولندی دنیلوب ینه مقطوع
اعضانک نفسنه اشارت اولنور . دیک
اولدیکه انسان بو هیکل وجثه دن
عبارت دکلدر . وحيات ومماتی دمک

جولان و فراغه مخصوص اوله مززيرا
 دم اخلاط اربعه نك بر بدر .
 اخلاطك قنغيسي اولسه وجود دن
 تماميله افراغ اولنديني حالده تن معطل
 اولوب موت عارض اولور . لكن
 موت ايله فنا بولان جشه در . روحه
 موت عارض اولز . روح ابدى
 و باقى . قل الروح من امر ربي . در
 اقبل على النفس واستكمل محاسنها

فانت بالنفس لا بالجسم انسان

* در بقای نفس *

مرئي ومشهود مز اولديني اوزره كافه
 فرق دنيا يعنى اهل كتاب و اهل كتابدن
 يشقه بالجمله ملل و نحل موتالرينى غايت
 احترام ايله تجهيز و تكفين و قبرستان
 مخصوصلرينه نقل و تدفين ايدر لر .
 و اوقات مقدسه اعتبار ايتد كلرى ايامده
 و كاه كاه ازمنه سائر دده زيارت لرينه
 كيدوب بذل صدقات و حسنات
 و دعوات خيره و مبرات ايله ياد ايدر لر .
 و ترابه منقلب اولوب پراكنده وجود
 وهستى اولان ابدان و اجسادك هر شيدن

اي لا يعترى تمامية الانسان خلل
 من مفقودية عضو واحد حتى ولا
 عدة اعضاء اذ بمجرد ذهاب بعض
 الاعضاء لا يقال بقى نصف الانسان
 او ثلثه وانما يقال فلان قطعت يده
 او رجله او عضو آخر ويشار لنفس
 العضو المقطوع منه فعليه ليس الانسان
 عبارة عن هذا الهيكل وهذه الجثة
 وليست حيواته وجماته تتعلقان بجولان
 الدم و فراغه لان الدم احد الاخلاط
 الاربعة و متى فرغ البدن من احد
 هذه الاخلاط يتعطل الجسم فيطرؤ
 عليه الموت وانما الجنة هي التي تفتى
 بالموت اما الروح فلا بعورها ذلك بل
 هي ابدية باقية (قل الروح من امر ربي)
 اقبل على النفس واستكمل محاسنها

فانت بالنفس لا بالجسم الانسان

* في بقاء النفس *

انا نشاهد ونرى ان كافة الفرق

في الدنيا اي جميع الملل والنحل من
 اهل الكتاب وغيرهم يكفنون
 و يجهزون موتاهم و ينقلونهم لمقابرهم

بي بهره وبيخبر اولاد قلوبيني ييلورلر .
 وبو فرقه لرك بعضيلري منكر آله اولوب
 سر خلقتدن واحوال جسمانيه وروحانيه
 دن غافل اوله رق روحك بقاسني
 وحسنات و سيأتني اعتقاد ايتمز لر .
 لكن انسان هر نه اعتقاد ومذهبه
 بولنسه مادامكه مائة آفريش يك
 جوهر در فطرت اصليه سليمه سويله
 بر حيات ابدينك مظهرى اولد يغنى
 معنا حس و ادراك ايلر . وموتا سنه
 انجذاب روحاني ايله مجلوب اولوب
 بعد الموت حرمت وتعظيم ايله دفن
 ايتمكه وارالقهه قبريني زيارته كتمكه
 وبعضا خيرات وحسنات ودعاى
 خيرايله نامنى ياد ايلمكه نفسنى مجبور
 بولور . وسبب مجبور بئى فهم ايتميه رك
 ينه اعتقاد باطلنده قالورسه ده بعض
 مرتبه علم وهنر دن بهره ور . ونور عقل
 وفهمدن اولد قجه باخبر . بولنوبده
 ديكر برذات منور له بحث وفحصه رغبت
 ايتسه لاجرم رهنورد نجات وسلامت
 اولور .

المخصوصة ويدفونهم بكمال الاحترام
 ويزورونهم في الايام التي يعتبروها
 اوقات مقدسة واحياناً كثيرة في
 الازمنة العادية ويبدلون الصدقات
 والحسنات والمبرات وبتلون لهم خير
 الدعوات على انهم يعلمون ان اجساداً
 وابداناً انقلبت تراباً وتشتت في
 الوجود لا تشعر بشيء ما اصلاً حتى
 ان بعضاً من هذه الفرق ينكرون الآله
 غافلين عن سر الخلقه والاحوال
 الجسمانية والروحانية ولا يعتقدون
 ببقاء الروح وحسناتها وسيئاتها لكن
 حيث كان الانسان بحسب اصل
 خليفته من اصل واحد ومن جوهر
 واحد ولو مهما اعتقداو تمذهب فقد
 يحس ويدرك معنى بسائقة فطرته الاصلية
 السامية كونه مظهرآ للحياة الابدية
 فيميل لموتاه بالاجذاب الروحاني فيجد
 نفسه مجبورآ على ان يحترمهم بعد الموت
 ويدفونهم بالتعظيم ويتعهد قبورهم
 بالزيارة واحيانا يزكي اسمهم بالخيرات
 والحسنات والدعوات الخيرية وان

عقل با عقل دگر دو نشود

نور افزون کشف وره پیدا شود

* لاحقه *

ثبوت و بقای روح انسانی

گذران آیدن براهین راسته دلالت لریله

تبیین آیتش ایسه ده شونکته نک دخی

بیلمسی فائده دن خالی دکلدر که

حقیقت و ماهیتک تعدد و اتحادی ابجائده

بین العقلا اختلاف واقع اولوب برطاقی

دیدیلر که افراد بنی آدم دن هر فردک

افعال و احوال و حرکات و سکناقی دیکر

ینه نسبتله مختلفدر . بو اختلاف لابدهر

شخصک مجبول اولدیغی اخلاق مخصوصه

سی اقتضا سندن نشأت آیدر . اخلاق

ایسه ارواحک آثاری اولدیغی عند

الکل مسلدر . برشیمک که آثارنده

اختلاف اوله اصلنده دخی اولوق ضرور

یدر . زیر ابرمایه نک خمیرنده طعم

و طبیعتلری متغایر اجزا ظهور ایتمز .

بو تقد یرجه جواهر ارواح متباین

و متمدد اولوق لازم کلور . جناب فخر

الدین رازی علیه الرحمة . قل کل

یکن قد یبقی باعتقاده الباطل غیر

مدرك لسبب مجبوریته علی ذلك

بیدانه اذا كان له حظ في المعرفة والعلم

متحملاً بنور العقل والفهم ولو بمرتبة

جزؤیه و رغب بالفحص والبحث مع

ذات آخر ذی نیره فلا جرم انه یجد

مرشداً لنجانه و سلامته

منی یقترن عقل بآخر مثله

یزاد به نوراً فتنضح السبل

* لاحقه *

وان یکن قد تبین فیما مر من

دلائل البراهین راسته ان الروح

الانسانی ثابت و باقی الا انه یوجد هنا

نکته لا تخلو معرفتها عن فائدة وذلك

انه قد وقع اختلاف بین العقلا فی

مباحث تعدد و اتحاد الحقیقه و الماهیه

فقال بعضهم ان افعال کل فرد من

افراد بنی ادم و احواله و حرکاته و سکنااته

تختلف بالنسبة لبعضها وان هذا

الاختلاف لابدمن ان ینشأ عن مقتضیات

اخلاق الشخص المخصوصة التي جبل

عليها . و مسلم عند الکل بان الاخلاق

هي آثار الارواح وما يكون بأثار الشيء
من الاختلاف يكون باصله ضرورة لانه
لا يظهر بجميرة مادة ما اجزاء تنفاير
بالطعم والطبيعة وعلى هذا التقدير
يلزم ان تكون جواهر الارواح متباينة
ومتعددة وقد اخثار جناب فخرالدين
الرازي عليه الرحمة هذا الرأي فقال
عند تفسيره الآية الشريفة (قل كل
يعمل على شاكلته

ان ماهية روح كل آدمي
مخصوصة بنفسه وهو عامل وفاعل
بمحكمها مثلاً متى كانت روح احد
مشرقة بالخير اتصف بالخلق العلوي
الظاهر وكانت حركاته وافعاله مقبولة
عند الاصاغر والاكابر وبالعكس اذا
كانت روحه ظلمانية شريرة اضمحت
اخلاقه فاسدة واعماله ومكتسباته مضرّة
وكاسدة فيبقى في الضلالة والخسران
* رأي آخر *

وقال اخرون منهم ان الروح
لا تقبل ماهيتها وحقيقتها المغايرة والمباينة
بل هي جوهر بسيط مجرد وان المخالفة

يعمل على شاكلته . آيت شريفة سي
تفسير نده بورأي اختيار ايدوب
هرآدمينك ماهيت روجي كندينه
مخصوصدر . وحكيله عامل وفاعلدن .
مثلا برذاتك روح مخصوصى مشرق
وخير ابله اخلاقي علوى وظاهر وفعال
وحركتى مقبول اصاغر واكابر اولور .
وبالعكس ظلمانى وشرير ايسه اخلاقي
فاسد . وهركار وكردارى مضر وكاسد
اولوب خسران وضلالته قالورديدى

(رأى ديكر)

برطاقمى دبديلر كه روحك
ماهيت وحقيقتى مغايرت ومباينت
قبول ايتمز جوهر بسيط مجرد .
افراد انسانك صور واصواتنده وافعال
واحوال وحركات وسكناتنده اولان
مخالفت امزجه كونه وطباع اوقمار
متباينه نك تاثيرات طبيعيه مسنددر .
و في البقاع للطباع نصيب . چونكه عالم
كون وفسادك نفس ناطقه ايله مرتبط
اولان مناسباتندن طولاي آن بان
قابليات انسانيه متحول ومتفاوت اولور .

بوحال اوزره روح انساني شعاع شمس
 عالم آرا كي ابدان واجساده ايتار انوار
 حيات ايدرسه ده هر انسانك عالم طبيعتله
 اولان امتزاجي سبيله حائز اولديغ
 قابليته موافق خلق وطبيعتله منفعل
 اولور . مثلاً ضيای مهر منيريك اصل
 ويك جوهر ايكن تعلق ايتديكي اشيا نك
 قابليتلى حكمنجه كيفيات متباينه ظهور
 ايدركه ملمحه لرده كي مياهي تعقيد واجماد
 ودهنيات وشحمياتي تحليل و اذابه ايدر
 حالبوكه اجماد و اذابه ايكي امر متباين
 ايكن برفعلك تاثير نندن حاصل اولور .
 كذلك رياض و بساينه اشعه باش نشو
 و نما اولوب ازهار و اثمار نواينده سنك
 هر برنده قابليته نسبتله بشقه بشقه
 رنك وبوي لطيف وذوق وطعم لذيد
 پيدا اولور . لكن بالحقله وجيفه لره
 تعلق ايتد كده روايح متننه و تعفونات
 مضره تكون ايدر (مولانا)
 نور خورشيد اريفتدبر حدث
 او همان نور است نبد برد خبث

الموجودة في صور افراد الانسان
 واصواته وافعاله واحواله وحركاته
 وسكناته تنجم عن تأثيرات المباينة
 الطبيعية في اختلاف الامزجة الكونية
 والطبائع الاقليمية (وفي البقاع للطباع
 نصيب) اذ ان قابليات الانسانية
 تتحول وتفاوت في كل آن من جرى
 المناسبات المرتبطة فيما بين عالم الكون
 والفساد وبين النفس الناطقة وانه وان
 كانت الروح الانسانية على هذا الحال
 تبث انوار الحياة في الابدان
 والاجسام مثل اشعاع الشمس غير
 ان كل انسان ينفعل بخلق وطبيعة
 توافق قابليته التي حازها بسبب امتزاجه
 بعالم الطبيعة مثلاً ان ضياء الشمس
 المنيرة حالة كونها اصلاً واحداً وجوهرأ
 واحداً قد يظهر بكيفيات متباينة
 بحكم قابلية الاشياء التي بتعلق بها فيجمد
 المياه في الملح ويعقد ها ويذيب الدهنيات
 والشحميات ويحللها فمع ان الاجماد
 والاذابة امران متباينان يحصلان
 بتأثير فعل واحد وكذلك (هذا الضياء)

* محاكمه *

بوايكي رأيك هر برى رأى
 صحيحدر . انجق بزه كوره رأى اولى
 اختيار ايدوب استنخاص حقيقتدن
 غض طرف ايتك انصافدر . چونكه
 هنوز صورت بوشيدة غفلت اولوب
 مظهر اتبياه سراله دكلز . لا بد شريعت
 مطهرة احمديه به اتباع الله جوينده
 راه نجات وسلامت اولق فريضة
 ذمتمزدن . بوئقد يرحه علامه رازى
 عليه الرحمة نك سبقت ايدن آيت
 كريمه تفسيرنده . بيان ابتدا بيكى
 معناني قبول . وتعليم الهى اوزره (قل
 الروح من امر ربي) جواب حكمت
 مفيدنى سر سبجه منقول ومعقول
 ايتمكنن بشقه طريق اسلم واوج
 سعادتة صعود اولتور معراج وسلم بولتمز .
 (در بعض اوصاف ابن سينا)
 فلاسفه اسلاميه دن رئيس
 (ابو على ابن سينا) عليه الرحمة
 صاحب اتقان برحكيم نكته دان
 اولوب اعتلاي مرتبه فطانت

يسطع باشعته على الرياض والبساتين
 فيكسب ازهارها واثارها الرطبة الواناً
 وروائح طيبة وطعماً لذيداً في كل منها
 بحسب قابليته لكن منى يتعلق بالاحوال
 والاجياف يكون فيها روائح منتنة
 وتغفنات مضرة (مولانا)

مها يحل ضياء الشمس في حدث
 يظل نوراً ولا يعلق به خبث
 * محاكمه *

ان كلاً من هذين الرأيين
 لصحيح . وانما الانصاف بالنظر الينا
 اختيار الرأي الاول بغض النظر عن
 استنقاء الحقيقة اذ لسنا بمظهر الانبياه
 للسر الالهي بل نحن تحت غطاء الغفلة .
 ويفترض على ذمتنا قطعياً ان نحرى
 مسيل النجاة والسلامة باتباع الشريعة
 المطهرة الاحمدية . وعلى هذا التقدير
 لا يوجد طريق اسلم ولا معراج ولا سلم
 يصعد بهما الاوج السعادة سوى الازعان
 للمعنى الذي اورده العلامة الرازي عليه
 الرحمة بتفسير الآية الآنفه الذكر واتخاذ
 (قل الروح من امر ربي) ذلك الجواب

وارنقای درجه کیاستنه مصنفات
 عدیده سندن بشقه اشارات وشفاسی
 ایکی شاهد معاهد در . اوچیوز یتمش
 اوج تاریخنندن در تیوز بکرمی سزه
 دک برحیات اولوب معاصری بولنان
 مشاهیر اهل الله کرامدن (ابو سعید
 ابو الخیر خراسانی) جضرتلریله بعضا
 مکاتبه ومخاطبه ایتمشلر ایسه ده فلسفیاته
 اولان انهما کندن طولای ضعف
 اعتقاد ایله مدخولدر بو کامبنی
 کفر جو منی کذاب و آسان نبود
 محکمتر از ایمان من ایمان نبود
 در دره جو من یکی وانهم کافر
 بس درهمه دهریک مسلمان نبود
 قطعه سنی انشا و دعوی رصانت اعتقاد
 ایله نفسنی تزکیه واستثنا ایتدی حقیقت
 حالده قلیل النظیر بر مرد روشن ضمیر
 اولوب (فخر الدین اسفرائی) شرحیله
 موشخ اولان کتاب نجات و سائر
 مؤلفاتنده ومرض موتی هنکا منده
 اولان وصیتنامه سنده و ابو الخیر ایله
 مخاطبه سنده فساد اعتقادینه دائر معنا

الذي تستفاد منه الحكمة تسيماً منقولاً
 معقولاً حسب التعليم الالهي
 * في بعض اوصاف ابن سينا *
 ان الرئيس (ابا علي ابن سينا)
 عليه الرحمة هو من فلاسفة الاسلام
 حكيم عالم بالدقائق ذو انقان وله عدا
 عن مصنفاته العديدة (الاشارات)
 و (الشفاء) وها شاهدان عدلان علي
 اعتلاء مرتبة فطائته . وارنقاء ذرجه
 كياسته . عاش من سنة ثلثة وسبعين
 وثلثماية حتى سنة عشرين واربعماية
 مدخولٌ عليه بضعف الاعتقاد من
 جرى انهما كه وراء الفلسفيات علي
 ان له مكاتبة ومخاطبة مع (ابي سعيد
 ابي الخیر الخراساني) من مشاهير اهل
 الله الكرام الذين كانوا معاصرين
 ولذلك استثنى نفسه وذكاه با دعوى
 الرصانة في الاعتقاد بقطعة انشدها وهي
 ما كان تكفير مثلي ساهلاً ابدا
 فليس احكم من ايماني ايمان
 ان كان مثلي فردا في الزمان وذا
 كفر فما ثم في الاسلام انسان

حس اولنمبوب بالعكس قوى الاعتقاد
 برذات مستنير الفواد كور بنور . چونكه
 رئيس مشار اليه لوم ايدنلر صوفيه دن
 (امام ابو حامد غزالي) و (علاء الدولة
 سمناني) قدس سرهما وديكر بعض
 مصنفين و علماء در . بيان دن مستغني در كه
 صوفيه ايله فلا سفه نك مشر بلرى
 مباينت اوزره در وهر برذاتك ظنياتى
 لا بد مشربنه موافق اولمق اقتضا ايدر .
 بناء عليه بو ايكي طائفه دن هر برينك
 ظنى ديكرى عليه نه اولمق ضرور يدر .
 حتى پيشواى اهل يقين جناب جلال
 الدين (مولانا) مفسرين عظام دن
 (فخر رازى) حقنده
 اندرين بحث ار خرد رهين بدى
 فخر رازى راز دار دين بدى
 ليك چون من لم يندق لم يدر بود
 عقل و تخييلات او حيرت فزود
 ديمشدر . (مولانا) حقنده
 دخى اهل ظاهر نرسو به مشدر .
 وبالخاصه (على القارى) (محيي الدين
 عربى) حضرت تلى رينك كفرينه دك سوق

وهو في الحقيقة رجل عديم النظير .
 سليم الضمير . وليس في كتابه النجاة
 الموشح بشرح « فخر الدين الاسفراينى »
 ولا سائر مؤلفاته ولا روحيته ايان
 حضره الموت ولا في مخاطبته مع ابي
 الخير من معنى بدل على فساد اعتقاده
 بل في العكس بزي انه قوى الاعتقاد
 مستنير الفواد والذين جاؤا بلامه
 الرئيس المشار اليه هم من الصوفية
 (الامام ابو حامد الغزالي) و « علاء
 الدولة السمناني » قدس سرهما واخرون
 من المصنفين والعلماء ولغنى عن البيان
 ان مشارب الصوفية والفلاسفة لعلي
 تبين ولا بد من ان تقتضى ظنيات
 كل ذات ان تكون موافقة لمشر به
 فضروري اذا ان توجه كل طائفة
 من هاتين الطائفتين ظنها بحق الآخري
 حتى لقد قال جناب مولانا جلال
 الدين . امام اهل اليقين بحق « الفخر
 الرازى » احد المفسرين العظام

مطية جسارت ايتمشدر: كرجه (امام
 غزالي) و (علاء الدولة) و جناب
 (مولانا) و حضرت (محيي الدين).
 لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.
 حرم سراينك صفه نشين سرائر
 و حقايق اولد قلري حالده ابن سينا
 و على القاري و فخر الدين رازي جبين
 ساي آستان ايوان اولوب در بوزه
 نوال احسان ايله قرع باب
 رحمت ايدرلر. لكن بزه نسبتله هر برى
 پيشواى راه دين و دنيا. ائمة متبوع
 و مقتدار. ظرفيندن برينك حقنده
 حد مزى تجاوزله اظاله لسان ايتسك
 بي اذ بلك شعاريله معيوب اولورز.
 چونكه ايكي طرفك دخى امر دينده
 اولان مراتب اجتهاد لرى اسرارينه
 مطلع اولقى كنديلرى كه بنده بولنان
 دل آكاهان راه خدايه مخصوصدر.
 بزايسه. واين الثريا من يد المتناول.
 منزله سنده اولوب ايكي فرقه دنده
 استمداد و استفاديه محتاجز. نفعا
 الله بركاتهم. رئيس مشار اليك
 لوان العقل في ذا البح
 ث نهج الرشديهدبنا
 لكان حليف سرالدي
 ن فخر الدين رازينا
 ولكن حيث من لاذا
 ق لم يدري معانينا
 فكان العقل والتخيب
 ل بنبي خيرة فينا
 ولكم تقول اهل الظاهر بحق
 مولانا ايضا لاسيما (على القاري) فقد
 جمعت به مطية الجراة لتكفير حضرة
 (محيي الدين العربي) نعم بينا ان (الامام
 الغزالي) و (علاء الدولة) و جناب
 (مولانا) و حضرة (محيي الدين) قد
 جلسوا في مجبوحه قصر حقايق سرائر
 (ولو كشف الغطاء ما اذت بقينا)
 نجد ان (ابن سينا) و (على القاري)
 و (فخر الدين الرازي) يرغون جباهم
 على اعتبار الابوان. و بقرون باب
 المرحمة تسؤلاً لنوال الاحسان. يدان
 كل فرد منهم هو بالنسبة لينا مرشد
 لطريقتي الدين و الدنيا و امام متبوع

ومقتدي فاذا تجاوزنا حدنا بان
اطلنا اساننا بحق احدٍ من الطرفين
نضحى معيوبين بشعار سو الادب لان
الاطلاع على اسرار مراتب اجتهاد كلا
الطرفين في امر الدين مختص بمن

يقتفي اثرهم من مستنيري القلب في
انتهاج طريق الحق اما نحن فبمنزلة
(واين الثريا من يد المتناول) نحتاج
للاستمداد والاستفادة من كلا الفريقين
نفعا الله بركاتهم وهانا ندرج القصيدة
الروحية للرئيس المشار اليه التي تؤيد
سلامة اعتقاده ونوافق مجتثنا عينا ونزين
مجلتنا القاصرة بشرحها وترجمتها (١)
معترفين بالعجز والنقصير

❖ القصيدة الروحانية المشار اليها ❖

هبطت اليك من المحل الارفع
ورقاء ذات تعزز وتنع

محبوبة عن كل مقلة عارف

وهي التي سمرت ولم تبترفع

(١) هي ترجمتها التركيبية المدرجة في الاصل

سلامت اعتقاديني. ومجتزى تأيد
ايدروحيه قصيده مني عينا (١) تحمير
و بالعجز والتقصير شرح وترجمه سيله
مجله فقيرانه مزي تتوير ايلدي

❖ ترجمة قصيده ❖

زر بفت نگاه ذوى الابصار دن
عري وخافى. وادراك ماهيت وحقىقتى
عقول وافهام اولي النهايه ستير وخنى.
برور قاي علوى سر برت كه بساتين
عالم بالاي روحايندن بر بده. وعاقبتى
لانه بوم وغراب اولان سر بام بدن
انسانه رسيده در. اشعه بروبال عزتى.
وبارقه بال وبال رفعتى. آلايش
آزاده چركاب علايق. برتو آفتاب
حقيقه الحقايقدر. مهبط شوره بوم
ظلل. ومنزلكه ظلمت آكين زلل
وخلل. اولان خرابه زارتن انسانه
تعلق ومواصلتن ابا واستنكاف
ابتديسهده (قلنا هبطوا منها جميعا)
فرمان قضا جريانندن فرار. خارج
طوق اقتدار. اولغله كرها قبول نزول.

(١) عربي قسمته مندرج اولديني

وصلت على كره اليك وربما
كرهت فراقك وهي ذات تفجع

انفت وما انست فلما واصلت
الفت مجاورة الخراب البلقع

واظنها نسيت عهدا بالحمى
ومنازلا بفراقها لم تقنع

حتى اذا اتصلت بهاء هبوطها
في ميم مركزها بذات الاجرع

علقت بها ثاء الثقيل فاصبحت
بين المعالم والطلول الخضع

تبكي اذا ذكرت ديارا بالحمى
بمدامع تهيم ولما تقطع

وتظل ساجدة على الدمن التي
درست بتكرار الرياح الاربع

وجوهر رخشنده سني ايتلاف ارجاس
ايله مشغول ومعلول ايدوب بو طور زده
دخني ظلوم وجهول اولدى . وجريحه
در دافتر اقيه المناك وبريشان اولديني
عهد جيزان ملاه اعلي . وكذركاه
منازل ومرائب عليا . ذوق واشتياقني
ياددن آزاد . ومخالطه تراكيب عنصريه
ايله الوده وبر باد اولوب . آرزوي
نفس وهوايه محكوم . وتحصيل كمالات
انسانيه دن محروميتله مزبله دنياى دنى
يه فريفته . ودانه مزخرفنه الدانوب
دام حيله ومكرينه كرفته اولدى .
وتارة مجاورت ياران قديم . آرايش بخش
خاطر الهى اولوب . بال بكشا وصفير
از شجر طويي زن . حيف باشد
چوتو مرغى كه اسير قفسى . ترغمايله
نالان . وسيلان مدامع بي بايان ايله
كربان وحيران ايكن . جرس
فريادميدارد كه بر بنديد مجملها .
بانك صلصله جانخراشى . موجب
افزايش خزن وتلاشى . اوله رق
بي توشه وزاد . طي مراحل بعاد .

اصعب من خرط القتاد . اولد يفتى فكر ايله
 دور انديش . وسهام آلام حمرته دل
 وجانى ريش بر ريش اولوب . رحلتدن
 ابوا كراه ايدر . وعاقبت . كل نفس ذائقة
 الموت . حجت قضا مضاسنه رام و امر متحم
 الجريانته تسليم كرده زمام اولوب . هر كسى
 كودور ماند از اصل خویش . باز جويد
 روزگار وصل خویش . ديهرك كيدر . وعالم
 جسمانيدن مفارقتله اجنحه باز ياي عالم
 روحاني اولدوقده . الناس نيام فاذا ماتوا
 انتبهوا . عيون نائمة بدنيه ايله مشاهده ايد
 مديكي اعيان و حقايق روحانيه بي لى
 الانتباه انوار بصيرتله ادراك ايلر . و اكر
 تجليات علوم الهيه وانوار اعمال صالحه
 وصفيه ايله روشن و مزين بولنورسه شوايق
 جبال روحانيه ده اشيا نسا از وترنمات
 لاهوتى او ازيله نعمه طراز شهن زناز و نياز
 اولور . الهى بوفضاي فيسح الانحاي روحاني .
 وصحراى لامكان غماي نوراني . كه از قديم
 اول ورقاى عنقا شكار زر ين بالك وطن
 جاوداني . و حائز اولد ينى عزت و شرف
 هيولاي عنوان حال و شانيدر لطافت

از عاقها الشرك الكثيف و صدها
 قفص عن الاوج الفسيح الرفع
 حتى اذا قرب المسير الى الحمى
 ودنى الرحيل الى الفضاء الاوسع
 سمجت وقد كشف الغطاء فابصرت
 ما ليس يدرك بالعيون الجمع
 وغدت تغرد فوق ذروة شاهق
 والعلم يرفع كل من لم يرفع
 فلاي شئ اهبطت من شاهق
 سام الى قعر الحضيض الاوسع
 ان كان اهبطها الاله لحكمة
 طويت عن الفطن الليب الاروع
 فهبوطها ان كان ضربة لازب
 لتكون سامعة بما لم تسمع

وهي التي قطع الزمان طريقها
حتى لقد غربت بغير المطلع

فكأنها برق تألق بالحى
ثم انطوى فكأنه لم يلمع

★ تنبيه ★

لقد اورد المؤلف هذه القصيدة
الغراء . والخريدة العذراء . واردفها
بترجمه بليغة تركية جاءت شرحاً
واقياً . وحلاً كافياً . لالفاظها
الرشيقة . ومعانيها الدقيقة . لذلك
صار طي القصيدة المذكورة من
القسم التركي والاكتفاء بادراج
ترجمتها به بنصها الشائق .
ولفظها الرائق .

علويتنه منافي وسمو مرتبت قدر واعتبارينه
مباين وتتابع چارفصل فاني ايله زبوليافته
محو وزوال ودمن بدن انسانه هبوط
ونزولنده مرموز ومكنوز اولان سر حكمت
لايزال ادراك كنده دل اكاهان درگاه آله واله
وحيران . وعقلاى جوينده راه انتباه
دمبسته وسر كرداندر . الهى اكر نزول
وهبوطى سامعه آراى اذعان وايقانى
اوليان معانى خفيه قدسيه . وسراثر
سنيه ملكوتيه . استاعيله ادراك مزايى
جليله . ايدوب رسیده حد كالات انسانيت
اولق لزومنه مبنى ايسه حيفا ودر يفاكه
رهزن زمان بلا مهل وامان طريق عمرينى
قطع ايدوب طلوع ايتامك اوزره غروب
ايلر . خصوصاً سرعت طلوع وغروبي
فكأنها برق تألق بالحى

ثم انطوى فكأنه لم يلمع
مقدار يدر . بريرده كه آرامه بومقدار اوله
مهلت اربابى نيجه كسب كمال وهنرايلر .

(دز سرنمونی آدم وارثقای)

(او بمدارج کمال)

امور بدیهه دندر که هر مولود تنداده
 مهدوجو دا ولدقده حواس خمسہ ظاهره
 سی او یانه رق نوروضیایی . نرم
 وخشینی . طعم شیرمادری . دمدمه
 اصواتی . وهر رایحه یی . بتدریج
 حس ایدر . ویراز صکره جه حواس
 باطنه سی شیاً فشیاً قوتلنه رک ابتدا
 صوت شدید ایله صوت خفیفی فرق
 ایلر . وعلی الفور بدر و مادر اخوان
 واخوات و پیرامننده ملازمت ایدنارک
 نعماتی بشقه بشقه تمیز . وشکل وشمائللربی
 درک وتشخیصه باشلر . ونطق وتکلمه
 استعدادی ترقی یه مائل اولوب کیدرک
 قرائت و کتابت زمانی کلور . فہم جرا .
 کسب صنایع وفنونہ ہمتی روز افزون اوله
 رق افزایش معارف و علوم ایلہ ملکہ لندکجہ
 استکشاف احوال کائنات وتبع حقائق
 موجوداتہ رغبت ایدوب حاضر دن
 غائبہ محسوسدن معقولہ جسمانیدن
 روحانی یہ ریاضیدن طبیعی یہ طبعیدن

﴿ فی سرنمونی آدم وارثقائه ﴾

﴿ بمدارج الکمال ﴾

من الأمور البدیہیۃ ان کل
 مولود من لدن بروزہ الی مہد الوجود
 تنبہ حواسہ الخمس الظاہرۃ فتحس
 تدریجاً . بالنور والضیاء . وبالنعومۃ
 والرعونۃ وبطعم لبن الأم . وبدمدمۃ
 الاصوات . وبکل رائحۃ . وبمدک
 بقلیل تتقوی حواسہ الباطنیۃ رویداً
 رویداً فیفرق بادی بدی فیما بین
 الاصوات شدیدہا وخفیفہا
 ولا یلبث ان یمیز فیما بین اصوات
 ائیہ وامہ واخوتہ واخواتہ وکل من
 کان ملازماً لہ فی دائرۃ حتی یدرک
 اشکالہم وشمائلم ویشخصہا لیدیہ جیداً
 ولا یزال استعدادہ بالتکلم والنطق
 مائلاً بہ الی الترقی حتی یأتی علیہ زمن
 القراءۃ والکتابۃ وہلم جرا وھو کلما
 تقدم فی عمرہ وتمرنت ہمتہ علی تحصیل
 الصنائع والفنون بزیادۃ المعارف
 والعلوم یرغب فی استطلاع احوال
 الکائنات وتبع حقائق الموجودات

الهى به انتقال ابله صاحب فكر ونظر
 اولوز . بوتريقات حسنيه ومعنويه دن
 استشعار اولنور كه قواى بدن انسان
 اجزاي عنصرية نك رفته رفته افاضه
 ايتديكى نشوونمايله ترقى ايتدكجه قوت
 عاقله مدر كه دخى قابليت بدنله برابر
 درجه درجه تزايديدر . حكما بواطوار
 متواليه مدتلرنده جريان ايدن ترقيات
 مشروحه به توفيقاً ابتدا اطفالك فعل
 وادراكدن خالى اولان استعدادينه
 عقل هيولانى . ثانياً علم بديهيات ايله
 اكتساب نظرياته اولان استعدادينه
 عقل بالملكه . ثالثاً بديهيانندن استنباط
 نظرياته اولان ملكه سنه عقل بالفعل .
 رابعاً ادراك ايتديكى نظريات دائماً
 عندنده حاضر اولسنه عقل مستفاد .
 تعبير ايتديلىر . بومرتبه كمال عقلمر
 ومشاهدة غيوب مقامي اولوب انبياي
 عظام وورثة كرامه مخصوصدر كه
 تعريف وبياني خارج طور امكاندر .
 الحاصل مراتب اربعة مذكوره دن بشقه
 تعريف عقلمر جريان ايدن آراى

ولا يبرح يتنقل من الحاضر للغائب
 ومن المحسوس للمعقول ومن الجسماني
 للروحاني ومن الرياضي للطبيعي ومن
 الطبيعي للآلهي حتى بضحي صاحب
 فكر ونظر . ومن تلك الترقيات الحسية
 والمعنوية يعلم ان كلما ترفت قوة بدن
 الإنسان بما نفيضه عليه الاجزاء
 العنصرية من النشو والنمو تزايد
 القوة العاقلة المدركة درجة فدرجة
 مع قابلية البدن وقد عبرت الحكماء
 بحسب الترقيات المشروحة التي تجري
 بغضون تلك الأطوار المتواليه اولاً
 عن استعداد الاطفال الخالى عن
 العقل والادراك (بالعقل الهيولانى) وثانياً
 عن استعدادهم لاكتساب النظريات
 في علم البديهيات (بعقل الملكه)
 وثالثاً عن استنباطهم للنظريات من
 البديهيات (بالعقل بالفعل) ورابعاً
 عن استحضار ما ادركوه بالنظريات
 دائماً لديهم (بالعقل المستفاد) وهذه
 المرتبة هي كمال العقل ويوجد مقام
 لمشاهدة الغيوب مختص بالانبياء

غامضة بي انتهانك بيانتي بوجهة احقر
 درعهده ايتمكدن عاجزدر . امر غريبدر كه
 كروه معتزله نزدنده عقل علي حدة
 افراد انسانه مساوات اوزره تقسيم
 اولنمشدر . وتزايدونقصاني علمك كثر
 وقتنه منوطدر . حالبوكه مراتب عقول
 متفاوت ومتخالف اولسه وهر شخصك
 عقلي شخص ديكر عقلنه معادل ومساوي
 بولنسه مذاهب ومشارب تنوع وتعدد
 ايتمزدي . وهر شخص شهراه اهتدادن
 بشقه صوب ناصوابه كتمزدي . وتحصيل
 معارف متنوعده بروقتده وبرسندده
 وبراستاددن شريك اولدقلى حالده
 نامذ ابدن شاكر دلرك جمله سى راده
 استفهامده يكسان اولقى وواصل ابن
 عطا مجلس تدريس حسن بصريدن
 اعتزال و ابا ابدوب قاچنامقى اقتضا
 ايدردي (مولانا)
 كودكان كچه بيك مكتب درند
 در سبق از يكدر بالاترند
 كچه انسان افزايش علم و هنر
 وكذا رشاى تجارب و عبرله وسعتلنور .

العظام . وورثتهم الكرام فالتعريف
 عنه مع البيان . خارج عن طور الامكان .
 والحاصل ان مجلة الحقيير هذه عاجزة
 عن ان تفي بضمان بيان الآراء العويصة
 الغامضة التي وردت في وصف العقل
 فيما سوى المراتب الاربعة المذكورة
 ولا مر غريب ان عند فرقة المعتزلة قد
 اقتسم العقل على حدة بين افراد البشر
 بالمساواة وان التزايد فيه والنقصان
 منوطان بكثرة العلم وقوته والحال
 لو لم تكن مراتب العقول متفاوتة
 ومتخالفة وكان عقل كل شخص يعادل
 عقل الشخص الآخر ويساويه لما
 تنوعت المذاهب وتعددت المشارب
 ولما حاد شخص ما عن طريق الاهتداء
 لصوب غير صواب بل لكان جميع
 الطلبة الذين تلمذوا مشتركين بتحصيل
 المعارف المتنوعة في وقت واحد
 وسن متساو وعن استاذ فرد يتساوون
 بدرجة الفهم ولما كان بابي واصل ابن
 عطاء عن مجلس تدريس حسن
 البصرى ويعتزله ويصد عنه « مولانا »

لكن مرزوق اولدني عقل فطريسي
 حديني تجاوز ايده مز . و كندندن اعقل
 اكل ذواتك ايرشديكي منزله كيده مز .
 چونكه بعض جاهل زبرك داناي ايله
 و بدر كدن . و نيجه شبان تيز دل بير
 كاهل و غافلدن اعقل و ارشد اولدني
 مشهود و مسلمدر . الحاصل عالم كون
 و فسادك مواد متضاده و كيفيات متباينه
 ايله تركيب و تعين ايتسي . و اجرام
 فلكيه نك اوضاع متنوعه ايله دركار
 اولسي كافة مواليدك امزجه و طبايي
 اختلافني مستلزم . و انسانك دخي مواليد
 سائره كبي برحالدين حال ديكره منقلب
 و اختلاف طور و حركتله مضطرب
 اولسني متجمدر . انبج بوهرج و مرج
 اره سنده نفسني الملق و فطرت زكيه سي
 حكمنده قالمق ايجون برمد برحقاني به
 احتياج ضروري اولغله قوت عاقله مدر كه
 ايله مكرم و تاييدات روحانيه ايله ملهم
 بيور لمشدر . اكر بو نعمت شريفه نك
 شكريني ايفايه همت . و عقبات اخلاق
 رديه دن صير يلوب فضاي فوز و نجاته
 وصية مكتب مهماتساوا
 تسامى بعضهم في السبق بعضا
 ومها يعظم الأسان بزياة العلم
 والاختبار . و مزاوله التجارب والاعتبار .
 لا يستطيع ان يتجاوز حد عقله الفطري
 الذي رزقه . ولا يكاد ان يبلغ منزلاً
 قد بلغه من هو اكمل واعقل منه و لحقه .
 اذ ان في بعض الجهلة من هو
 فطن اعقل من عالم احمق و كثيرا من
 الشبان الحادي المزاج ارشد من
 الشيوخ الغافلين ذوي العظلة وهذا
 امر مشاهد و مسلم به و الحاصل ان
 تركيب عالم الكون و الفساد بالمواد المتضادة
 و الكيفيات المتباينة و تعينه بها و دأب
 الاجرام الفلكية بالاوضاع المتنوعة
 يسبب اختلاف امزجة كافة المواليد
 و طبائعها و كذلك يستوجب انقلاب
 الانسان من حال الآخر و اضطرابه بالطور
 و الحركة كسائر المواليد بيد ان الانسان
 لما كان محتاجا بالضرورة لمد برحقاني ليمسك
 نفسه في هذا المخرج و المرج و يستبقها
 تحت حكم فطرته الزكية فقد اكرم بقوة

عاقلة مدركة وهم تأييدات روحانية
 فان هو صرف الهمة بايقاف شكر هذه
 النعم الشريفة وبذل العناية بالتنحي
 عن عقبات الاخلاق الرديّة معرجاً
 على فضاء الفوز والنجاة ينبغي له ان
 لا يفلت من يده مصباح عقله كي
 يتحرى به الحق والصواب بدون
 غرور او استكبار وان يسرع بالحاق عقله
 الجزئي بنور شمس اولي الالباب (شعر)
 ورب عقل كجرم الشمس في زنة
 وآخر ناقص عن زرة الشهب

* في خصائص جوهر العقل *

ان المباحث العويصة التي جرت
 بين العالم في امر ماهية العقل وحقيقته
 مبسوطة ومبدولة في دساتير الفلاسفة
 والاساطير السالفة . لكن حيث كانت
 عبارة عن قيل وقال الم بها كل مؤلف
 بما يلايم ذوقه ومشربه فلم يتثني حتى
 الآن بروز سر الحقيقة منها لساحة
 الظهور بل ظل شاهد الغيب الرباني موثقاً
 بقيد نقاب (قوله تعالى) لن تراني (بيت)

جميعته عنایت . ايدرسه . چراغ عقلی
 الذن براقمیوب غرور واستکبار سر جستجوی
 حق وصواب . وعقل جزوئیسفی نور
 آفتاب . اولی الالبابه بیوسته ایتمکه
 شتاب . ایتملیدر

(شعر)

هست عقلی همچو قرص آفتاب

هست عقلی کمتر از ذره اوشهاب

* در خصائص جوهر عقل *

عقلك ماهيت وحقيقتي امرنده
 بين العالم جريان ايدين مباحث بي پايدان
 اساطير فلاسفه و دساتير سالفه ده مبسوط
 ورايكاندر . ولكن هر مؤلف و حكيملك
 ذوق و مشربنه ملايم قيل وقال دن عبارت
 اولغله هنوز سر حقيقت سراد قشكاف
 بداهت اوليوب اول شاهد غيب رباني
 يتق بند نقاب لن تراني در (بيت)

عقل بحر نهانست و ظاهر عالی

صورت ما موج یا ازوی نمی

شوقد روار که سر برده غیبدن

منعکس اولان اشعه اثاری نمایان اولوب

انسان مقارن توفیق مئان اولدیغی حالده

متابعیتله واصل سر منزل عرفان و مظهر

افزایش نور ایمان اولور چونکه عقلک

آثار و انواری کافه کائنات اوزره منتشر در

نبات و حیوان بیله لمعاتندن مراتب

جنسیت و نوعیت لری و فتنجه حصه مند

و ادراکدر و انسان خلایق کون

اعدل و اکملی و تفصیل کائناتک

لی اولغله مستجمع خصائص

صمیمه فطرت زکیه

ارت اولندیغی وجهه

ایه اولوب شخص

شعدادندن

واحدک تنکنای حومه اش

افزون وهر شخصک وسعت و

نسبتله اشعه مزایاسی درجات مثله

اوزره رونمون اولور دیمک اولیور که بر

انسان ماننده لال آسمان انوار عقل واذ

عان ایله مشار بالبنان اولسه دخی

العقل بحر خفی و العالمون بدت

والموج اوبخر من ذاک صورتنا

الا انه قد لبدا اشعة اثاره

المنعکسة عن سحاف الغیب فاذا کان

الانسان مقترناً بتوفیق المئان فقد

یصل بتابعیتها الی ساحة منزل العرفان

و یضحی مظهراً لزیادة نور الایمان

اذ ان اثار العقل و انواره منتشرة علی

کافة الکائنات حتی ان للنبات

و الحیوان حصص حسن و ادراک من

لمعاته لکل بحسب مراتب جنسیته

و نوعیته و لما کان الانسان اعدل

خلایق الکون و اکملها و خلاصة

تفصیل الکائنات و معجمها و اختصت

فطرته الزکیة باحراز خصائص العقل

اجمع لکن فضاء فضائل العقل بعید

المئال کما سبقت الاشارة الیه فهو

ارحب من ان یحویه شخص واحد

بمضیق حومة استعداده بل تبدو مزایا

اشعته فی کل شخص بنسبة وسعته و قابلیته

لی درجات متفاوتة فیتحصل من ذلک ان

الانسان لا یخلو عن معایب النقصان ولو

حس
ومكانک

خلاصه و محبه
عقل اولیق خ

سیدر لکن عقلک اش

فضای فضائلی بعید النم

واحدک تنکنای حومه اش

افزون وهر شخصک وسعت و

نسبتله اشعه مزایاسی درجات مثله

اوزره رونمون اولور دیمک اولیور که بر

انسان ماننده لال آسمان انوار عقل واذ

عان ایله مشار بالبنان اولسه دخی

آزاده معایب نقصان اوله من . و مقابل
 شمس توفیق اولدقجه اكمال نفسه طریق
 هدایت بوله من . مکر حوائج ضروریه
 تدار کنده ابنای جنسیله اجتماع
 و مشارکته احتیاجی مثللو امور عقلیه
 و دینیده دخی استظهار و استعانه یه
 محتاج اولدینغی کوررده .
 عقل با عقل ذکر دو تاشود

نور افزون کشت وره بیداشود
 دنیا و عقبایه متعلق مهات
 ضروریه سی امرنده اهتدای شعاع
 نبوتله تنویر درون ایدن ارباب فلاح
 و انتباهه مراجعت و متابعت همت
 و عنایت ایدرسه دارینده نجات و سلامت
 بولور . و بالعکس ورطه مکابره و خود
 بسندیده قالب وره نارفته هوسنه
 دوشرسه فلاسفه سالفه مثللو مکشسته
 زاه ضلالت اولور (نظامی)
 عقل آبله پای و کوی تاریک
 آنکاه ره جموی باریک
 توفیق توکرنه ره نماید
 آن قفل بعقل کی کشاید

سمت انوار عقله و ادراکه فوق هلال السماء
 و اشیر بذلك الیه فی البنان . و لایجد فی
 الهدایه لا کمال نفسه من طریق . طالمهو
 لا یقابل شمس التوفیق . اذ افکاهو محتاج
 للاجتماع و المشاركة مع ابناء جنسه فی
 تدارک حوائجه الضروریه كذلك یجد
 نفسه مضطراً للاستظهار و الاستعانة فی
 اموره الدینیة و العقلیة

متی یقترن عقل بأخر مثله
 یزاد به نوراً فتتضح السبل
 فان هو بذل الهمة و العنایة فی شؤونه
 الضروریة المتعلقة بدنیاه و عقباه بان راجع
 ارباب الصلاح و الابتیاء الدین نوروا
 بواظنهم باهتداء شعاع النبوة و تابعم فیجد
 النجاة و السلامة فی الدارین و فی العکس ان
 هو اعجب بنفسه فالقاه فی ورطه المكابرة
 و المهالك و هام بانتهاج طریق و عرة المسالك
 فقد بتیه فی طریق الضلالة . کالفلاسفة
 السالفة بلا محالة . (نظامی)
 العقل ذو شأفة ثم الشفا ظلم
 و حیث تسری بدا فی رقة الشعر
 ان لم یودی لك التوفیق من رشد
 فكیف تفنح للمغلق بالفکر

* اللاحقة الاولى *

لا يخفى على ذوي الحقائق المنقبين
 عن عويصات الدقائق ان ما يبدو للناس
 بنسبة بعضهم لبعض من تفاوت عقولهم
 واختلافها هو المستلزم لانتظام الجمعية
 البشرية وائتلافها . وحيث كان (خوض)
 هذا المبحث طويلاً وعرضاً في البيان
 والتشريح . متوقفاً على ايراد مسائل جليلة
 ومباحث طويلة بالبسط والتوضيح فقد
 صار تحويل زمام القلم نحو سمت جديدة
 المرام (في هذا الباب) . اختشاء من
 الخروج عن صدد موضوع الكتاب
 ولكن الأمام في بيان مزلق
 وعقبات بعض اهل النحل والاهواء
 الذين تفرقوا على عقائد شتى من
 جرى اسباب الاختلافات الظاهرة
 المرقومة قد نراه مناسباً لشان الزمان
 اظهاراً للمناهج الحنفاء المستقيمة . وذلك
 كما جاء في صحائف المتقدمين ان كافة اهل
 الضلال الذين هاجوا بطغيان الوهم
 والخيال . في غابر الاعصار والازمان .
 من لدن خلقة ادم حتى الان . قد اتبعوا

* لاحقه يكيم *

عقول ناسك يكديكره نسبتله
 در كار اولان تفاوت واختلافى جمعيت
 بشريه نك مستلزم نظام وائتلافى اولدينى
 موشكافان دقايق وحقايق زردنده
 ستيروخنى دكلدر . بو مبحثك طولاً
 وعرضاً شرح وبيانى مسائل جليل
 ومباحث طويل سرد واثباته وابسته
 اولمغله صدد موضوع كتابدن انحراف
 اولنماق اوزره زمام سمندخامه سمت
 سمزارصراه اماله اولندى . فقط
 اختلافات مر قومه نك اسباب ظاهره
 سندن نشأت ايدوب عقايد شتى
 اوزره متفرق اولان اهل اهوى
 ونملدن بعضيسنك مزلق وعقباتنى
 اشعار ايله منجه قوم حنفايى اظهار .
 موافق ظهور روز كار . كور لمشدر .
 شوبله كه مسطور صحايف اسلاف
 اولدينى اوزره اول آفرينش آدمدن
 شمد يله دك كذران ايدن قرون
 واعصارده طغيان وهم وخيال ايله هيوانده
 اولان انواع اهل ضلال دلالات

مختلفة عقوله اقتدا واهتدای مسلك
 مبین انبیادن اعراض و ابا ایدوب
 ککشته فلوات فنا اولدیلر . از جمله
 اقدم امم عالم شرمزه صابئه نک اکابر
 حکما سی جناب حتمک علیم و خبیر
 حکیم و قدیر بر خالق ازلی و مصنوعات
 بدیهه سی وحدانیت و کبر یاسنه برهان
 جلی اولدیفنی اعتراف ایله برابر
 مر انسانیده مشاهده صفت بقا و ادعای
 وصلت مولا ایدوب . تهذیب اخلاق
 و خصال . و تعدیل معاملات و فعال .
 استحصالنه کوشش و ورز شدن منفک
 اولیه رقی ریاضات شاقه اختیار یله
 نسبت اصلیدن رایحه حقیقت
 استشمانه کسب استعداد ایدیلر سه ده .
 چه فائده که چراغ عقل جزوی .
 بیبوسته نیر عقل کلی . اولدقجه یعنی
 اشعه فشان انوار هدایت . شمس
 عوالم تنویر نبوت . مشعلت افروز
 ساحه دلالت . ایکن مغرور نفس وهوی
 اولوب بیعت و متابعتدن استنکاف
 اولدقجه منزلکه مقصود مفقود و نابود

دلالات العقول المختلفة و ابوا ان یهدوا
 بالانبياء . و اعرضوا عن مسلكهم
 المبین فضلوا فی فلوات الفناء . و من
 الجملة اکابر حکماء الشرمزه الصابئة
 اقدم امم العالم فهم وان كانوا قد اعترفوا
 بان الحق تعالی هو خالق ازلی
 علیم و خبیر و حکیم و قدیر . وان مصنوعات
 البدیهة برهان جلی علی کبر یائنه و وحدانیت
 و شامدوا فی سر الانسانية صفة البقا
 و ادعوا بالوصلة للمولی و اختار و امشاق
 الرياضة غیر منفکین عن الجد و الاجتهاد
 وراء استحصال تهذیب الاخلاق
 و الخصال . و تعدیل المعاملات و الافعال .
 و قد اکتسبوا قابلية لاستشمام رایحه
 الحقیقة من نسبتها الاصلی . لکن ما
 الفائدة و هم لم یعلموا ان المنزل المقصود .
 لا یزال مفقوداً غیر موجود طالما ان
 مصباح العقل الجزوی . غیر متصل
 بنیر العقل الکلی ای مادام او مغرورین
 بالنفس والهوی و مستنکفین عن
 المباحة و المتابعة علی ان شمس عوالم
 لألاء النبوة . قد نورت مشاعل

اوله جفنى بيلمديلر . واعتماد لرنجه
 مخلوقات عالم روحانى مواد جسمانيه
 وقوى جسدانيه وحركات مكانيه
 وتغيرات زمانيه دن منزه جواهر مجردة
 وارباب وآله اولوب خلاق عالم
 جسمانى ايجاد واختراعنى وكائناما كان
 هر شيتك تصريف امورينى جناب
 رب الارباب بوناره تفويض ايتمش
 اولغله على الاستمرار حضرت آلميه
 قدسيه سندن استفاضه قدرت .
 وتقليب مواد عنصريه وتركيب اجسام
 طبيعيه امورينه مداومت . اوزره
 مواظبت ايدرك نصريف احوال
 وكيفيات ايله اجراى مأموريت
 ايدرلر . مثلاً نوع بارانك اله مخصوصى
 راكب سحاب امطار اولوب اقطار وامصار
 عالمه سوق ايدر سه ده نزول ايدن
 قطرانك هر برينى بشقه بشقه كچوك
 آلهر محل هبوطنه اصال ايلرلر . كذلك
 عالم امكانك كافة كون وفساد جارىسى
 بوآله نك تدبير و اراده لرى حكمنده در
 . و بزى رب الاربابه تقرب ايتديره جك
 ساحة الدليل بيث اشعة انوار الهداية .
 ومن اعتقاداتهم ان مخلوقات العالم
 الروحاني جواهر مجردة ومنزهة عن
 المواد الجسمانية والقوى الجسدية والحركات
 المكانية والتغيرات الزمانية وان لهم
 ارباباً وآله قد فوض اليهم رب
 الارباب ايجاد خلائق العالم الجسماني
 واختراعه والتصرف في امور كل شىء
 كائنا ما كان فهم قائمون باجراء وظائفهم
 بتصرف الاحوال والكيفيات مواظبين
 على استفاضة القدرة دائماً من حضرة
 الوهيته القدسية مزاولين امور تقاييب
 المواد العنصرية . وتركيب الاجسام
 الطبيعية . مثلاً ان الغيث وان كان لنوعه
 آله مخصوص يمتطي سحاب الامطار .
 ويزجها على الاقطار والامصار . بيدان
 لكل قطرة تنزل آله صغير بوصولها محل
 هبوطها . وكذلك الكون والفساد الجارى
 في عالم الامكان كائن كافة بمحكم
 ارادة هولاء الآلهة وتديبرهم وانهم هم
 الوسائط والوسائل التي تقربنا من رب
 الارباب وقالوا فلنظهر نفوسنا من

وسائط ووسائل بولردر . كركدر كه
 رياضات ومجاهدات شاقه اختيار يله
 ادناس شهوات طبيعيه دن نفسمزي
 تظهير ولطائف اخلاق ملكيه ايله
 تنوير ايدوب غلبه قوت روحانيتله
 ارباب وآله مزه كسب مناسبت ايدو
 لم . تاكه وساطت يله خالق كل ورب
 الاربابه مقرب وادعاى وحى ايدن لرله
 همحال وهمشرب اوله لم ديديلر .
 وانجام كار شهيات دنيه دن انظام .
 ومطعمومات ومشروباتدن صيام . ايله
 اداى صلوات . وبذل صدقات .
 وذبح قرابين . وتبخير بخورات . ايدوب
 بالتضرع والابتهاج . اشتغال دعوات
 ومناجاته قرار . ويرد يلر . لكن
 روحانيانك عدم تحيز لرى جهتيله
 كورنمد كلرنندن وكورنميان شى ايله توسل
 ممكن اوله مديغندن روحانيلره نسبتى
 اولان برهيتت جسماني وساطتته احتياج
 كورد يلر . وكواكب سياره نك عوالم
 سفليده مشهود اولان تاثير لرينه نظرا
 ذيروح اولدق لر يني زعم ايدوب آله يني
 ادناس الشهوات الطبيعية . باختيار مشاق
 المجاهدات الرياضية . ونزيتها بلطائف
 الاخلاق الملكية . ونكتسب المناسبة
 لاربابنا وآلهتنا بغلبة القوة الروحانية
 كيا تنزلف بواسطتهم لرب الارباب
 خالق الكل ونتقرب . ونساوي من
 يدعي الوحي بالحلال والمشرب . وازمعوا
 اخيرا على الانظام عن الشهيات
 اللذنيات . والصيام عن المطعمومات
 والمشروبات . وعلى اداء الصلوات
 وبذل الصدقات . وذبح القرابين
 وايقاد البخور مع التضرع والابتهاج بالمناجاة
 والدعوات لكن حيث كان الروحانيون
 لا ينظرون لعدم تحيزهم وكان التوسل
 بشئ لا يرى غير ممكن فقد رأوا احتياجاً
 لوساطة هيئة جسمانية مريئة تكون
 منسوبة للروحانيين وحيث قد زعموا
 ان الكواكب السيارة ذوات ارواح نظراً
 لتاثيرها المشهود في العالم السفلى واعتقدوا
 ان الآلهة ارواح . وان السيارات اشباح .
 وان وضعية كل روح بنسبة جسدها فقد
 راموا التقرب للآلهة بواسطة عبادة النجوم

ارواح . مياراتی اشباح . اعتقاد
 ايد كرينه وهر روحك جسدینه در كار
 اولان نسبته مبنی نجومه برمشش و ساطئيله
 آله به بقرب مراد ايتديلر لكن
 وقوع غروب و شعاع نهاری نجومه
 باعث احتجاب و نواری . و هر اصلك
 روحانیش لا بد صورتنه متوجه و جاری .
 اولور ظننه اتباعا نجومك تمثالی اعمال
 و صوامع مخصوصه به نقل و تعبيه ابدوب
 عبادات مشروحه بی حضور لرنده كمال
 خشوع و ابتهال ایله ادا به اشتغال
 ایلدیلر . این الثریا من ید المتناول :

وساطت منجیه پیغمبران عظامی
 قبولدن امتناع و استكبار ایتمشیکن وسائط
 موهومه ضلالت انتهاه كرفتار اولدیلر

نهاية اقدام العقول عقال

واكثر سعی العالمین ضلال

❖ لاحقه دوئم ❖

اكثر یا كریوه خلافه دوشوب

كراه . و اعتقادات و ایه ایله حال
 و شانلری تباه . اولان اقویای عقلا در .

چونكه بونلر عویصات امور استقصاسنه

هذا و تبعاً لظنهم ان روحانية كل اصل
 لا بد من ان تكون متوجهة لصورتها
 و جاريةً فيها . و كان الغروب و وجود
 النور النهاري داعياً لاحتجاب النجوم
 و تواريتها . عملوا تماثيل تلك النجوم
 و اودعوها صوامع مخصوصة . و اشتغلوا
 لهديا باداً العبادات المشروحة . بكمال
 الخشوع و الابتغال (و این الثریا من ید
 المتناول) فییناهم یتمنعون استكباراً
 عن قبول النجاة بوساطة الانبیاء العظام .
 اذ هم قد وقعوا فی اسارة ضلالة الوسائط
 ذات الاوهام .

(شعر)

نهاية اقدام العقول عقال

واكثر سعی العالمین ضلال

❖ اللاحقه الثانية ❖

ان اكثر من هبط فی و هاد الخلاف

فضل . و هن حاله و شان به الاعتقادات
 الواهیه فاصحیح . هم الاقویاء . من

العقلاء . لانهم كلما حثوا مطایبا الفكر .

سوق مظايى افكار ايندكجه ميدان
عرفانى بي پاين بولور . وتقدم استفهامه
نك وتازا ايندكجه بالطبع قواى حواسنه
وهن وفتور كلوب يور يلور . اولخالده
عقبه اضغاث وهم وخياله دوچار اولوب
استنتاج ايتديكى قضاياى وهميه ناشيده
عقول قاصره عندنده بسنديده . وبين
القوم شهرت شايعه ايله مسائل بر كزيده .
صايلور . صاحب راى دخى نفسنده
مشاهده كمال ايتمكله برابر مدح وستايشنه
خلقك اطراسى . وحرمت و تعظيمه
زياده اعتناسى . عجب وكبيرينه قوت .
ويكان وظننه متانت . ويروب طور
وحالى دكيشور (مولانا)

نفس از بس مدحها فرعون شد

كن ذليل النفس هونا لا تسد .

❖ لاحقه سيوم ❖

كرجه طبقات عقوله نسبتله اعقل

ناس بولنور . لكن معارف وعلوم آلميه به

نسبتله تمامى عقول عالم ذره دن كتر در .

از جمله ذكرى مسبوق اولان حكما

عصرو زمانلر بنك افضل واكملى . وفلاسفه

وراء استنقصاء عويصات كل امر .
وجدوا ميدان الدراية . شاسعاً للنهاية .
وكالما يكرون على تقدم الاستفهام
وبتقابون بطروء الوهن والفتور على حواسهم
فبالطبع هم يتعبون . وقد يصادفون في هذا
الحال . عقبات اضغاث الوهم والخيال .
فيحسبون القضايا الوهمية غير المسموعة
التي استتجوها مقبولة عند عقولهم القاصرة
وانها مسائل شهرتها بين الورى شائعة .
ولما ان يرى صاحب الراى منهم كمال
نفسه يزداد في ثناء واطراء الخلق له قوة
في عجبه وكبريائه . ومتانة في ظنه
وخيلائه . (واذا ذاك بلا محاله) .
يغير اطواره واحواله .

كن ذليل النفس هونا لا تسد

فهي ان تمدح فرعون تفد

❖ الاحقة الثالثة ❖

قد يوجد بالنسبة لطبقات العقول

من هو اعقل الناس اجمع . لكن

بالنسبة للعلوم الآلمية يكون معظم عقول

العالم احط من الذرة وواضع . ومن

ذلك ان الحكماء السالف ذكرهم افضل

سائرته نك يعني كروه طبيعويون ودهريون
 وسوفسطائيه نك ارشد واعقيدر .
 چونكه بونلر نصلسه موجد . وعوام
 روحانيه وارواح مجردة بي معتقد .
 اولوب فطرت انسانيده قواي بشريه
 دن بشقه قوت ملكي روحاني . وقوت
 نبوي رباني . تفرس واستكشاف
 وبومعنايه مبني وقوع نبوت صحتني
 تصديق واعتراف ايلديلر . فقط مكابره
 شيطاني . چنانكه افتدوداني . مذاقندن
 فراغ دماغ امل ايده ميوب تلخكام
 ضلالت اولديلر . جاي عبرت وانتباه
 شوراسيدرکه . جناب حقه بلا واسطه
 تقرب اولنه ميه جفني . وصرئي اوليان
 شي ايله توسل اويه ميه جفني .
 وانسانك منصب جليل نبوتله سرفراز
 بيورلس . فطرت اصليسي استعدادينك
 مقتضاسي . ايدوكني اقرارابتد كلري
 حالمه انسيت ومحبت جنسيه . والفت
 وخطابت نوعيه . مناسبتريله حسن
 تايقينك وقوع صحت وسهولتي بديهي
 اريكن . انبيانك غيري برهيت جسماني

معاصر يهم واكملهم . وارشد كافة
 الفلاسفة اي جماهير الدهر بين والطبيعيين
 والسوفسطائين واعقلهم . فهو لا وان
 كانوا بالجملة موحدين . وبوجود
 العوالم الروحانية والارواح المجردة
 معتقدين . وتفرسوا ان بالفطرة الانسانية
 قوة ملكية روحانية . وقوة نبوة ربانية
 عدا عن القوة البشرية . بيدانهم كما ستعلم
 مما يأتي قدمنيوا بالمكابرة الشيطانية . فما
 استطاعوا اخلاء تفرور الغرور عنها . بل انهم
 تجرعوا مر الضلالة فيها . وهنامل عبرة
 وانتباه . وذلك انهم اعترفوا بان التقرب
 لا يحصل بدون واسطة لآله . وان التوسل
 لا يصح بغير الاشياء المرئية . وان الانسان
 ليسو بمنصب النبوة بحسب فطرته
 الاصلية . ومع ان حسن تاقني ذلك
 والتصديق بصحته لمناسبة الانسية الجنسية
 والالفة بالمخاطبة النوعيه ساهل بل امراء .
 قد انصبت افكارهم وراء تدارك هيئة
 مرئية جسمانية غير الانبياء . حتى ال امرم
 الى عبادة الاوثان فلمزوا بهامدى الازمان .

مرئي . تداركي افكارينه دوشدكلى .
 وعقت بت پرستك دنا ئتيله معيوب
 روزكار اولدقلى . عقل وكمالك خلاف
 . مقتضا سيدر . بو طور دن معلوم اولديكه
 كمال ايله معروف و مقتدا اولان عقلانك
 بلاى استكبار دن رهياب نجات اوله
 ييلمى متعذر در . حكماى مرقومه دخى
 بين الانام . علوشان ومر تبته بنام .
 اولوب . منتهاى امنيات بشرىه اولان
 آرايش خلعت متبوعيته محترم . وانفاذ
 احكام واوامر له ماجأ امم . اولوب .
 حربت نفس وعلو منزلت ايسه حظوظ
 نفسانيه نك ارفع واعلاسى . وكفه
 لذائد طبيعه نك اشهى واحلاسى
 اولديغى جهته بومزيت جليله دن
 بالطوع والرضا منقطع ومنقسم اولق .
 وطوق تكاليف آخرده محكوم بولنقى .
 قى مشكلدر . مكر استيلاى حب مولا .
 استيصال هواى دنياوما فيها . ايدوب .
 اقليم وجودده تسلطن ايليه . چونكه
 حب مولا صفت عقل اوليوب روحك
 خاصيت مخصوصه سيدر . وروحك

وهذا الحال . مخالف لما يقتضيه العقل
 والكمال . ومن ذلك ينضم تعزرنجاة العقلاء
 الكبار . من بلاء العجب والاستكبار .
 فهولاء الحكماء الاعلام . قد اشتهروا بسمو
 المنزلة بين الانام . فزينوا بجماعة المتبوعية
 انى هي منتهى الامانى البشرية . واغندوا
 ملجأ الخاص والعام . بانفاذ الاوامر
 والاحكام . وحيث ان حرية النفس وعلو
 المنزلة من ارفع الحظوظ النفسانية واعلاها .
 واشهى الملاذ الطبيعية واحلاها . ففي
 الانقطاع عن هذه الزينة الجليلة بالطوع
 والتسليم . والدخول تحت طوق تكاليف
 اخرى مشكل عظيم . لكن استيلاء حب
 المولى . يستئصل الهوى من الدنيا .
 فليتسلطن على اقليم الوجود . اذ ان حبه
 ليس صفة للعقل بل هو خاصية مخصوصة
 بالروح . وغلبة الروح على العقل تحتاج
 للمدد من الله والفتوح . ومدده تعالى .
 لا يحصل بعبادة النجوم اصلاً . وانما
 تحصل النجاة والسلامة بحصر العبادة

عقله غلبه سي امداد خدايه منحصر در .
 امداد خدا ايسه نجومه پرستشله حاصل
 اولز . بتوفيقه تعالى رهنمايي انبيا و مرسلين
 ايله ذات جناب كبريايه حصر پرستش
 و عبادت . و وضع آلميسنه مفاير حرركات
 و معاملاتن مجانبت . ايتمكله نجات
 و سلامت بولور . و بالله التوفيق . (نظامي)
 بده بلندي و پستي تويي

همه نيستند هر چه هستي تويي

* در توحيد خدا *

معلوم اوله كه اجرام علويه و سفليه
 نك صور و اشكال بديعه سنه .
 و استعالات عنصر يه ايله تحدث ايدن
 مواد جسمانيه كيفياتي امتشعارينه .
 و اشياي مركبه نك فعلا و عملا استفعال
 خاصياتي اشتغالنه . حصر فكر و نظر .
 و صرف ما حصل و سع بشر . ايدن
 شردمه طبيعيتونك ظاهر پرستكده
 اولان انهامك و تو غلر ندن ناشي
 جهت معنوياته ميل و توجه ظفر ياب
 فرصت اوله ميوب كرداب طبيعنده
 هلاك . و منافي عادات طبيعت اولان

بذات جناب ذي الكبرياء بتوفيق منه
 و ارشاد من الانبياء و المرسلين لاقوم
 طريق . مع التجنب عن كل حركة تغاير
 الوضع الالهي و بالله التوفيق
 (نظامي)

انت قصد الرفيع ثم الوضع

انت باق كما الفنا للجميع

* في توحيد الله *

اعلم ان شردمة الطبيعيين الذين
 حصروا الفكر و النظر في صور الاجرام
 العلوية و السفلية و اشكالها البدعية و بذلوا
 جهدهم في استقراء المواد الجسمانية التي
 تكون بالاستجالات العنصرية و اهتموا
 في الاشتغال بفحص خواص الاشياء
 المركبة فعلا و عملا قد انهمكوا في عبادة
 الظاهر و لشدة توغلهم لم يتيسر لهم الظفر
 بفرصة يميلوا بها فيتجهوا لجهة المعنويات
 بل سقطوا بالطبيعة في مهاوي المهالك .
 و سلخوا في فهم سر الحقيقة جميع المدارك .
 لحلمهم الحكم الالهية التي تغاير العادات
 الطبيعية على بعض تاويلات
 مخيفة . لكن كم من حكيم قد

حكم الهية في بعض تأويلات مخيفه به
 حمل اسر حقيقتدن بي فهم وبى ادراك .
 اولديبلر . انجق طريق طبيعتدن شهراه
 اهتدايه ملحق . واستكشاف معاني
 قدسيه سعادته موفق . او اوش . ومغاير
 احكام طبيعت اولان وقوعاتي قدرت
 حقه نسبت ايدوب تصديق ايتمش .
 بنبجه حكيملر واردر كه تصانيف موجوده
 لري استكنناه دقائق خلقتده اولان
 مها رنلرينه كواه جليدر . چونكه
 كتابه كائنا تده لمعان ابدن انوار جبروت
 وكبريا . وصحايف دورنك ليل ونهار
 ده نمايان اولان اعاجيب نقوش ارض
 وسما . بصيرت آراى عيون عقلا .
 اولدقده . ذات وصفات الوهيتك
 بارقه جلال وعظمتى . وآيات زاهرات
 ربو بيتك . شارقه هيت وسلطمتى .
 عقول وافهامى خيره سردهشت .
 واذهان واوهامى سر نكون وله وحيرت .
 ايدوب . كرفتار نپه عجز ومسكنت .
 اوله رق (لاله انت سبحانك) ترنماتيله
 توحيد خالق ديان . وافعال قادر ذو
 ثنى عن طريق الطبيعة فالتحق
 بالمتاهج الاهتدائية . وتوفق لنيل
 السعادة باستكشاف المعاني القدسية .
 ونسب كل ما يغير احكام الطبيعة
 الى قدرة الحق . وبها قد صدق
 فكانت تصانيفه براهين جلية
 حقيقة . على مهارته في استجلاء
 دقائق الخليقة . وذلك لان في
 كتابه الكائنات تسطع انوار
 الجبروت والكبرياء . وفي صحائف
 لوني الليل والنهار تضح اعاجيب
 نقوش الارض والسما . فمضى تجلت
 لدى بصير عاقل يشاهد منها بارق
 عظمة جلال صفات الالهية . وآيات
 زاهرات تشرق من هبة سلطنة
 الربوبية . قد تدع العقول والافهام في
 الدهشة والانزها . وتنكس الازهان
 والاهام بالحيرة والخبال . فيقع
 في مخلب العجز والمسكنة قائلاً
 (لا اله الا انت سبحانك)
 توحيداً للمخالق الديان . ثم يكف
 قلبه ولسانه عن الاعتراض على

الجلاله اعتراضدن كفز بان وجنان .
ایدوب جوینده عفو وغفران اولور

(تضمین حضرت شیخ اکبر قدس سره) (تضمین حضرت الشیخ الاکبر قدس سره)

تأمل سطور الكائنات تجد بها

من الملاء الاعلى اليك رسائل

لقد خط فيها لو تأملت سطرها

الاكل شئ ما خلا الله باطل

(حضرت مولانا)

* حضرت مولانا *

اذا لم تنظر المقدور يجري

كرنى بينى توند وير قدر

ففي دور العناصر قم تأمل

در عناصر جوشش و كردش نكر

تجد ذبداً ونقماً قد اثارت

زانكه كردشهاى آن خاشاك وكف

وبجراً قد طما فيها مكمل

باشد از غليان بجر باشرف

وارياحاً متى هاجت تراها

باد سر كردان بين اندر خروش

وموج البحر في قسر مذل

پيش امرش موج دريا بين بجوش

* في اعتقاد الطبيعيين وجوابهم *

(در اعتقاد طبيعيين وجواب ايشان)

ان جريان احكام العناصر بالنظر

الواح متخيله طبيعونده مرتسم

لنقش الخيال المحال المرتسم على الواح

اولان نقش خيال محاله نظراً احكام

مخيلات الطبيعيين الخسيفة . هو اثر

عناصرك جريانى اجسام كثيفه

سريان قوة مخصوصة فلكية تحمل في

ولطيفه به حلول ايدن برقوت مخصوصه

الاجسام الكثيفة واللطيفة . اي

فلكيه بك اثر سر يانيدر . يعنى كافه

ان كافة ما يحدث في الاشياء من

اشياده تحدث ايدن حركت وسكون .

حركة وسكون وكال ونقص وفناء وبقاء

وكال ونقصان . وفناء وبقاء . وحيات

وممات . وسائر كون وفساد آفاقي
وانفسى . جميعا بوقوتك فعليدر .
وبوندن بشقه صنع آخرك مدخلى .
وذكر اولنان اوضاع مستمر الجربانه
منافى . بركونه وقوعك احتمالى
بوقدر . بس بوزعم باطل نفس
حيوانيلرينه قوت . ونور بصيرتلرينه
كدورت . ويروب سر حقيقت استكشافنه
ميل وورغبتدن غافل اولديلر . چونكه
علوم عقليه كاه جهات دنيويه وكاه
امور اخرويه جانبنه منطف . وبعضا
جانبين التزام اولنسه ده نفسده رسو
خيفته تقرر اولان طرفه منصرف
اولور . زيراحال وطورى مختلف ايكي
علم بعيد المنالك احاطه سنه قوت عقل
وافى دكلدر . لابد برعهده سلطنتى
قوى ديكر نده ضعيف اولوب . الحكم
للقالب . قضيه سى تحقق ايدر . مثلا
علم طب . حساب . هندسه . نجوم .
وديكر حرف وصناعاته مهارت تامه
ايه راسخ وانلر . احوال قلب . وآفات
اعمال . وعلم بالله . وصفات افعال

وحياة وممات وكل كون وفساد آفاقي
كان او نفسيا جميعه من فعل تلك
القوة وان لامدخل لصنع آخر خلافها .
وان لا احتمال لوقوع امر ما ينافى هذه
الايضاع المستمرة في جربانها . وقد
اورث هذا الزعم الباطل لنفسهم
الحيوانية قوة . ولنور بصيرتهم كدورة .
فاضحوا غافلين عن الميل والرغبة
في استكشاف سر الحقيقة وذلك
لان العلوم العقلية تنعطف نارة نحو
الجهات الدنيوية . وآونة نحو الامور
الاخروية . وقد تنصرف للجهة التي
ترسخ في النفس ولو التزم فيها الجانبان
احيانا لان قوة العقل ليست كافية
للاحاطة بعلمين بعيدى المنال .
مختلفين في الطور والحال . ولا بد من
ان تقوى سلطنته بهلم وتضعف باخر
فتضع قضية (الحكم للقالب) مثلا ان
الراسخين بالمهارة التامة في علم الطب
والحساب والهندسة والنجوم وحرف
وصنائع اخرى لانصيب لهم في العلوم
الاخروية التي يبحث فيها عن العلم

خدادن باحث اولان علوم اخرويه
 ده بي بهره ونصيب . وكذلك علوم
 اخرويه ده متمكن اولان نر علوم دنيويه
 ده اجنبي وغريب . در . فقط عقول
 سليمه اصحابي هر نقدر علوم دنيويه ده
 مستغرق بولنسه خاصيت انسانيت
 لازمه سنبجه لاجرم اسرار طبيعت
 استطلاعنه . و اثر دن موثر استدلانه
 انتقال ايدر . و آثار قدرت احديتي
 مطالعه يه همت ايدوب استبصار
 حقائق آفاق ايله برابر استكشاف
 دقايق احوال نفسه مراجعت ابلر .
 و احوالده اشتغال حواس وقوى .
 و تصورات امور شتا . و استنتاج قضاياي
 معنا . و سيما هنكام خوابده آرميده
 اشغال دنيا ايكن لوحتين فكلر و خيالده
 مصور اوليان مرئيات عالم رؤيا حالاتي
 قنفي قوتك سر ياني و قنفي احكامك اثر
 جرياني و افلاك و عناصر دخي قنفي
 اداره و اراده نك محكوم فرماني اولدبغني
 حسن و ادراك ايدوب ازدياد شاع
 بصيرتله او يانور . و بتدريج مدارج

بالله و صفاته و افعاله و احوال القلب
 و افات الاعمال و كذلك المتمكنون في
 العلوم الاخرويه بعيدون عن العلوم
 الدنيويه بيدان اصحاب العقول السليمة
 ولو مهما استغرقوا في العلوم الدنيويه
 يملون بمقتضى الخاصية الانسانية
 لاستطلاع اسرار الطبيعة و ينثقلون
 للاستدلال على المؤثر بأثره و يتاملون
 في اثار القدرة الاحدية و يبدأون في
 استبصار الافاق بمحقاتها . و استكشاف
 احوال النفس بدقائقها . و كل قد
 يحس و يدرك في هذا الحال . ما هو
 شأن الاشتغال . في الحواس و القوى
 و تصورات امور شتي . و استنتاج قضية
 ذات معنى . و لاسيما ما يراه في النوم ايان
 اسلنتقائه متجرداً عن اعراض الدنيا . من
 احوال عالم الرؤيا التي لم تكن مصورة في او
 حتى الفكر و الخيال و عن سر يان اية قوة و اثر
 جريان اى حكمه . و ما هي ادارة الافلاك
 و العناصر و تحت اية ارادة و احكام هي
 و يتنبه بازدياد شعاع بصيرته
 فيرتقي المدارج الالهيات تدريجاً فيجد

الهياته ارتقا واعتراف وحدانيت خدا
 ايله برابر اسرار امور معنويه اطلاقه راه
 اهتدا بولور. و بودا دوستد خارج بازار
 طبيعت اولديغني كورد كده اعتقادات
 باطله دن رجوع و ندامت ايدوب (اني
 وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض)
 اعترافيله سالك شهره سلامت اولور.
 اشتغال و شان انسان بو حده رسان
 اوليجق علوم عقليه دن بويه و اخرويه نك
 يكديكره ملازم و لازم اولديغني اعتراف
 ايدر (راغب اصفهاني) رحمه الله ذريعه
 سنده ديركه . علوم عقليه ده مهارت سنز
 اولنلر علوم نبويه ادرا كنده قاصدر.
 زيرا علوم عقليه جلب صحت ايدر دوا
 كيدر . و علوم شرعيه صحتي حفظ ايدر
 غذا كيدر . بو نقديرجه مريض النفس
 جهالت اولنلر ابتدا دوامقامنده اولان
 علوم عقليه تداركيله ازاله مرض جهل
 ايدوب كسب صحت قابليت ايتك . بعده
 غذا مثابه سنده اولان علوم شرعيه
 تحصيليله حفظ صحت معرفته و رزش ايدوب
 دوام عافيت علميه ايله امور معنويه دن

في اعترافه بشو حيد الله تعالى سبيل
 الهداية للاطلاع على اسرار الأمور
 المعنوية ولما ان يرى ان هذا الاخذ
 والاعطاء خارجان عن سوق الطبيعة
 يندم ويرجع عن الاعتقادات الباطلة
 ويسلك في سبيل السلامة قائلاً (اني
 وجهت وجهي للذي فطر السموات
 والارض) ولما ان تصل حالة الانسان
 لهذا الحد يعترف بان العلوم العقلية
 والديوية والاخروية لازمة وملزومة
 بعضها لبعض وقد قال (الراغب
 الاصفهاني) رحمه الله في ذريعتيه ان
 عديمي الممارسة في العلوم العقلية
 قاصزون عن ادراك العلوم النبوية
 لان العلوم العقلية تجلب الصحة مثل
 الدواء . والعلوم الشرعية تحفظ الصحة
 مثل الغذاء . فعلي هذا التقدير يلزم
 للجاهل مريض النفس بادئ بدء
 ان يتدارك العلوم العقلية التي هي
 الدواء لازالة مرض الجهل وكسب
 صحة القابلية ثم يسعى وراء تحصيل
 العلوم الشرعية التي هي بمثابة الغذاء

استفاده به هدت ایلمک کر کدر. علامه
 مشارالیه رحمة الله علیه بومقامده ترانه
 سخ تشبیه اولدینی مزایا زنه زن قانون
 طبیعت اولان متفلسفان زمان افکارینه
 موافق هوا دکدر. چونکه سر آهنگ
 خود را پیده کشاد ایتد کلری پردهای
 ز برویم قنغی حکیم راست منسک ترنات
 حکمتنه و قنغی فیلسوف رهاوی روشک
 نغمات فکرته بسته اولدینی مبهمدر.
 بنا برین اکابر حکمای پیشین و واپسینک
 فی الجملة اعتقاد و مسلکری بیاننه تصدی
 اولندی. طبقات حکما و دیگر نوارنج
 قدماده نکاشته اقلام عقلا اولدینی اوزره
 علوم طبیعیه و ریاضیه نک منتهاسته
 وارمش واستقراء ماهیات اشیا شرفیله
 علوم الهیه مرقاته اعتلا ایتمش متقدمین
 و متأخرین حکمای مشهوره الهینندن
 ستائر کشای وجوه اسرار اولنلر تنبع دقایق
 صوریه دن غرض طرف رغبت و کھوف
 جبال راسیدانده اختیار سکون و عزلت
 ایدوب صیقل مجاهده و ریاضتله تنویر
 درونه حصر همت ایتدیلر. وصفوت

لحفظ صحته و یجتهد بالاستفاده من
 الأمور المعنویة بقوام العاقبة العلیة.
 فمزایا اوزان نغمة تشبیه العلامة المشار
 الیه. التي اوردها بهذا المقام رحمة الله
 علیه. لیست هوئی موافقاً لافکار متفلسفی
 الزمان. الذین بضر بون قانون الطبیعة
 بقوس الافتنان. وذلك لانهم اما طوا
 السجاف عن معازف الحان دبرت بدوزان
 العناد منها الاوتار. فلم ترافق لروی ترنیمات
 حکیم مستقیم الاطوار. ولم تطابق لطرز
 افکار فیلسوف رهاوی الانعام. بل بقي
 شأنها فی الاشکال والابهام. ولذلك
 نتصدی لیبان اعتقاد و مسلک اکابر
 الحكماء السابقین واللاحقین
 الاعلام. فنقول كما خطته اقلام العقلاء.
 فی التوارنج القديمة عن طبقات الحكماء
 ان الذین کشفوا ستائر وجوه الاسرار
 من الحكماء المشهورین الالهیین. ومن
 العلماء المتقدمین والمتأخرین. من انتهوا
 الی اقصى مراتب العلوم الطبیعية
 والریاضیة. وصعدوا باستقراء ماهیات
 الاشیاء علی مرقاة العلوم الالهیة. قد

قلب ايله ارتشاف ابتدا كبرى ذلال
 غيوب ملكوتيه اواني افكار وهميه
 و خياليه لرنده منكدر (وكل انا يتشرح
 بما فيه) بينلرنده تيره وخالص زائد
 و ناقص رشحات قيل وقال منتشر اولوب
 مسائل علوم الهيه ده اختلاف ابتدايلر .
 انجق ساحة مسئله وحدانيت مجال
 مجادله و مخالفت اولديني جهته توحيد
 و تنزيده و ثوق بسته موافقت اولوب
 انجامكار استكمال نفس ايچون اشعه
 شمس انبيا ايله صباح وضاح ابرار
 اولان جهت شرقه توجه و نهضته قرار ويرد
 يلر . و هر برى عصر و زمانده يكايك
 مصر و شاماته كيدرك اصحاب انبيا
 و مرسلينه و بعض رواياته نظر ابرار بكبسي
 حضرت (داود) و حضرت (سليمان)
 عليها السلامه ملاقي اولوب معدن
 پيغمبريدن ابريز خالص العيار علم جا
 وداني اخذيله مايه دار حكمت رباني
 اولديلر . و اول و آخر نهضت ايدن
 ديكر سياحين دخي مهتديان راه دين
 ايله مصاحبت و انسييت و اقتباس انوار

غصوا طرف الرغبة عن تتبع الدقائق
 الصوريات . و اختاروا العزلة و السكون
 في كهوف الجبال الراسيات . و بذلوا
 الهمة الزائدة بتنوير الباطن بمصقلة الرياضة
 و الجاهدة . و هم وان اختلفوا في مسائل
 العلوم الالهية . لما تكدر باواني افكارهم
 الوهمية و الخيالية . ما ارتشفوه بصفوة
 القلوب من زلال الغيوب الملكوتية
 فساغوه مشوباً وخالصاً . زائداً و ناقصاً .
 و انتشر بينهم القيل و القال حيث
 ترشحوا . (وكل انا بالذي فيه ينضح)
 بيدانهم مرتبطون بوثق التوطيد . على
 الموافقة بالتنزيه و التوحيد . اذ لم يكن ثمة
 مجال للجدال . في ساحة مبحث ذلك
 السؤال . بل از معوا على النهضة و التوجه
 لجهة الشرق منبع الاسرار . و مطلع انوار
 الانبياء الابرار . ابتغاء استكمال النفس .
 باشعة تلك الشمس . فكل منهم كان
 يقصد مصر و الشام . للتلقي عن اصحاب
 الانبياء و المرسلين العظام . و منهم على بعض
 الروايات من تلاقي مع داوود و سليمان
 عليهما السلام . فاخذ من معدن النبوة

هدايت ابتدا كد نصكره وطن وما ويلرينه
 عودت ابتدا كجه نهى عبادات اصنام
 ومنع شرك ملك علام اسرنده اعتنا
 واهتمام اوزره ايكن اهل اهوادن چكد كلرى
 اذا وازدرادن طولايى سرگذشت وسر
 انجا ملري حكاياتنى كتب مفصله
 سلف ضامن اولغله بزه بو مجله تنك
 مجالده توسيع ميدان سخن هوسندن
 كجوب حكماى مشارا يهكم فذلكه رآى
 واعتقاد لر بنى تسويد وافهام وموافق
 مشرب حكما نمايشنده اولان ساده
 دلان عصرى تهيت وافهام كافيدر .
 (حكمايه فيثاغورس حكيم از حكماى يونان)
 سقراط حكيمك معلمى رؤساي
 حكماى الهينندن . فيثاغورس يونانى .
 اقطار على كشت وسياحتله مثلذ
 اولوب مصر وشامات وايتاليا وجزاير
 بحر سفيد . ودها نيجه ديارده جولاندى
 وحسب النوق والحال بعض مواطن
 ومجلده زياده جه مكث وآرامدى
 خالى اوليه رق نشر معارف وعلوم ايله
 ساير . وبين الامم حليه لامعه انسانيتله

خالص ابريز العالم الالهى فصار في الحكمة
 من الجهادة الاعلام . وكذلك قد نهض
 سائحون آخرون اهتدوا لطريق الدين .
 واقتبسوا انوار الهداية واليقين . قد كانوا
 عند عودتهم للاوطان . يبهون عن عبادة
 الاوثان . ويعتنون الاعتناء التام . لمنع
 الشرك بالملك العلام . وطالما تحملوا من
 جرى ذلك الاذية والازدراء . من اهل
 الشرك والاهواء . وحكايات اولئك القوم
 واجرى على رؤسهم من الظلم والاعتساف
 مبسوطة في كتب الاسلاف . لذلك
 صرفنا النظر عن توسيع ميدان المقال .
 بهذه المجلة الضيقة المجال . مكتفين في
 بيان آراء الحكماء المشار اليهم تسويداً
 وافهاماً . وتنبية بسطاء العصر السذج
 الذين يترآون بمشرب الحكماء تبهيتاً وافهاماً
 * (حكمايه فيثاغورس الحكيم) *
 * من حكماء اليونان *
 لقد كان فيثاغورس اليونانى من رؤساء
 الحكماء الالهيين معلم سقراط الحكيم بتلذذ
 بالسياحة في اقطار العالم فلم يفتر عن الجولان
 في مصر والشام وايتاليا وجزائر البحر الابيض

معروف ومشتهر ايدى (عيون الانبا) ودار كثيرة اخرى وكان يمكث كثيراً
 مؤلفك قاضي صاعد طبقا نندن نقل في بعض المواطنين بحسب ذوقه ومقتضيات
 واشعاره نظراً هندسه وطبيعياتي . الحال منكبا على نشر العلوم والمعارف
 قدمای مصر بين اعقابندن . والهيات ودنيايى از قدیم شامندن . صره
 هجرت ايتمش اولان اصحاب (سليمان) عن طبقات القاضي صاعد انه بعد ان
 بن (داود) عليه السلام اخلافندن اكل تحصيل الهندسة والطبيعات عن
 تحصيل واكمل ايتد كد نصكره بلاد اعقاب قدماء المصريين والآلهيات
 يونانه رجعت ايدوب . دلائل قاطعة والدينيات عن تابعي اصحاب سليمان بن
 حكيمه وبراهين راسخه عقليه وروحانيه اليه داود عليها السلام الذين هاجروا من
 وحدانيت صانع ذو الجلالى وروح من الشام لمصر قديماً رجع الى بلاد
 انسانيتك ثبوت وبقاومبدأ ومعادبنى . اليونان وقد توفق لاثبات وحدانية الصانع
 وثواب وعقاب ومجازات وحسابك صحى ذى الجلال وثبوت الروح الانسانية
 اثباته موفق اولدى . وتدریس علوم وبقاها ومبدأها ومعادها وصحة الجزاء
 الهيه اليه اشتغالى اثناسنده بوعالم طبيعت والحساب والثواب والعقاب بالدلائل
 فوقنده برعالم روحانى واردرکه حسن القاطعة الحكيمية . والبراهين الراسخة
 وبهاسنى عقول وافهام ناس ادر اكدن الروحانية والعقلية وكان يقول اثناء
 عاجزدر . لكن ارواح صافيه مشتاق اشتغاله بتدریس العلوم الالهية ان فوق
 وحيرانى . وشدت عشق ومحبته واله عالم الطبيعة هذا عالم روحانى
 وسرکردانى در . وعجب وتكبر وکين ونوراني تعجز افهام الناس وعقولهم عن
 وحسد وسائر شهوات جسدانيه دن ادراك حسنه وبهائه لكن الارواح
 نبرى ايدوب تصفيه درون ايدن انسان الصافية مشتاقه حيرانه . وثابته لشدة

بو عالم روحانی و نورانی به واصل اولغه
 لایق و جواهر حکم الهیه اطلاعته نیل
 ایله بنی نوعته فائق اولور دیردی .
 برده غربتده برابر ابرکن زوجه سی وفات
 ایتدکده اصحاب و احبابی متأسفا کاشکی
 وطن مزده بولنوب اقربا و خویشانی
 قبرستانه دفن ایتسک دید کلرینه
 جوابا وطن آختردر . وزینک هر قنغی
 جانبندن کیداسه طریق بردر .
 مادامکه مبداء وجود و خلقت مز جناب
 حقدندر و نفوس واروا حمز لا بد جناب
 حقه منصرفدر چونکه روحک محبتی
 محبت خدایه متصلدر . خدایه محبت
 ایدنلر انجذاب روحانی ایله تقرب
 ایدوب حائز فوز و نجات اولور . دیو
 تبلیغ و افاده ایلردی . و اسرار الهیاته
 دائر نیجه نکت و مزایای شامل رمز
 حکمت سویلردی . حاصلی حکیم
 مشارالیه و اعقاب و اخلافی که تابع
 روزگار ایله بکدی بکردن طریقه تلمیذ
 و تلمذله سلف و خاف اولش مشاهیر
 فلاسفه در . بقای نفس ناطقه
 العشق و الحب و وطانه . وان الانسان
 الذي یخلص طوبیته عن شوائب العجب
 و الکبر و الحقد و الحسد و سائر الشهوات
 الجسدية بضمی لائقاً بلوغ هذا العالم
 الروحانی النورانی . و فائقاً علی ابناء نوعه
 بنیل مافی الاطلاع علی جواهر الحكم
 الالهیة من اطیب الامانی . وقد کان مرة
 فی سفره و توفیت له زوجة کانت معه
 فقال له اصحابه و احبابه تأسفاً و تأسیاً
 لیتهما کانت فی وطننا فندفنهما بتربة اهلها
 و ذویها فاجابهم ان الوطن هو الآخرة . و من
 ای جانب یسلك فی التراب فالطریق
 واحدة . و ما دام مبداء وجودنا
 و خلقتنا صادراً عن حضرة الحق فلا بد
 من ان ارواحنا و نفوسنا تعود الیه اذ
 ان محبة الروح متصلة بمحبة الله فمحبوته
 ینقربون لیه بالانجذاب الروحانی فینالون
 الفوز و النجاة و کان یأتی برمز حکمیة
 جلیلة تضمن کثیراً من النکاة الجمیلة
 و الحاصل ان الحکیم المشار الیه و اعقابه
 و اخلافه هم مشاهیر الفلاسفة الذین
 صاروا اخلافاً لاسلاف بطریق التلمذة

ووجدانیت جناب کبریا مسائلمند
 متفقدردر. وبوشرف اهتدا بالاده
 کوستربلان اعقاب واخلاف انبیايه
 اولان التقا وافتداندک برکاتی اولوب.
 بعده تتابع احداث زمن. وتوالی
 احيان فتن نقایب طور وحوال ابتدکجه
 چراغ هدايتلری آفازده انفاس وهم
 وخیال اولوب نیجه آوار کان تبه خسران
 تناسخ ارواح ودور وحلول مثلومذاهب
 باطله به پویان وکمرده راه خذلان
 اولدیلر.
 * بیت *

والتلقي بعضهم عن بعض على توالي الازمان
 وكلهم متفقون في مسائل توحيد الله وبقاء
 النفس الناطقة وانما حصل هذا الشرف
 الا هتدائي لاولئك الاعقاب والاخلاف
 المنقدم ذكرهم ببركة ملاقاتهم بالانباء
 واقتدائهم بهم. لكن من بعد ذلك اخذت
 تتابع حوادث الزمن. وتوالى كوارث
 الفتن. فكلما انقلب فيهم المور والحوال.
 اصيبت مصاييح هدايتهم بانفاس الوهم
 والخيال. حتى مالوا لهذاهب الباطلة
 كتناسخ الارواح والدور والحلول المؤدية
 للتيه والخسران. فضلوا في طريق الخزي
 والخزلان * بيت *

* بيت *

ورچنين زيرخهم زلف نه ددانه خال

ای بسامرغ خردراکه بدام اندازد

* لاحقه *

سبقت ايدن حکايه وتشريجه

نظرا اکبر حکای یونانیه نک اکثریسی

روحک ثبوت وبقاسنی متیقن

اولدقلرندن رهبری عقل و علم ايله

تهذیب اخلاقه ظفریاب اولوب، ووجد

اولد یلر. وایمان توحید شرفیله تنویر

مذدس حبه خال منه في شعر

التقى كثير طبور العقل في الشرك

* لاحقه *

حيث كان أكثر اکبر الحكماء

اليونانيين بالنظر لما سبق من البيان

والتشريح متيقنين بثبوت الروح

وبقائها. ظفروا في تهذيب الاخلاق

بارشاد العقل والعلوم فاضحوا موحدین.

واناروا منهم القلوب بشرف الايمان

قلب ابدرك ابطال عبادات اصنام
 ونهي موجبات شرك اوزرينه تدریس
 وتدوينه همت ابلد يار . چونکه خیر
 مایه انسان سر و حدت جناب سبحان
 اولوب لباس اجزای عنصریه ابله
 پرده لنمش . ومقتضای امزجه طبایعه
 بهیئت صفتنه کیرمش ابله ده
 شعاع مایه اصلینندن تماميله مهجور
 اوله مز . مبتغای مایه سی ايسه خیرات
 وسعادته مائل اولدیفندن ذکر اولنان
 حکما عبادات وریاضاته اعتنا ایدوب
 عوارض جسمانیه دن پاک وتأثیرات
 روحانیه ابله تاباک اولدقلمی حالده فی
 الجملة الهامات صمدانیه انوارینه مظهر
 يتله اقتباس معانی شریفه ابدرك
 شاگردلرینه وسائر طالبینه افاده وافاضه
 ایدرلردی . لكن منصب جلیل
 نبوتله سرفراز . و اظهار معجزات ابله
 دعوته مأمور اولدقلمندن . اتخاذ امت
 وتأسیس دین ومذهبه موفق اوله میوب
 ایدای منکرینده اکثری مقتول
 وبعضیسی جلای وطنله مخدول اولوب
 بالتوحید واهتموا بالتدریس والتدوين
 ابتغاء ابطال عبادة الاصنام والنهي
 عن موجبات الشرك وذلك لان الانسان
 اصل خیرته من سر وحدة الדיان .
 فمهما نستر بلباس الاجزاء العنصرية .
 وتلبس بمقتضى امزجة طباعه في الصفة
 البهيمية . لا يبرز عن شعاع ماهيته
 الاصلية بالكلية . ولا كان مبتغى الاصلية
 مائلاً للسعادة والخيرات . قد اعتنى
 اولئك الحكماء المذكورون في المجاهدات
 والرياضات . وتطهروا عن العوارض
 الجسمانية . وتنوروا بالتأثيرات الروحانية
 وفي الجملة كانوا يقتبسون المعاني
 الشريفة بظهور انوار الالهامات الصمدية
 ويبشون اريديهم وسائر الطالبين الفوائد
 الفيزية . لكن حيث لم يسموا بنيل
 مناصب النبوات . ولم يؤمروا بالدعوة
 و اظهار المعجزات . لم يتوقفوا لا اتخاذ
 امة وتأسیس دین او مذهب بل اضحی
 اكثرهم بایدی المنكرين من المقتولين .
 وبعضهم خذل بالجللاء عن وطنه
 فانحموا اجمعين . هذا وان كانت

الانبياء العظام ايضاً قدمنيوا بمثل ذلك
 من انواع البلاء والاذا . بيد انهم
 لم يعجوا ولم ينسوا لانهم نالوا شرف
 الموفقية . بالتأبيدات الالهية . بل
 علم بارشاد الانبياء وتبليغهم المقصد
 الاقصى الذي هو معرفة النفس وتوحيد
 الله وقوام امور الدنيا والعقبى وقد
 بقي ذلك والله الحمد . اما الحكماء
 فما استطاعوا ان يوضحوا مسلكاً صريحاً
 يصلح للاقتاد فضروري على هذا
 التقدير تحرى سبيل السلامة في
 الدارين وعدم الانقطاع عن مسلك
 الانبياء والمرسلين لان صلاح امور
 العالم والفلاح والسعادة في الآخرة
 ينوقف على الاعتصام بالدين
 القويم (حضرة مولانا)
 اعظيم اجهد بسرى لنبى

وولي كي تقوية شاننا

لكن من ضل رفيقاً لا

تحسب وغفولاً يقظانا

❖ لائحة ❖

قد يتبادر للخطر احياناً تيسير

نحو اولديلر . كچه انبياي عظام دخي
 بودر لو اذا و بلياته كرفتار اولمشلردر .
 لكن تأبيدات الهيه به موفقيتارى
 شرفه مبنى نحو ومنسى اوليوب مقصد
 اقصى اولان معرفت نفس وتوحيد خدا
 وقوام امور دنيا وعقبا تبليغ وارشاد
 انبيا ايله ييلنمش وله الحمد باقى
 قالمشدر . حكما ايسه اقتاذه صالح برمسلك
 صريح كوستره ممشلردر . بوتقد يرجه
 صلاح امور عالم وفلاح وسعادت اخرت
 اعتصام دين قويمه موقوف اولغله مسلك
 ميين انبيا ومرسليندن ايرليوب چاره
 جوى سلامت دارين اولقى ضرور يدر .
 (حضرت مولانا)

جهد ميكن تانوانى اى كيا

در طريق انبيا واوليا

ليك هر كمر اهره مردان

غافلان خفته را اكه مردان

❖ لائحه ❖

بعضاً متبادر خاطر اولور كه

حكماى الهيه نك عقل وعامله واصل
 سر منزل هدايت ومظهر ايمان وحدانيت
 اولدقلرندن تهذيب اخلاقك علم
 وعقل وايمان ايله استكمالى ميسر اولور.
 لكن بواوج صفت مقدسه نك مستكملا
 هر فردده اجتماعى مخالف حكمتدر.
 بعض عاقل اولور كه مساعده وقت
 وزمانه مصادف اوله ميوب جاهل
 قالور . وبعض احمق بولنور كه اسباب
 تحصيله دسترس اولسه ده استفادة دن
 بي بهره اولور . وكسب معارف
 وعلوم ايله توسيع دائرة معلومات
 ايلهش بعض عاقل دخى وار كه قواى
 بشرية مغلوب اوله رق تبعيت اوهام
 وخيالات ايله كمكرده راه ضلالت
 اولور . بنا بران مادام كه نوع بنى آدم
 صفت ملكيت ايله بهيميت ارسنده
 اولوب تكاليف شرعية تحتنده بولنيور
 بوايكى صفتك حسنيات وقبحياتى
 كوستره جك وضرر وفائده نى اسبابنى
 بيلديره جك بته انساندن برسر بينك
 بعث وتعيين بيور لمسى مرحمت وعدالت

استكمال تهذيب الاخلاق لى
 الحكماء الالهيين بالعلم والعقل والايمان
 لانهم قد وصلوا لمنزل الهداية بالعلم
 والعمل وكانوا مظهر الايمان بالوحدانية
 لكن اجتماع هذه الصفات الثلاثة المقدسة
 مستكملة في كل فرد مخالف للحكمة
 فقد يوجد عاقل لا تصادفه مساعدة
 الوقت والزمان فيبقي جاهلاً وبوجد
 احمق يحظى باسباب التحصيل ولا يحرز
 نصيباً من الاستفادة وقد يوجد من
 العقلاء من تنسع دائرة معلوماته
 باكتساب المعارف والعلوم فتغلب عليه
 قواه البشرية . فتيه في طريق
 الضلالة باتباع الخيالات الوهمية . وبناء
 على هذا مادام ان نوع بنى آدم موجود
 بين صفتي الملكية والبهيمية تحت التكاليف
 الشرعية فمن مقتضيات العدالة والمرحمة
 الالهية بعث وتعيين مرب من جنس
 الانسان يبين حسنات هاتين الصفتين
 وقبيحاتهما . وينبي اسباب ضررها
 وفائديهما وقد حصل التفضل بتبليغ
 الاحكام الشريفة الدينية وتهذيب

الهية مقتضاسندن اولغله اعصار سالفه
 ده ما موريت رسالت ونبوتله مبعوث
 اولان انبيا ورسول واطنر يله احكام
 شريفه دينيه و تهذيب اخلاق عموميه
 تبليغ بيور بلوب بيعت و مطاوعت
 ابدنلر رهاياب نجات و ظفر . و ايتمينلر
 قوم نوح . و عاد . و ثمود كييلر افتاده
 كرداب هلاك و خطر اولديلر . ما حصل
 كلام انسان حال خلقتييله قالسه يعنى
 اختلاط و انسيندن و ارباب سعاده
 مقارنتدن محروم اولسه يا غلبه اوهام
 بهيميتله شقى . و يا هدايت عقل سليم
 ايله سعيد و متقى . اوله ييلورسه ده
 بو بولده نائل سعادت اولنلر كرتقار پنجه
 شقاوت اولنلر دن اقل قليلدر . الحاصل
 مقتضاي طبيعت انسانيت اوزره تربيه
 كورنلر اخلاق رديه دن اجتناب ايدرلر
 اعتقادنده بولنلر ك خطالري واضحدر .
 چونكه اختلاف طباع و تفاوت دركات
 ادراكات سببلر يله مقتضاي طبيعت
 انسانيت دنيلان معنا هر شخصك
 مشربنجه معنای ديكر در . بو صورتله

الاخلاق العمومية . بواسطة الرسل
 و الانبياء المبعوثين بما موربة الرسالة .
 في الاعصار السالفة . فاما من اطاع
 و بايع فقد وجد سبيل النجاة و الظفر .
 و اما من خالف كقوم نوح و عاد
 و ثمود فقد سقطوا في مهاوى الهلاك
 و الخطر . و خلاصة الكلام ان الانسان
 وان يكن اذا بقي على حال خلقته
 اي اذا حرم من المحالطة و الموانسة و الاقتران
 بذوي السعادة فانه ان يكون بغلبة الاوهام
 البهيمية شقياً . او بهداية العقل السليم
 سعيداً و تقياً . لكن الذين نالوا السعادة
 في هذا السبيل . هم بالنسبة لاسرى
 الشقاوة اقل من القليل . والحاصل
 قد صار واضحاً خطأ الذين يعتقدون
 بان من يتربى على مقتضى الطبيعة
 الانسانية . يجتنب الاخلاق الردية . اذ
 ان معنى ما يقال له مقتضى الطبيعة
 الانسانية يتنوع بحسب مشرب كل
 شخص بسبب اختلاف الطباع و تفاوت
 دركات الادراكات و بهذه الصورة
 لم تكن الافكار و الاراء العمومية راجعة

افكار وآراى عموميه جهت وحدته وعائده لجهة الوحدة بل ظل كل فرد
 راجع وعائدا وله ميوب مشارب ومأرب في عمل ونية على حدة بحسب مقتضيات
 شتى لازمه سنجه هر برى بر در لونيت و الما رب المتنوعة وهذا الحال
 وعملاه اولور . بو حال ايسه قوام امر مناف لقوام امر المدنية . وغير كاف
 مدنيتها منافي واكتساب اخلاق حميده به لاكتساب الاخلاق الحميدة . حيث
 غير كافي در . چونكه افكار صحيحه لا ينجى لدى ذوي الافكار الصحيحة ان
 اصحابي نزدند . خفي د كدر كه امور اعتبار جهة الوحدة ضروري لان من
 كليه نك برضا بطه طبيعيه سى اولق المحتم وجود ضابطة طبيعية للامور
 تحتمه مبنى اعتبار جهت وحدت الكلية فاذا اتخذت جهة الوحدة في
 ضروري اولور . پس نوع بنى آدمك امر الدبابة . احترازاً من فساد تنوع
 تمدن واجتماعى حالنده اقتضا ايدن وتعدد مواد الاحكام السياسية .
 احكام سياسيه وتهذيب اخلاق عموميه لنوع بنى آدم في حال اجتماعه ومدنيته .
 ماده لر ينك فساد تنوع وتعدد ندن تحصل عبادت الله وطاعته وتحصل
 احترازاً امر ديانت جهت وحدت العدالة المطلوب اجرائها بين ابناء
 اتخاذاو لنورسه كرك عبادات وطاعات النوع في معاملاتها ومعاشراتهم بصلاح
 خدا و كرك معاملات ومعاشرات بنى نوع واتحاد الافعال والاعمال العمومية التي
 مياننده جرياني مطلوب اولان عدالت تحصل بهذه الوحدة والا فلا احتمال
 بوجت وحدته تحصيل اوله جق لصيرورة اجتماع قد بنى على اعتقادات
 افعال واعمال عموميه نك صلاح واتحاديله مختلفة . وافكار متباينة . موافقاً لامور
 جهه واپذير اولور . يوخسه بر اجتماعك اعتقادات مختلفة وافكار متباينه سى
 سازگار امور دنيا واخرت اولق احتمالي بو قدر الدنيا والاخرة

* اعتقاد الحكماء الالهيين *

قالوا ان البارئ تعالى متفرد في
 هويته الازلية . احد لانظيره منزه
 عن الاضافات بالسلكية . بعجز العقل
 والقول في مباحث حقيقته . وبعجز
 برزخ ضعف البشرية امر الاكثناه
 بشأن الوهيته . جملة الحقائق تلقاء
 جوهره مر موزة . وكافة الاسماء والصفات
 في خزينة ذاته مكنوزة . وليس الا هو
 واضع الاسماء . وواصف الاشياء .
 لا يوجد وجه وجبه لتسميته باسم
 مخصوص من قبل الخلق قطعاً . لان
 ذاته التي لا شبيه لها منزهة عن التصورات
 العقلية والخيالية والوهمية طبعاً . فما
 تندواله الالسنه من اسمائه وصفاته
 العلية . هو معنى مؤدى افعاله واثاره
 الالهية . مثلاً عند مشاهدة المخلوقات
 تثبت صفة الخلق فيقال خالق . وعند
 ملاحظة انتظام حال المصنوعات
 يتعين العلم والحكمة فيعلم انه (علم)
 و(حكيم) وهكذا صفاته السنوية الاخرى .
 مبنية على هذه القاعدة ايضاً . والمزايا

* اعتقاد حكماى الهيون *

جناب بارئ هويت ازلي ايله
 يكتنا . وكافة اضافات من منزه احد بهمتا .
 در حقيقتي بمشده عقل وقول عاجز .
 واكتناه شان الوهيتي امر نده ضعف
 بشريت برزخ عاجز . در جملة حقايق
 تلقاء جوهر نده مر موز . وتامى اسما
 وصفات كنجينه ذاتنده مكنوز .
 اولوب واضع اسما وواصف اشيا انجق
 جناب كبر ياسيدر . وذات بي شيبه
 تصور عقلى وخيالى ووهيدن وارسته
 اولغله من قبل المخلوق براسم مخصوص
 ايله تسميه سنه وجه وجبه بولنه مز .
 متداول السنه اولان اسما وصفات
 علباسى . افعال واثارينك معنى
 مؤداسى . در . مثلاً مخلوقات حسيه
 كورلد كده صفت خالق ثابت اولوب
 (خالق) دينلور ونظام حال مصنوعاتى
 مطالعه اولند قده علم وحكمت تعين
 ايدوب (علم حكيم) اولديغى ييلنور .
 ودبكر صفات اسناسى بوقاعده اوزره
 مبنيدر . وفعال واثار نده مشهود

ومحموس من زاولان مزاباي بي انبها وحدث
 وجود وعزت وجوديني اشعار ايدر
 معنادر . واحسرتا كه جنس مخلوق مقدر
 اولديني مرتبه حس فطريدن ايلروكيده من
 يعني موجودات عالم روحاني ومخلوقات
 كون ومكان جسماني مفطور ومجبور
 اولدقلى مرمله فهم وادراكي تجاوز
 ايده مز . هله بيچاره انسان تراكيب
 مواد متضاده وتصاريف قواي مختلفه
 غلبه لكنده اسير وناتوان ويكدبكره
 نسبتله عقل وشعورده متصف زياده
 ونقصان اولوب هر برى تكائف ظلمات
 طبيعتله ضياء فطرت اصليسنندن ييله
 محتجب وصفاي قديم روحا نيسندن
 بعيد ومقتر بدر .
 واظنهانسيبت عهد ابالحمي
 ومنازلاً بفراقها لم تقنع
 بو حالده ملاذ وپناهي انجق ارشاد نور
 الهيدر ديد بيلر . ونور الهى آرايش ابوان نبوت
 تابشده ديوان رسالت عليهم السلامك
 مشكاه صدر مصفا لرينه تعبيه بيورلمش
 مصباح درى اللمعان هدايت اولد ينى
 المشهودة والمحموسة لدينا في الافعال
 والاثار هي معان تنبي بو حدة وجوده
 وعزة جوده والحيف ان الجنس
 المخلوق لا يستطيع ان يفوق مرتبة
 الحس الفطرى المقدر له اى ان
 موجودات العالم الروحاني ومخلوقات
 الكون والمكان الجسماني لا يتجاوزون مرحلة
 الفهم والادراك التي فطروا وجبلوا عليها
 ومع ذلك ان (نوع) الانسان
 المسكين في غلبة التراكيب المتضادة
 وتصاريف القواي المختلفة اسير وعديم
 الجلادة . وهو في العقل والشعور
 بنسبة بعض لبعض متصف بالنقصان
 والزيادة . وكل فرد منه محتجب
 بتكائف ظلمات الطبيعة عن فطرته
 الاصلية . وبعيد ومقتر ب عن قديم
 صفاء روحانيته
 واظنهانسيبت عهد ابالحمي
 ومنازلاً بفراقها لم تقنع
 وما ملاذ وملاجاه في هذا الحال . الارشاد
 نور الرب المتعال . وقد اعترفوا بان
 النور الالهى هو مصباح اهتداء دري

المعان قد فرغ في مشكاة صفاء صدور
 زينة ايوان النبوة . وضياء ديوان الرسالة
 عليهم السلام و آراء الحكماء الجارية في هذا
 المقصد الاقصا ان هي الاكما جاء في
 الصحيفة الاولى . اثر ساطع نور مواصلة
 الانبياء ومصاحبة اصحاب الاصفيا
 والافشاهد بدر جبين الالهام الذي
 قد يتجلى للحكماء احيانا في ليالي
 افكارهم السيارة مستتر تحت نقاب غمام
 الاوهام وهو بمثابة

كان بنات نعش في دجاها

فرائد سافرات في حداد

فلا يقبس والحالة هذه من

ارائهم وافادتهم ضياء صفاء السعادة
 ولا يوجد شعاع كاف يرشد طريق
 سمت السلامة لان تقابل شمس الهدى
 هو بمواجهة الرسل والانبياء وهؤلاء لم
 يمكثوا عندهم زمنا كثيرا فافل في
 جانب الغرب هلال امامهم قبل ان
 يصر بدر اومع ذلك قد ابطلوا افكارهم

اعتراف ايتديلر . بمقصد اقصاده
 جريان ايدن آراى حكما برآورده
 صحيفه اولى اولدينى اوزره مواصلت
 انبيا ومصاحبت اصحاب اصفيا انوار
 ساطعة الاثار يدر . يوخسه حكمانك
 ليالى افكار سياره لرنده كه ته تجلى ايدن
 شاهد مهجين الهام نقاب بسته غمام
 اوهام اولوب

كان بنات نعش في دجاها

خرائد سافرات في حداد

مثابه سنده در بو حالده رآى وافاده

لرندن پرتو صافى سعادت اقتباس

اوله مز . ورهناى سمت سلامت

اوله جق شعاع كافى بولنه مز . چونكه

تقابل شمس هدى كه مواجهه رسل

وانبيا در . نزد مقدس لرنده چوق

زمان دور ميوب هلال املىرى بدر

اولدين جانب غربه افول ايتديلر . مع

ما فيه ظاهر پرستلك افكار بنى ابطل .

ونيجه مغلوب سفاسف وبى ادراكى

مزلقه وساوسدن اقلال . ايدرك طرف

معنا كوستروب عالم انواره دروازه نظاره

آچديلر . لكن بالاده كوستر لديكي
 اوزره حدفهم فطرى تجاوز اولنه مديغي
 حكيمته مبنى اجتهاد لرى عقيم . وبرجوق
 رأى وتصور لرى سقيم . در انكچون
 افهامه تصدى ايتدكارى معنوياتى
 عبارات متحاوله كشيده و اشارات
 متمايله عسييره به كرفنار ايدرك آن
 بان تبديل رأى و فكر ايله توسيع دائره
 خيالات ايلديلر . فقط توحيد خدا .
 ولزوم بعثت انبيا . امر نده موفوق اوله رق
 اختلاف عبارات ايله ادا . ايتدكارى
 ما للرك كافه سى متناسب و مؤتلف .
 وكوتيا جمله نك مقصودى براماروايت
 مختلف . حكمنده در . بزمده مقصودمز
 شوايكي مسئله جليله نك تحقق
 وقوعنى اثبات اولوب ديكر افكار
 بيقرار لرى ميدان بي پايانه اسبران
 كلك بيان اولوق نافله بورلوق . برده
 اذهانى تشويش . و قلوب اهل ايمانى
 تخديش قلمقدر . (والله الهادى الى
 سواء السبيل)

بعبادة الظاهر و ابانوا طرفاً من المعاني
 منقذين كثيراً من عديمي الادراك
 والمغلوبين بالسفساف عن مزلقه الوساوس
 ففتحوا باباً للنظارة في عالم الانوار لكن بناءً
 على حكمة عدم تجاوزهم حد الفهم الفطري
 كما تبين انفا كان اجتهادهم عقياً و اكثر
 ارائهم وتصوراتهم سقيم . ولذلك قد
 وسعوا دائرة الخيالات بتبديل الرأى
 والفكر بايقاع المعنويات التى تصدوا
 لفهمها بعبارات متحولة كثيرة . و اشارات
 متمايله عسييره . غير انهم قد توفقوا بمسئلة
 توحيد الله ولزوم بعثه الانبياء و كافة
 النتائج التى اوردها بالعبارات المختلفة
 متناسبة و مؤتلفة . فكانما مقصد الجميع
 واحد ولكن الروايات مختلفة . ونحن
 مفصدا اثبات حقيقة وقوع هاتين
 المسئلتين الجليلتين فبعث التعب
 في تسريح . جواد قلم البيان في ميدان
 افكارهم الفسيح . بل ان به تشويشاً
 للازهان . و تخديشاً لقلوب اهل الايمان
 (والله الهادى الى سواء السبيل)

* در مسلك ارستطاليس و پيروى * (في مسلك ارستطاليس واقنداء)

* ابن سينا باوى *

(ابن سينا به)

(القصة) حكما ديد يكمر . قدمای

اشراقيون دن بكد يكرى ادراك ايله كمش .

و طريقه تلميذ و تلمذه متسلل اولمش .

يدى نفر مرد معارف اثر درر . و متأخر لرى

(افلاطون) اولوب بونك دخي

شا كردى (ارستطاليسدر) لكن

ارستطاليس بعض مسائل فلسفيه ده

تفرد و استادينه مخالفتله ترمز ابدوب

سلسله اشراقيدن منفك و مشائى كروهنه

رئيس نومسلك اولدى . فقط مسئله

توحيد و تنزيهده اثر قدمادن جدا

اوليوب موحد و امور معنويه بي

معتقددر . منطقياتى ابتدا قوه دن

فعله كتورن و طبيعيات و رياضياته

بيان واضح و يرن بو استاذ صاحب

نظر اولمغله نامداشت معلم اول . و فرو

كداشت اشتهار اول اولدى . فلاسفه

اسلاميه دن (ابن سينا) عليه الرحمه

بو حكيم فيمك فاسفياني منهجنه افتدا .

و تأليف كتب كثيره به اعتنا . ايدوب

(القصة) نغني بقولنا الحكماء

سبعة رجال من قدماء الاشراقين قد

اتوا مدركين بعضهم بعضا متسلسلين

على طريقة التلمذة (و افلاطون)

هو المتأخر فيهم (ارستطاليس) هو

تلميذ لهذا لكنه قد تفرد في المسائل

الفلسفية و ترمز بمخالفة استاذه فانفك

عن سلسله الاشراقين و صار رئيساً

بمذهب جديد على فرقة المشائين الا

انه لم يتبع عن اثر القدماء في مسألة

التوحيد و التنزيه بل كان موحداً . و في

الامور المعنوية معتقداً . و لما كان هذا

الاستاذ صاحب النظر هو الذي اظهر

المنطقيات ابتدائياً من القوة الى الفعل

واوضح الطبيعيات و الرياضيات احرز

اسم المعلم الاول . و حاز عقب المتأخرين

اشتهار الاول . و من الفلاسفة الاسلامية

(ابن سينا) عليه الرحمه قد اقتدى

بمنهج فلسفيات هذا الحكيم الفهيم

واعتني بتأليف الكتب الكثيرة فعرف

بين العالم معروف ومستثنى اولشدر .
 الهايتده اولان تدقيقاتى شريعت وحكمته
 آميخته . وقالب اعتقاد اهل سنته
 ريخته در . نبوت حقنده ديركه عوالم
 روحانيه وجسمانيه ده موجود اولان
 اجناس مخلوقات هر برى نوعيتلرينه
 مختص اولان خاصيتله يكد يكرندن
 ممتاز در . وهر نوعك فعل وحركتى
 منشائى اولان عالمك مقتضاي طبيعيدر .
 مثلاً ملائكه كرام عوالم روحانيه
 موجوداتى اولوب كشافدن عارى اجسام
 لطيفه اولدقلرندن هر فعل وعمللرى
 عالمرينك حال وشائى اولان روحانيت
 اثريدر . چونكه لطيف وكشيف
 هر جسم وجثه پرورده سى اولديغى عالمك
 ثمره سيدر . وثمره شجرينك طبيعت
 وخاصيتله متكيف ومتخصص اولمق
 ضروريدر . بونقديرجه كاه اجسام
 مخلوقه منشى اولدقلرى عالمك طبابع
 مخصوصه لرى مزاجنده اولمق اقتضا
 ايدر . پس انسان دخى بدنافوا كه
 عالم عناصردن اولوب حركات وسكناتى

بين العالم وكانت تدقيقاته في الالهيات
 ممتازة بالشريعة والحكمة . مفروغة
 في قالب اعتقاد اهل السنة . وكان
 يقول في شأن النبوة ان كل جنس من
 المخلوقات الموجودة في العوالم الروحانية
 والجسمانية يمتاز بعضه على بعض بالخاصية
 المختصة بنوعيته وان حركة كل نوع
 تجري بمقتضى طبيعة العالم الذي هو
 منشأ ذلك النوع مثلاً ان الملائكة
 الكرام هم موجودات العوالم الروحانية
 وهم اجسام لطيفة عاربة عن الكثافة
 فافعالهم واعمالهم هي اثر الروحانية التي
 هي شان عالمهم لان كل جثة لطيفة
 كانت او كثيفة هي ثمرة عالمها الذي
 اينعها وبالطبع ان الثمرة تنكيف
 وتنخصص بخاصية شجرتها وطبيعتها
 فيلزم على هذا التقدير ان تكون كافة
 الاجسام المخلوقة في مزاج طبائع العوالم
 المنتمية اليها وان كان حينئذ من
 الضروري موافقة حركات الانسان
 وسكناته للجبهة العنصرية طبعاً لانه
 من فواكه عالم العناصر بدنأ الا انه

طبعاً موافق جبلت عنصريه اولوق بحسب تربيته في العوالم الروحانية روحاً
 ضروري ايسه ده روحا وعقلا عوالم وعقلاً تصدر اعماله وافعاله وكافة اموره
 روحانية پرورده سي اولديغي جهته واشغاله من القوة الى الفعل بالمعاونة
 اعمال وافعال وباجمله امور اشغالي الروحانية. فتظهر في العوالم الجسمانية.
 معاونت روحانية ايله قوه دن فعله لكن قد تصير غلبة الكثافة سترأ
 چيقوب عالم جسمانيده تعين ايدر. حائلاً يوجب التماع قواه الروحانية
 لكن غلبه كثافت قواي روحانية سي فيغمر في ظلمات النفس والهوى ويسلك
 التماعنه پرده. كش حيلولت اولوب مغمور سبلاً تنافي سرماخلق له فينتهي الى
 ظلمات نفس وهوى وسرماخلق له منه منافي منزل الادبار والفناو على ذلك يبقى عمران
 يولاره دوشه رك منزل رس ادبار فنا اولور. وجه الارض في القوة فتتقرض افراد
 وبويله لكله عمران ساهره غبرا قوه ده بني آدم اجمع وحيث كانت هذه
 قالوب افراد بني آدم انقرض بولور. الحالة مغايرة للمحكمة الالهية كان من
 بوحالت ايسه مغاير حكمت ربويت من لوازم كمال القدرة ومتممات كبرياء
 اولمغله انسانك شونقصانتي اكمال وطريق الالوية اكمال هذا النقصان للانسان
 سداده سوق وايصال ايله موطن زميني وايصالة لطريق السداد مع حفظ
 ثرصين. وعلى الدوام وجود انسان ايله الارض موطنه وترصينها. واعمارها
 اعمار وتزبين. ايتمك لازمه كمال بالانسان على الدوام وتزبينها. وحاشالله
 قدرت ومنتهم كبر باي الوهيتدر. زيرا تعالى ان يكون النقصان الذي يتبادر في
 امر خلقته متبادر اولان نقصان حاشا امر الخليفة نقيصة حال او شأن للخالق
 لله تعالى (خالق ذو الجلاله) نقيصه حال ذي الجلال (تعالى الله عن ذلك)
 وشاندر (تعالى الله عن ذلك) پس ترتيب سوى ان شرائط بقاء بني آدم على
 رباني اوزره شرايط بقاء بني آدم بش الترتيب الرباني خمس مواد ضرورية

ماده در كه ميل طبيعي مناسبيله
 جرياني ضرور يدر . ابتدا اجتماع
 ومشاركت . ثانيا الفت ومعاشرت .
 ثالثا مداوله . حسن معاملات رابعا قانون
 عدالتدر . خامسا كيفيات مشروحه بي
 قاعده مطرده به وضع وتركيب ايله
 اجراى احكام قانونه مقتدر شرف
 نسله معروف واخلاق بر كزيده ايله
 موصوف امين وعفيف صالح وشريف . في شرف
 وجهل دن عقل وارشد واعلم وامجد بر ذات
 قدسي صفاتك ثابيدات الهيه به
 مظهر يتله مرجع وملاذ بولنمسيذر .
 يوخسه افراد انسان يالكز جبلت عنصريه
 حكمنده قالسه جراد منشر كبي
 صحرانورد خود را بي وهرزه كرد هر فلا
 وهر جاي اولوب پراكنده وپريشان
 وانجام كار طريان انقراض ايله بي نام
 ونشان اولور . معلوم اولديكه عالم وعالمياتك
 وابسته آرا مش وعمراني اجتماع ايله
 برابر اعتدال معاملات انسانيدر .
 واختلاف مارب ومشارب معاملات
 مذكوره نك مانع حسن جرياني
 الجريان حسب الميل الطبيعي وهي
 اولاً الاجتماع والمشاركة وثانياً الالفة
 والمعاشرة وثالثاً مداولة حسن المعاملة
 ورابعاً قانون العدالة وخامساً وجود
 ذات . قدسي الصفات مرجعاً وملاذاً
 بمظهرية الثابيدات الالهية اعقل الكل
 وارشدهم . واعلمهم وامجدهم . امين
 وعفيف . صالح وشريف . في شرف
 النسب معروف . وفي الاخلاق
 المجتباة موصوف . مقتدر على آجرا
 احكام القانون مع وضع وتركيب
 الكيفيات المشروحة على قاعدة مطردة
 والاذا بقيت الافراد البشرية . تحت
 حكم الجيلة العنصرية . تهيم كالجراد
 المنتشر في فيافي العناد . وتهزي في كل
 فجوة وناد . فيعتورها التشتت
 والاضمحلال . وتضحى بلا اسم ولا شعار في
 انقراضها عند نهاية الحال . وقد صار معلوماً
 ان وثائق راحة وعمران العالم والعالمين هي
 اعتدال معاملات الانسان في الاجتماع
 وان اختلاف المارب والمشارب مانع
 لحسن جريان المعاملات المذكورة ومادة

وهيولاي اختلاف صورت بست
 ايتلاف اولدقجه مورث تفرقه
 وپرشانيدر . بس علم وقدرته محيط
 كافة اشيا واولان خالق ذو الجلال بواصر
 ضروري ايقاعدن تغافل وايجاد مرئي
 كل يعنى ابعث انبيا ورسول مهمنده نعلدن
 منزهدر (سبحان ربك رب العزة عما
 يصفون وسلام على المرسلين)

✽ في اثبات النبوة ✽

ان اثبات الوجدانية لله والتصديق
 ببعثة انبيائه ازهى المسائل الجليلة
 وازهرها . واهي المطالب الجميلة واهرها .
 ولما كانت مجلة الحقيرة لاستتوعب بيان
 الادلة القوية الصحيحة . والتحقيقات
 اليقينية الصريحة . التي اوردها عطاء
 الملل في هذا المبحث بيانا مشروحا فقد
 صار الاكتفاء الان بالبرهان الآتي
 الذي قد قرع باب القرينة وذلك انه
 مسلم عند العالم . ان دفتر موجودية
 الامم . جرت فيه بداية الرقم . بنصب
 نقطة وجود آدم . فقد كانت وقتا ما
 صحراء اقفار الارض عطلة عن نقش

✽ در اثبات نبوت ✽

اثبات يكا نكي خدا ونصديق
 بعثت انبيا مسائل جليله نك ازهى
 وازهرى . ومطالب جميله نك ابيه
 واهر بدر . عظامى ملل بو مبعضده
 ابراد ايتد كلرى ادله قويه صحيحه .
 وتحقيقات يقينية صريجه . نك
 مشروحا ياني كجايشد بر مجلة . حقيراوله
 ميه جفندن شمديك قرع باب قريجه
 ايدن برهان آتى ايله اكتفا اولندى .
 شويله كه دفتر هستى امم . نصب
 نقطة وجود آدمله پذير رفته . بدايت
 رقم . اولدغى مسلم عالمدر . بر زمانده
 كه صحراى وبران زمين نقش قدوم

قدم الروح والانسية . وصحائف عرصات
الارضين خالية عن الاديان ورسوم
العلوم الطبيعية . وكان المصنف الاكرم
في حال ذي ملال ينطبق على مقال ومآل

(بيت)

نداء كثير لا عيب كأنما

لدى الفلك الدوار لم يك من احد
ثم اقترن بظهور حواء وصار ابا
للشجر من تناسل منه بالتسلسل من البنين
والبنات الكثيرة ولما صارت كثرة
افراد الانسان داعية للتمدن والاجتماع
استدعت الحكمة وضرورة الحال لان
يكون راعياً لما شية الجمعية وساعياً
بالسوق لرعى النجاة والسلامة اذ هو
اول موجود والجهد الماجد لكل مولود
فعلم اولاً واجبات الايمان بوحداية
الله واتباع مسلك الانبياء الخفيف التي
هي الاصل في تهذيب الاخلاق وفهم
محاسن وقبائح الجزاء الذي يترتب في
الدنيا والاخرة على من اطاع او عصي
الاورامر الالهية ثم وضع الشرائع والاحكام
على مقتضى الحال مميّناً للحلال والحرام

انس وجاندين وصحائف عراض ارضين
رسم علوم طبيعي واديان دن ساده وخلي
وجناب صفي اكرمك

(بيت)

فرياد بسي كردم وفر يادرسى نيست

حيفا كه درين كنبد دوار كسى نيست
مقال ومآلي حسب حال ملال اشتمالي ايدى .
بعده ظهور (حوا) ايله قرين وهمسر
وبالتسلسل تناسل ايدن بنين وبنات
متوافره ايله ابو البشر اولوب تكثير افراد
انسانى تمدن واجتماعى داعى اولد قده
اول موجود وجد مجد هر مولود بولنديقى
حيثيته رمة جمعيته راعى . وسوق
مرعاى نجات وسلامته ساعى . اولسنى
ضرورت حال طبعا وحكمة مستدعى
اواغله ابتداء مية تهذيب اخلاق اولان
ايمان وحدانيت كبريا . واتباع مسلك
خفيف انبيا . واجباتنى تعليم . واوامر
الهيه مطيع وسر كشر بنه دنيا وعقباده
ترتب ايدى جك نيك وبد جزاينى
فهم . ايدوب مواد حلال وحرامى
تعيين . وطرق اجتناب واتباعى تعريف

وتبيين . ايدرك . وفن معاشرت بشريه
وفقجه معاملات ضروريه نك بينارنده
ميزان عدل ونصفت اوزره حسن
جرباني آدابني كوستره رك برمقتضاي
حال وهنكام وضع شرايع واحكام
بيورد بلر . وتوفيقه تعالى مدت
حياتلرنده نشر انوار پيغمبري . وانفاذ
اوامر سروري . برله بين الناس بنيان
فوائد استيناس رصانتكبيرقاعده واساس
اولدقدنصكره مشكواة رسالتدن اقتباس
اولنان اشعه مزاي اي سرافر ينش تبشير
صباح علم ودانش اولوب وجنات كون
ومكان لمعات علم وعرفان ايله تابان
اولغه باشلدي . وتتابع قرون واعصار
دنصكره ساحه امكان طلوع جناب
(ادريس) عليه السلام ايله رخشان
اولوب نجوم وهيت ونظري وعمل ديكر
فنون علم حكمت ابتدا تدريس جناب
(ادريس) ايله آرايش بخش وجوه
قراطيس اولوب حكما وفلاسفه مبدأ
ومبتدا . وهرمس . اول لقبيله ممتاز
ومقتدا اوليجق تعاقب ايدن حكمايه

مينا طرق الاجتناب والاتباع وموضعا
آداب حسن جريان المعاملات الضرورية
بينهم بميزان العدل والانصاف على وفق
فن المعاشرة البشرية وبعد ان نشرت
في مدة حيوانه بتوفيقه تعالى انوار النبوة
ونفذت احكام الرياسة واضحي بنيان
فوائد الاستئناس بين الناس ميتين
القواعد والاساس غدت اشعة مزاي اسر
الحايقة المتقبسة من مشكاة الرسالة
مبشرة بصباح العلم والمعرفة وابتدأت
تضي جنات الكون والمكان لمعات
العلم والعرفان وبعد نتابع القرون والاعصار
استنارت ساحة الامكان بظهور
ادريس عليه السلام وبتدريسه ابتدأت
تتزين وجوه القراطيس بفنون علم الحكمة
كالنجم والمهية والنظريات والعمليات
وقد صار مبداء للحكاماء والفلاسفه
ومبتدا واحرز بلقب هرمس الاول
الامتياز والافتدا فكان باثنا لان يقال
لمن عقبه من الحكماء هرمس الثاني
والثالث وهلم جرا ولجملة منهم هرامسه وهذا
الظهور الذي قد زبن الدنيا هو « سر »

هرمس ثاني . وثالث . فلهم جراً . جملة سبه
 هر امسه دينمكه باعث اولدى . بوظهور
 جهان آرا (واشرفت الارض بنور ربهها)
 در . هر مخلوق قابليت فطر يه سى مقدار
 نجه مرزوق اوله رق تعاطى صفحات علوم
 رايج ورا بكان . وپايي ظهور ابدن حكما
 وعرفا ايله ميدان پهناي بيان بي حدوبي
 پايان . اولوب كيمسى منهج قويم رسالت
 اوزره ساير وبعضيسى متابعت نفس
 وهوى داهيه سيله بيايان ضلالتده هائم
 وخاسر اولوب بعثت انبيايى انكار و مذهب
 مذبذبه اختراعنه اجتسار ايلدي لر . فسبحان
 الله بالكز وساطت عقل جزئى به استنادا
 استقصاى اسرار خلقت امر نده متوغل
 وتوسع معلوماته اعتماد الاستطلاع حقايق
 اشيا اياه مشتغل اولانلر شامت غرور
 خود پرستى ايله وخامت افكار نادرستى
 كردانه كرفنار لقدن قورنله من * اللهم
 لا تكلى الى نفسى طرفه عين * معلوم
 اولديكه انكار بعثت انبيا آفت عقل بي
 ضيادر . عقل بيفضياژنك يافته شهبات
 دنيا در مستلذات بي بقادر . مستلذات

(واشرفت الارض بنور ربهها) ورزق
 كل مخلوق بقدر قابليته الفطرية . فراج
 تعاطى صفحات العلوم الوهية . ثم يتابع
 ظهور الحكماء والعارفين اضحى ميدان
 البيان فسيحاً لاحد لنهايته ومنهم من
 سار على منهج الرسل القويم فنصر .
 وبعضهم هام في اقفار الضلالة بداهية
 متابعة النفس والهوى فخسر . ثم اضحى
 لبعثة الانبياء منكر او على اختراع المذاهب
 المذبذبه متجاسراً فسبحان الله ان من
 يتوغل في امر استقصاء اسرار الخلقه
 مستنداً على وساطة العقل الجزئى ويشتمل
 في استطلاع حقايق الاشياء معتمداً
 على توسع المعلومات فقط فهو لا يتخلص
 من التورط في وهاد شاءمة الغرور
 والاعجاب . ووخامة الافكار العربية عن
 الصواب (اللهم لا تكلى الى نفسى طرفه
 عين) لقد صار معلوماً ان انكار بعثة
 الانبياء هي آفة العقل عديم الضياء
 والعقل بلا ضياء هو اعلان بصداء
 شهبات الدنيا وشهبات الدنيا هي اللذات
 الفانية واللذات الفانية مردودة لدى

ببقاصم دود عرفا و اصفیاء ر عرفا و اصفیا
مقبول درگاه کبریا در . مقبول درگاه
کبریا سلاطین هر دوسرادر . زهی
سعادت مند که مسلك كزین اصفیا اولوب
لوث انکار ایله اولوده دامن اولیه .
وذل و مسكنت عبودیتی ییلوب داهیه
غرور و استکبار ایله شمع هدایتی منطفی
هوای هوای اولان نفس بداندیشه
اویمیه

کجاست جزبه شوقی که برکنار روم
بکوشه بنشینم بفکر یار روم
* * *
* * *
تمته * * *

سبق آیدن بیاندن مستغنی
اولدینی اوزره قبه نه طباق ساهره
غیرا . انعکاس لحن حروف و الفاظدن
بتی صوت و صدا . ابکن صدر مصفا
صفی مجتبی (و علم آدم الاسماء کلها)
تشریفله پذیرای صور معنا اولدقده
شاهد خوش ادا می نطق جهان آرای
حله پوشی دیبای سخنله جلوه نما اولوب
اسماء اشیا تعین و بین الامه بنیان
مخاطبه و بیان ترصن ایتد کده رواجگاه

لقد كانت قبة وجه الارض ذات
الطباق التسع كما يستغنى عن بيانه فيما
سبق خالية عن الصوت والصدان من
انعكاس لحن الحروف والالفاظ فلما
ترشحت لصور المعاني بتشريف صدر
صفاء الصفي المجتبي (بخاصية) (وعلم
ادام الاسماء كلها) اضحى شاهد حسن
النطق مجيآ بجملة ديباج الفاظ زينة
الدنيا ثم لما تعينت اسماء الاشياء
وتاسست مباني المخاطبة والبيان بين

افهام واستفهام مناولة كالاي كلام ايله
 معمورة حصول مرام اولدى . و بوداد
 وستده تشية احكام رسالت وتسوية
 امور مدنيت مرحلة بسرو سهولت بولدى .
 برانسان هنكام صباوتندن مبلغ رجاله
 رسان اولنجه ابوين واماتيد تا ديب
 وترييه سنه ومساعدة وقت وزمان ايله
 مصاحبت ابرار ومطالعة آثار كبار
 مصادفه سنه موفق اولد فجه كسب
 هنر ومعرفتله رسيدة قصواي كمال اولوق
 خارج طور امكان ايكن جناب صفى
 اكرمك مساعدات مذكوره نك جهانندن
 وجودى نابود اولديفى حالده بلا سبب
 ظاهر دفعة مدارج كمالات انسانيه نك
 مرتبه علياسنه ارتقايله تعين وعلوشان
 رسالتله تميز وتمكن ايتسمى لابدمادون
 الطبعه برقوت غيبية ملاسه سنه مبيندر
 اشته بو حالت معجزه دنيلن خارق
 عادتدر كه طائر عقل وخيال اوج
 حقيقتنه شهبال كشاي انتقال اوله
 مديغندن بر نيجه بو الفضول بومجته
 جيف تاويلات مننته ايله طبع كائناتي

الامم غدت محطة رواج الافهام
 والاستفهام معمورة حصول المرام
 بمناولة متاع الكلام وبهذا الاخذ
 والعطاء تثبت مرحلة اليسر والسهولة
 لتمشية احكام الرسالة وامور المدينة
 وحيث يخرج عن طور الامكان ان
 انسانا يصل الى مرتبة الكمال القصوى
 باكتساب المعارف طالما لم يتوقف
 بتأديب وتربية الأبوين والاساتذة
 من لدن صياوته حتى يبلغ مبلغ الرجال
 وبصاف بمساعدة الوقت والزمان
 مصاحبة الابرار ومطالعة آثار الكبار
 فارتقا - حضرة الصفى الاكرم لمرتبة
 مدارج الكمالات الانسانية العليا دفعة
 بلا سبب مع امتيازه بالرسالة وتمكنه
 بعلوية الشأن حالة كون المساعدات
 المذكورة مفقودة الوجود في الدنيا لا بد
 من ان يكون مبنيا على ملاسة قوة
 غيبية غير الطبيعية وهذه الحالة التي
 يقال لها معجزة هي خارقة للعادة وم
 من فضولى جعل طبع الكائنات
 معلولا بجيف التاويلات المتنة حيث

معلول ايتديلر . بالا پرواز هواي عقل
 اولان حكمانك دخی بر كروهی هر انسان
 قوت ملكي روحانی وقوت نبوی ربانی
 ايله مفطوردر . وبوايكي قوت قدرت
 الوهیتدن منشعب . وهر انسانك قابليت
 ولياقتنه نسبتله درجات متفاوته اوزره
 مترتب در . استعداد تام ايله بهره ور
 اولان شخص مجاهدات و رياضاته سعی
 وجهد ابدرك اخلاق رديه دن مطهر .
 وانوار قدسيه ايله منور . اولوب انسان
 كامل اولدوقده قدرت ربو بيته مستغرق
 وتصريف امور عوالمده فاعل مطلق اولور .
 وقصد واراده سيله برتی در يا دربابی
 بر . وحيزين نارو هوايي زيرو زبر .
 ايلر . برحاله كه عالم عناصرك روحی
 اولوب هر ذی روح جسديني كيفايشا
 استعماله مقتدر اولدینی كبی انسان كامل
 دخی جسدي مقامنده اولان عالم
 عناصری استعماله قادر اولور ديديلر .
 بوايكي فرقه نك هر بری تفریط و افراطدن
 قورتله ميوب كرداب وهم و خياله هلاك
 اولدیلر . هله فرقه اولی ذر تماشم رايحه

لم يستطع طائر عقاه و خياله فتح اجنحة
 التنقل لا ورح الحقيقة وقالت طائفة من
 الحكماء الذين تفوقوا طيراناً بهوى العقل
 ان كل انسان مفطور على قوة ملكية
 روحانية وقوة نبوية ربانية وان هاتين
 القوتين متشعبتان من القدرة
 الالهية وان الانسان مرتب على درجات
 متفاوتة كل بحسب قابليته ولياقتنه وان
 الشخص الذي يحرز نصيباً من الاستعداد
 التام يصير مطهراً عن الاخلاق الردية
 بالسعي والجهد وراه المجاهدات والرياضات
 ومن صار انساناً كاملاً يستغرق في
 الربوبية فيضحى فاعلاً مطلقاً في
 تصريف امور العوالم ويجعل بقصده
 وارادته البر بحرّاً والبحر برّاً ويبطش
 في حيزي النار والهواء في حالة بصير
 بهار ورحاً لعالم العناصر فكما ان كل ذی
 روح يقتدر على استعمال جسده كيف
 يشاء كذلك الانسان الكامل يصير
 قادراً على استعمال العناصر التي هي
 بمثابة جسده وقد هلك كل من هاتين
 الفرقتين في وهاد الوهم والخيال لعدم

معنا ايده مديكندن رأى وقولرى
 سامعه خراش عقلا در . فرقه ثانية
 طريقة زهد ورياضته في الجملة حائز
 حالات معنويه اولدبرسه ده قرين
 شمع هدايت نبوى اولدقرندن ظلمت
 ضلالتده قالدبلر . چونكه جنس انسانه
 اسنادايتد كرى اقتدار صفت خالق
 جبار اووب مخلوقه سزاوار دكلدر .
 خصوصا بواقندارك قواى بشرية اعماليله
 امكان اكتسابى تجويزايتد كرى بك
 واهيدر . كچه انبيا ومرسلين صلوات
 الله عليهم اجمعين افندبلرمرز ايفاي
 مأموريت رسالت هنكامنده لدى
 اتحدى منكرينى ايهات ومدعيني تعجيز
 واسكات ايچون دركاه قاضى الحاجاته
 التجا ومناجاتله باذن الله الاكبر اظهار
 خوارق عادانه مظهر بيوردقلى وقصد
 و اراده لريله خلق و تكوينه دعواى قدرت
 واستطاعت ايتمد كارندن فضله مسكنت
 وعبوديت وعجز بشريته افتخار ايتد كرى
 سير شريفه لرينى شامل اولان كتب
 ورسائل احسن دلائلدر . اكر حكماى

التخلص من التفریط والافراط فاما الفرقة
 الاولى فلم يستطيعوا شم ذرة من رائحة
 المعاني وقد اخدشت ارائهم واقوالهم
 مسامع العقلاء واما الفرقة الثانية فهم وان
 كانوا بالجملة قد احرزوا الحالات المعنوية
 على طريقة الزهد والريضة الا انهم
 ظلوا في ظلمة الضلال حيث لم
 يفترونوا بشمع هداية النبوة وذلك لان
 الاقتدار الذي اسندوه لجنس الانسان
 لم يكن خليقا بمخلوق وانما هو صفة
 للمخلوق الجبار ولا سيما ان تجويزهم
 امكان اكتساب هذا الاقتدار بقوة
 الاعمال البشرية واه جدا نعم ان
 ساداتنا الانبياء والمرسلين صلوات الله
 عليهم اجمعين كانوا عند التحدى
 اثناء ايفائهم اوامر الرسالة يأتون
 باظهار خوارق العادات لاجل ايهات
 المنكرين واسكات المدعين (لكن)
 بالمناجاة والاتجا لباب قاضى الحاجات
 باذن الله الاكبر وهم فضلا عن كونهم
 لم يدعوا القدرة والاستطاعة على الخلق
 والتكوين بقصدهم و ارادتهم قد افتخروا

مشار اليهمك ادعالي اوزره پرهيز
وتزهدله كسب مرتبه نبوت ممكن اوله
يلسه بومسلكده يعنى پرهيز و باضاتده
وتفحص اسرار كائناتده كند ولرينه تقدم
ايتمش شخص يوغمكن اظهار معجزات الهه
صاحب امت و شريعت بر حكيم ظهورى
مسموع دكلدر . تبين ابده يوركه منصب
جايل پيغمبرى عطيه جناب كرد كاريدر
ذلك فضل الله يؤتية من يشاء

* در ابعاث انبيا *

حاصلى جناب احكم الحاكمين
وارحم الراحمين تعيين انبيا ومرسلين
اليه اكامل آيين دنيا ودين ايدوب
ادوار متواليه ده بر نفس نفيس مطهر
يعنى تأييدات الهيه سيله مؤيد ومظفر
بر پيغمبر اكسير نظر ارسال . وتائه
بيابان خذلان اولان نيجه آواركان بي
سروسامانى طريق سنن عقل اوزره
(بالحكمة والموعظة الحسنة) شهراه
سلامت و نجاته ايصال اليه تدنس
ايتدكلرى اوساخ شيبات فانيه دن
تزكيه ونظهير . وشرايط بزم الستى ياد

بالمسكنة والعبودية وعجز البشرية
وما تضمن سيرهم الشريفة من الكتب
والرسائل هو من احسن الدلائل ولو كان
كسب مرتبة النبوة ممكناً بالعبادة والتزهد
حسب دعوى الحكماء المشار اليهم لما كان
يسمع بظهور حكيم صاحب امة و شريعة
باظهار المعجزات مع عدم وجود شخص يتقدم
عليهم في العزلة والرياضات وتفحص
اسرار الكائنات فيتضح اذا ان منصب
النبوة الخطير . عطية من الحق القدير
(ذلك فضل الله يؤتية من يشاء)

* في ابعاث الانبياء *

الحاصل ان جناب احكم
الحاكمين . وارحم الراحمين . قد اتم
نظام الدنيا والدين . بتعيين الانبياء
والمرسلين اذ ارسل في ادوار متواليه
نفوساً نفيسة مطهرة اى انبياء ذوي
انظار اكسيرة . مؤيدين ومظفرين
بالتأييدات الالهية . واصل بالحكمة
والموعظة الحسنة) الى طريق النجاة
والسلامة كثيراً من عديمي الادراك
والعرفان . والتائهين في فيافي الخزلان

وتذكير ايدرك قلوب قاسيه لر بنى تحليه
وتبوير اينديار . وبعضا سوت قلوبى قوى
وعتو وعناد اوزره مصروغوى اولوب
رو كردان قبول ايمان اولان علم افران
بنى وطنيانه بر مقتضاي مأموريت ابراز
عنف وشدت و اظهار معجزات ايله دعوته
مبادرت و طر يق حقه ارشاد و جلبه
مواظبت ايله رك اكثر بنى فضاي
فسيح الارجاي فلاحه چكديلر . فقط
بعض عنود و جحود معجزات باهره امرنده
دخى كنود اولوب رحمت حقدن
مردود اولديسه ده . انبياي عظامك
اصول زكيه و صور مرضيه و علوم باهره
و دلائل زاهره و انوار ساطعه ظاهره لر بنى
مطالعه به موفق اولان روشندان
بصائر نرذنده خفى اولدينى و كلام
المى ايله كلام بشرى بيننده اولان
تفاوت مزايابي فرق و تميزه مقتدر
اولدقلى جهته طلب معجزات و ادله
دن مستغنى اولوب بلا تردد
و تعلم قبول اسلام ايله سر تاج
انام اولديلر

و طهرهم مما تدنسوا به من اوساخ
الشهيات الفانية و ذكرهم بشرايط جمعيه
(الست) فلان قلوبهم القاسية و نورها
و كانوا احيانا يسارعون للدعوة حسب
اقتضاء المأمورية باظهار المعجزات و ابراز
العنف والشدة على الذين قست قلوبهم
واصرروا على عنادهم و عتوهم فرفضوا
قبول الايمان و اعلموا لواء البغى و الطغيان
و قد مددوا الفلاح في الفضاء الفسيح
الاركان مواظبين على الارشاد و الجذب
لطريق الحق وان يكن بعض ذوي
العناد و الجحود قد اضحوا عن رحمة
الحق مردودين لانهم كانوا بالمعجزات
الباهرة كنودين لكن الذين توفقوا
للتأمل باصول الانبياء العظام الزكية
و صورهم المرضية و علومهم الباهرة و دلائلهم
الزاهرة و انوارهم الساطعة الظاهرة قد
استغنوا عن طلب الأدلة و المعجزات
لانهم مقتدرون على فرق و تميز مزايبا
التفاوت بين الكلام الالهي و الكلام
البشرى و ذلك امر لا يخفى لدى ذوي
البصائر و القلوب النيرة

(مولانا)

موجب ايمان نباشد معجزات

بوی جنسیت کند کسب صفات

معجزات از بهر قهر دشمنست

بوی جنسیت پی دل بردنست

* مقدمه *

سه ط تحریره چکیلن فرائداده

عقلیه لمعانیله نور وحدانیت وصحت امر

جلیل رسالت اشعه فشان میدان

بداهتدز فقط حسب الضرور جایکبر

صف سطور اولان بعض مصطلحات

فلسفیه مدلولاتی ییلنمدکجه معنای

مقصوده انتقال میسر اوله مزو بومبخت

صعب المنالده ناچار اصطلاحات

مذکورهدن بشقه لسان قولنله مزو کرچه

طرح اولتان زمین مطمح عیون اهل

یقین ومسرح قلوب علم او عارفین اولوب

مجال افکار عقلا در لکن تعمیم فائده

ایچون امور معنویه دن و خاصیات فطرت

انسانیه دن اولان وقوعات عالم رؤیا

تصویر ییله کوسترلسه اذهان عمومه

تبادری اسهل و تعریفات سائرده دن

(مولانا)

ما ان تسبب الايمان معجزة

لكن برائة الجنسية السبب

فالمعجزات بها قهر العدو وذي

ريح بها قدم للقلب يقرب

* مقدمة *

لقد انبثت اشعة نور الواحدانية

وصحة امر الرسالة الجليل في ميدان

البداهة بالمان فرائد الأدلة العقلية

المنتظمة في سمط التحرير لكن لايسهل

التوصل للمقصود طالما لم تعلم مدلولات

بعض المصطلحات الفلسفية التي اوردت

بحسب الضرورة فيما تحرر من السطور

وما من لسان يستعمل في هذا البحث

الصعب المنال سوى الاصطلاحات

المذكورة آنفاً وان يكن البحث الذي

اهملناه هو مطمح عيون اهل اليقين

ومسرح قلوب العارفين ومجال لافكار

العقلاء لكن اذا صار ايضاحه بتصوير

وقوعات عالم الرؤيا التي هي من الامور

المعنوية وخصات الفطرة الانسانية

يكون تبادره لازهان العموم اسهل

احلى واكل اولون چونكه عالم رؤيا هر شخص نزدنده مرئي ومجرب وحقيقتنه اطلاعي اوليانلرك بيله عندنده مصدق ومستصوبدر . پس ابتدا روح انساني ايله اولان مناسبات معنويه سني شرح وبيان بعده وقوعات جاريه عموميه سني توضيح وبيان . ايدوب تطبيق مدعايه جوينده توفيق منان اوله لم . وهو الموفق .

واحلى من سائر التعريفات واكل لان عالم الرؤيا مرئي عند كل شخص ومجرب ومصدق حتى عند من لا اطلاع لهم على حقيقته ومستصوب . فلنبده اولاً بشرح وبيان مناسباتها المعنوية مع الروح الإنسانية ثم بتوضيح وقوعها الجارية العمومية ونطلب التوفيق من المنان على تطبيق مدعائنا وهو الموفق

* در تصوير كيفيت رؤيا * * في تصوير كيفية الرؤيا *

فضای عالم رؤيا مسيره ارواح اصفیادر . وککه که نوع بنی آدمک هر شخصنه رونما بر تاشا کاه معنادر . چونکه مرغ روان انسانی حظائر پریده بستان جاودانی بر شهباز قدس آشیان لامکانیدر . واز قضا گرفتار دام دنیا و پر بسته باغ وراغ فنا ایسه ده . لابد نسبت فطریدن مناسب وانس قدیمدن مجتنب اوله مز انکیمون تارة کشمکش جاذبه حقیقتله بند افکن قید صیاد . وقوادم جنیان اوجکاه معاد اولسی استبعاد اولنمز . انجق بوانجذاب روحانی وارسته

ان فضاء عالم الرؤيا مسرح لارواح الاصفیا وهو منتزه معنوی لنوع بنی آدم بتجلی احياناً لكل شخص منهم اذ ان طائر نفس الإنسان . باسل یقطع حظائر بستان الديمویة دون ان یستقر بمكان . وهو وان یکن قد یقع فی شرك الدنيا . ویوثق فی رباط التهاب الفنا . لکنه لا یكون عن النسبة الفطریة منسلبا . ولا عن الانس القديم متجنباً . ولذلك لا یستبعد ان یطرح یوماماً بمحاولة جاذبة الحقیقة وثاق قیود الصیاد . ویبلغ بقوادم سیره اوج

كشفت جسماني بر لطيفة ربانيدركه . المعاد . وان هذه الانجذابات الروحانية .
 انسانك حواس ومشاعر بدنيه دن الاطائف ربانية عرية عن الكشافة
 اختيارا وباضطرابا تجردى هنكامنده الجسمانية . تلعب في نور بصيرة الإنسان
 لمعه طراز نور بصيرتي اولور . تجرد عند تجرده اختياراً او اضطراباً عن
 اختياري خيار خلقه مخصوص نوم حواسه ومشاعره البدنية والتجرد
 و يقظه ده ميسر وتجرد اضطرابي يالكز الاختيارية مختص بميار الخلق وهو
 حالت منامده هر شخصه مقرر در . زيرا في النوم والتيقظ ميسر . والتجرد
 كروه كرام اصفيانك جوهر فطر يلري الاضطرابي هو في حالة النوم فقط
 اوساخ ماسودن پاك . وقلوب صافية وذلك لكل شخص مقرر . لان جوهر
 لري اشراق تجليات ايله تابناك . اولوب زمرة الكرام الاصفياء الفطري مطهر
 هر حالده قوت قدسيه لري قواي عنصريه عن اوساخ السوي . وقلوبهم الصافية
 لرينه غالب . وشاهين عليين مكين جان باشراق التجليات محفوفة بالضياء . وحيث
 لانه اصله پراَن اولمغه ظالب . ايدو ان قواتهم القدسية . غالبية في كل
 كندن حال انتباهده بالاختيار احكام حال على قواتهم العنصرية . وظيفور
 زمانيه ومكانيه دن ومشاكل حواس ارواحهم العلوية . تطلب الوصول
 عشرة بشريه دن منسلخ اوله رق بر لحظة لا وكارها الاصلية . فهم ينسلخون في
 ده ملكوت ارضين وسماواتي طلي وقاتشا حال الانتباه اختياراً عن الاحكام
 ايدوب . سراق پوشيده غيب اولان الزمانية والمكانية . ومشاكل الحواس
 اسرار كبريايه آشنا اولورلر . وخلال العشرة البدنية . فيطوفون في لحظة واحدة
 خوابده دخي لوحه حس مشتركري ملكوت الارض والسما . ويطلعون على
 خاروخاشاك حوادث كونه دن مصفا استار سراق غيب اسرار الكبريا .
 وديكر صحايف قواي دماغيه لري نقوش وكذلك هم في حالة النوم تتصفى لوحه

اجنبيه دن معراً اولديغي جهته مجبلاي
 ساحه ضمير لرينه بلا حائل ومانع صور
 معاني ملكوتيه منعكس ومنطبع اولور.
 لكن عوام ناسك قواي روحانيلر
 قواي جسمانيلرينك مغلوبى . و غشاوة
 اخلاق رديه لرينك محجوبى . اولديغندن
 تجرد ارايدن عاجز اولوب حسب العاده
 عارضة نوم ايله قواى بشرية اعماق
 بدنه چكلا كده لوحتين وهم و خيال
 ارتسام حوادث خارجيه دن آزاده
 وجسم وجهه الم امراض وعلدن مستريح
 وآرميده ايكن بالاضطرار روح انساني
 مشجرد و چراكاه عالم بالاى مثاله
 متصاعد اولوب اقتطاف ثمار غيوبه
 موفق اولور . و او اثناده مشهودى اولان
 آثار غيبية صفحه متخيله به عينا مرتسم
 اولورسه تعبير دن مستغنى رؤياي صادقه
 دنيا لور . لكن قوت متخيله اكثر يا
 عينيله ضبط رؤيا ايدمديكندن خبير
 و شراستد لانه مناسب قبول ايدر
 اشيا ابله تصوير ايدوب محتاج تعبير
 اولور . برده نفس ناطقه نك مدخلى

حسم المشترك عن ادران و اوساخ
 الحوادث الكونية . و تعري صحائف
 قواى الدماغية عن النقوش الاجنبية .
 فتنعكس و تنطبع صور المعاني الملكوتية .
 في ساحة ضمائرهم بلا حيلولة ولا ممنوعية
 لكن عوام الناس يعجزون عن التجرد
 الارادى لان قواى الجسمانية
 مغلوبة لدية قواى الروحانية .
 و محجوبة بغشاوة الاخلاق الردية و انما
 بحسب العادة عندما تسعج قواى
 البشرية لاعماق البدن بعارضة النوم
 تجرد منهم لوحات الوهم و الخيال عن
 ارتسام الحوادث الخارجية و يستريح
 منهم الجسم و الجثة من العلل و الآلام
 المرضية . و بالطبع حينئذ تجرد منهم الروح
 الانسانية و تصعد لمسارح العوالم العلوية
 فيقتطفون الثمار الغيبية . و متى ارتسمت
 الاثار الغيبية التى تشاهد اذ ذاك على
 صفحة التخيلة عيناً تكون غنية عن التعبير
 فيقال لها الرؤيا الصادقة لكن لما
 كانت القوة التخيلية لا تستطيع ضبط
 الرؤيا بعينها غالباً فتتصور اشياء ثقيل

اولمقسزين اختلال حواس وقوى ايله
تحدث ايدن رؤيا اضغاث احلام اولوب
معنا دبنمكه سزا دكدر. الحاصل حكما
وعلمها وكافه عرفا ذكر اولنان مراتب
ثلثة اوزره واقعه رؤيائي تفصيل. وهر
برسه اصطلاح مخصوصلر بيله شرح
وتطويل. بيور مشلر ايسه ده. تفاصيل
مذكوره دن ملخصا عاجزانه اقتنا
اولنان فرائد ثمينه ايله اكتفا وتنوير
صحيحه حسن ادا قلندي. وهو
الفياض .
ابن شنيدى موبويت كوش باد
آب حيوانست خوردى نوش باد
آب حيوان خوان مخوان اين را سخن
روح نوين درنت حرف كهن
✱ در تعريف حالات رؤيا ✱
معلوم اولديكه رؤيت رؤيا ماهيت
نوعيه خصائصه ندر. مغايرت مذهب
ودين . ومباينت مسلك وآبين .
افناى خاصيت ايده ميكي جهتله هر
شخص آدمي قابل رؤيائى صادقه در .
فقط وبال ضلال ايله كه دار اولماش .
المناسبة للاستدلال على الخير او الشر
فتحتاج الى التعبير والرويا التي تحدث
من جرى اختلال الحواس والقوى
دون ان يكون للنفس الناطقة مدخل
بها فهي اضغاث احلام لا يصح ان يقال لها
معنى والحاصل ان الحكماء والعلماء وكافة
العرفاء قد بينوا تفاصيل وقوع الرؤيا وكل
منهم قد شرح ذلك بالتطويل حسب
اصطلاحه المخصوص لكن العاجز ينور
صحيحة البيان مكثفيا بآيراد ما اقتضى من
الفرائد الثمينة ملخصة . وهو الفياض
اجعل شعورك آذانا لسمعك ذا
واهنأ بقاء حياة سائغ ابدى
ولا نقل ذا كلام بل حياة في ال
حرف القديم جديد الروح للمجد
✱ في تعريف حالات الرؤيا ✱
لقد صار معلوما ان رؤية الرؤيا
من خصائص الماهية النوعية . فكل
شخص آدمي قابل للرؤيا الصادقة لأن
الخاصية لا تنفي بمغايرة الدين والمذهب
ومباينة المسلك والمشرب . لكن
لا يوجد في اهل الاهواء صفوة المشاهدة

ياخود مؤخر اشان وحالتي زلال توبه
 وندا مبتله تظهير ووصيقل توحيد وعبادته
 تنوير ايتمشن معترفان وحدت خدا
 ومعتصمان حبل متين شريعت غرا
 ارلرينك رؤياالرنده اولان صفوت
 مشاهده اهل اهواده اوله مز زيرا
 تعريفني سبقت ايتديكي اوزره عالم رؤيا
 عالم معنادر . وانسانك معنايه اولان نسبت
 واتصال قوت روحانيه سنك درجه
 قابليتني تجاوز ايده مز . كچه قابليت
 قدم قدم درجات عليايه ارتقاومرتبه
 قصوايه اعتلا ايدر . لكن شرط اول نور
 ايمان ايله دروني تحليه . ورفه رفه عبادات
 شرعيه ايله اخلاقي تزكيه . ايتمكه
 متوقفدر . برخسه آوده چركاب
 انكار اولار برمنزله ايرمز . وحر مسراي
 اسراره آكونه كيرمز . بونلر مدت حياتارنده
 برايكي رؤياي صادقه به تصادف ايتسه
 لرده جوهر اصلينك كه روح انسانيدر .
 بر لحظه حجب متكافه اراسندن برق
 انداز اولوب عالم بالاي مثاله اتصال
 ايله اقتباس ايدجكي بر لمعه ناچيزدر .

التي توجد في مرائي من لم يتلوث في
 وبال الضلال اصلا او تدارك شانه
 وحاله فتنظهر بزلال التوبة والندامة
 واستنار بصيقل التوحيد والعبادة من
 رجال الشريعة الغراء المعتمدين بمجملها
 المتين . والمعترفين بأحدية رب
 العالمين . لان عالم الرؤيا عالم معنوي كما
 سبق التعريف عنه والانسان لا يتجاوز
 بنسبته واتصاله للمعنويات درجة
 قابلية قوته الروحانية وان تكن
 قابلية قدم القدم قد ترتقي للدرجات
 العليا . وتعتلي للمرتبة القصوى .
 لكن الشرط الاول يتوقف على تحلية
 الباطن بنور الايمان وتزكية الاخلاق
 تدريجياً بالعبادات الشرعية والا
 فالتلوثون بماء الانكار لا يصلون لهذا
 المنزل ولا يدخلون ساحة قصر اسرار
 الملكوت اصلاً وهم وان صادفوا في
 مدة حياتهم الرؤيا الصادقة عرة او
 مرتين فمن جوهرهم الاصل الذي هو
 الروح الانسانية تتصل بالعالم العلوي
 في لحظة واقتبس لمعة جزئية من وميض

لكن انوار معارف توحيد ايله قلبى
 معمور . وانبساط صلاح وعتله هروقت
 وساعتى مسرور . اولان پاكان دركاه
 اله عند النوم وعند الانتباه فرشتكان عليين
 پرواز ايله همراز و همراه اولور لر . ومقام
 (في مقعد صدق عند مليك مقتدر)
 منزلت بولور لر . هله بومزاي شيرين
 ونكات رموزا كينك حلاوت فكر
 ومطالعه سنى روشندلان صباح محبت
 مذاقنه حواله وامانت ايدوب مقصده
 رجعت ايده لم . مراد مز صحت وقوع
 رؤيايى اثبات اتمكلمه فسيحه غيبستان
 معناني اعتراف ابتد برك ايدي .
 چونكه قلت عقل وباطلت جهل
 كرد اينده فلانلر براهين حكيمه وكلاميه
 وسنوحات روحانيه قلبيه دلالتلريله
 حصه مند حس وادراك اوله مز . مكر
 نفسنده جريانى ضرورى اولان برحالت
 جبلينك تشريح و بيانيله افتناع اولنه .
 شويله كه رؤياي صادق به تصادف
 اليتميان انسان اقل ونادر در . لابلدمدت
 عمرنده بركوه اولسون عالم حسده عينا

يشع من خلال الحجب المتكاثفة
 لكن الذين افئدتهم بانوار معارف التوحيد
 معمورة . وانبساط الصلاح والعتفة
 اله عند النوم وعند الانتباه فرشتكان عليين
 في كل آن مسرورة . اولئك المتطهرون
 في باب الله . يرافقون الملائكة
 العليين في حالتى النوم والانتباه .
 فيبلغون منزلاً (لهم قد قدر) في مقعد
 صدق عند مليك مقتدر . فلنحل
 ارباب القلوب النيرة على ارتشاف
 حلاوة فكر هذه المزايا السكرية ومطالعة
 تلك النكات الرمزية وانرجع المقصد .
 فقد كان مرادنا ايجاب الاعتراف
 بفسحة ساحات الغيب المعنوية
 باثبات صحة وقوع الرؤيا . لان الذين
 هم في وهاد قلة العقل او ظلمة الجهل
 لانصيب لهم في الحس والادراك بدلالة
 البراهين الحكيمه والكلامية والسنوحات
 الروحانية القلبية لكن فليقتنعوا في بيان
 وتشريح حالة جبلية جريانها بانفسهم
 ضرورى اذ يقل ويندر وجود انسان
 لم بصادف الرويا الصحيحة بل لابد
 من ان تقع له روهيا في عالم الحس عينا

وقوع بواش بررؤ ياسي اولور . ياخود
 معتمدى و مال و مشربجه معتقدى
 اولان آشيرلرينك برندن دكلهش
 بولنور . وهرنقدر منكر اولسه بديهي
 الثبوت اولان ظهوره نه ديه بياور .
 وبالغرض اوله بر ظهورك مظهرى و تصور
 حقيقيتك مصدرى . اوليان ياخود
 اولاش ده وساوس وهميه دن قورلده
 ميانلر . نوم و يقظه ده حواس عشره
 بشريه نك كيفيات هيچاننى . وينارنده
 تعاطى ايدن صور محسوسات ظاهره و باطنه
 نك حالات جرياننى . و بو حركاتك
 منبع و منشائى اولان جنبش بجر معنا
 فيضاننى . قاب رقيق و فكر عميق ايله
 تأمل و انديشه كر كدر . كرچه بو حقايق
 بعيد الغورك اكتهاى وابسته مجاهدات
 نامتاهيدر . لكن فوارس ميدان تحقيق
 نحارير بيابى رس جديد و عتيق . خلفا
 عن سلف تعاقب ايتدكجه هر متقدمك
 زواياى كلشن افكارنده فيضياب
 نشوونما اوليان نيجه سنبل و ريحان خواطر
 تركه (كم ترك الاول للاخر) اولوب .
 ولو مرة واحدة في مدة عمره او يكون
 قد سمع بها ممن وعيها من معتمديه
 و معتقديه في الحال و المشرب وما ذا
 عسى ان يقول في ظاهر بديهي الثبوت
 مها كان منكراً و الذين لم ينلوا بالفرض
 في هكذا ظهور مظهرية . ولا في
 التصور الحقيقي مصدرية . او انهم
 نالوها ولكن لم يخلصوا من الوسوس
 الوهمية . ينبغى لهم اعمال القلب
 الرقيق و الفكر العميق تأملاً و تدبراً
 في تيفيات هيچان الحواس العشرة
 البشرية في النوم و اليقظة و حالات
 جريان صور المحسوسات الظاهرة
 و الباطنة المتعاطاة بينها . و فيضان حركة
 البحر المعنوى الذي هو منشأ هذه
 الحركات و منبعها . وان تكن الاحاطة
 بهذه الحقائق البعيدة الغور ثلثون
 على مجاهدات غير متناهية لكن
 فوارس ميدان التحقيق و التحارير
 الموصولون بالتدريج الجديد بالعتيق
 كانوا يجدون كلها تعاقبوا خلفاً عن
 سلف تركه (كم ترك الاول للاخر)

متوالیا نوسیع حدائق تألیفات. و تزبین ریاض تصنیفات. یله قطعات متجاوره وجه زمینی بهارستان عرفان و نشر فوایح جان پررله تطینیب مشام انس و جان ابتدیله (طیب الله ثراهم) ازان جمله امام همام حجة الاسلام (ابو حامد غزالی) رحمه الله بومبعثنی قول حکما اوزره افصاح و بیاند نصکره موجود محسوسه تشبیها یوررلرکه. حواس باطنه دن قوت متخیله منبع معنی اوزره مبنی برحوض وسیع الانحایه شبیهدر. اوزرندن جداول خمسة ظاهره منصب اولور. و تحتندن زلال معناینبوع ایدر. اکر جداول ظاهره انصبایله متملی بولنورسه زلال معنایبحال فوران بوله. ز. لابد حوض مذکور سیلان میاه خارجیدن فارغ و تنهی قالمش اوله که سلسال منبع اصلی فیسیت میدان فیضان بواسون (صدق الامام جوزی بالسلام فی دارالسلام) الحاصل مبرای ریب و امتر اولمیان اشخاص بی مناص حضرت امامک استقام تعریفنه حواله نورفکرت. و قوای عمومیه بشریه

کثیراً من سنبل و ریاحین الخاطر. مما لم يحصل نشوءه و نمائه بزواحدائق افکار المتقدمین فعملوا القطعات المتجاورة علی وجه الارض ربیع عرفان بتوسیعهم علی التوالی حدائق التألیف. و تزبین ریاض التصانیف و طیبوا (طیب الله ثراهم) مشام الانس و الجان. ینشر فوایح روح (الانسان). و من الجملة الامام الهمام. حجة الاسلام. (ابو حامد الغزالی) رحمه الله فانه بعد ان بین معظم هذا المبحث علی قول الحكماء قال تشبیهاً للموجود المحسوس هكذا. ان القوة المتخیلة من الحواس الباطنة تشبه حوضاً واسع الانحاً. مبنیا علی منبع المعنی فن اءلاه تنصب الجداول الخمسة الظاهرة و من اسفله ینبع زلال المعانی فتمتی امتلاء بانصباب الجداول الظاهرة لا یجد زلال المعنی مجالاً للفوران ولا بد من ان یتقی هذا الحوض فارغاً خلیاً عن سیلان المیاه الخارجیة لکی یجد سلسال منبعه الاصلی فسمحة للفیضان (صدق الامام جوزی بالسلام

اراسنده بالكرحواس عشرة نك مشاغيل
 وافاعيلنه تحصيل اطلاعه همت .
 ايتسه مستفيد سر حقيقت اولور .
 سوزبو حده كنه حواسك بهض مرتبه
 شان و حالتي بيان ايتمك واجب
 اولدى

في دار السلام) والحاصل ان من لم يكن
 برياً عن الرب ولا متراً من الاشخاص
 الذين ليس لهم مناص قد يستفيدون سر
 الحقيقة اذا احالوا نور الفكرة لتعريف
 حضرة الامام للاستفهام واهتموا بتحصيل
 الاطلاع على مشاغيل وافاعيل الحواس
 العشرة في القوات العمومية البشرية فقط
 وحيث وصل الكلام لهذا الحد وجب
 بيان حال وشان الحواس نوعاً ما

❖ في بيان الحواس العشرة البشرية ❖
 الحواس الخمسة الظاهرة هي
 عبارة عن . الباصرة . والسامعة
 والذائقة . والشامة . واللامسة .
 والحواس الخمسة الباطنة هي . الحس
 المشترك . والتخيلية . والمفكرة . والواهمة .
 والحافظة . فالباصرة مبسوطة ومودوعة
 في عين الانسان والسامعة في صماخ
 ازنه والذائقة على سطح لسانه والشامة
 في خيشوم انفه واللامسة في اديم بدنه
 اجمع . وحيث كانت كيفية اشتغال
 هذه بديهية لم تر حاجة لتوصيفها
 وتعريفها وحيث ان الحواس الباطنة

❖ در بيان حواس عشره بشريه ❖
 حواس خمسة ظاهره . باصره . سامعه .
 ذائقه . شامه . لامسه . دن . وحواس
 خمسة باطنه . حس مشترك . تخيلية .
 مفكره . واهمه . حافظه . دن عبارتند .
 باصره مردمك چشمه . سامعه صماخ
 ازنه . ذائقه سطح لسانه . شامه خيشوم
 انفه . لامسه تمامي جلد بدنه . مبسوط
 ومودوعدر . بونارك كيفية اشتغال لري
 بديهى اولديغندن تعريف وتوصيفلرينه
 حاجت كورلدى . فقط حواس باطنه
 درون دماغده اولوب بين الحكماء برحق
 تخمينات وظيفياته كرفتار اواش مسئله

ايسه ده اتفاق اكثر اوزره مخصص
 اولان مواقعي . وحواس ظاهره ايله
 دركار اولان مناسبات دادوستاديني .
 ملخصا عاجزانه تعريف ايدلم . شويله
 كه قلبه منبث اولان روح نفساني
 كه بر بخار لطيفدن عبارتدر . شرايين
 وعروقه منبث اولوب تامي وجوده
 حيات بخش اولديغي . ودماغه صعود
 ايتدكده عند التشریح رأسك جهت
 طولنده بخار مذكور دن مملو اوج محل
 مجوف بولنديغي . جهته بين الحكما
 بوجوفلره بطون ثلثه اعتبار اولندي .
 رأسك اوست طرفنده كي به . بطن
 اول . والتنده كي به بطن اثلث .
 وبوايكسنك ارهسنده كي اولانه . بطن
 ثاني . ديدبلر . بواج بطنك دخي
 هر برينه اوچر جهت تخصيص ايدوب .
 جهت اوله مقدمه . ثاني به متوسط . ثالته
 مؤخر تصوير ايتدبلر . وحس مشترك بطن
 اولك مقدمنده . متخيله مؤخرنده واهمه
 بطن ثالثك مقدمنده . حافظه مؤخرنده .
 اولديغي . مفكره دخي بطن اول وثالث

موجودة ضمن الدماغ وهذه مسألة
 تضاربت فيها التعميمات والظنيات
 بين الحكماء كثيراً فأتينا مع العجز
 بتعريف مواقعها المخصوصة ومناسبات
 الاخذ والعطاء الجاري فيما بينها وبين
 الحواس الظاهرة حسبما وقع عليه اتفاق
 الاكثر ماخصاً وذلك ان الروح
 الانسانية المنبعثة في القلب هي عبارة
 عن بخار لطيف ينبث في الشرايين
 والعروق فينخض الحيوية للوجود باجمعه
 وقد انوجد بالتشريح ثلاثة اوعية
 مجوفة في جهة طول الراس تمتلي من
 البخار المذكور عند تصاعده للدماغ
 ولذلك اعتبرت هذه الاوعية المجوفة
 عند الحكماء في البطون الثلاثة فقالوا
 لما في اعلى الراس . البطن الاول .
 ولما في اسفله . البطن الثالث . ولما
 بينها . البطن الثاني . وخصصوا
 لكل من هذه البطون الثلاثة ثلاثة
 جوانب فهبوا عن الاول . بالمقدمة .
 وعن الثاني بالمتوسط وعن الثالث
 بالموخر واكتشفوا ان الحس المشترك

في مقدم البطن الاول . والمتخيلة
 في مؤخرة . والواهمة في مقدم
 البطن الثالث . والحافظة في مؤخره
 وان المفكرة في البطن الثاني الذي
 هو فيما بين البطن الاول والثاني وقالوا
 ان محرك الحواس المذكورة والمدرك
 للوقوعات التي يشهد حدوثها
 متواليا بهيجانها هو . النفس الناطقة .
 وذكروا ان صورة حركاتها هكذا اولاً
 ان المرئيات والسموعات والشمومات
 والملموسات والمذوقات المحسوسة التي
 تحس بها الحواس الظاهرة من الخارج تستقل
 صورتها المحسوسة الى الحس المشترك
 فترسم . ثم يمر في خزانه المتخيلة فتحفظ
 والمنسيات التي تقع بمرور الزمان
 بصير تذكراها بواسطة الخيال . والواهمة
 لتصرف في احوال المحسوسات الخارجية
 الجزئية الموجودة في الخيال وفي
 معانيها الحقيقية وتسلمها للحافظة وقد
 يحصل التذکر عند الحاجة بواسطة
 الواهمة ايضاً والحس المشترك بمثابة
 الدولاب الذي يتوسط فيما بين دائرتي

اراسنده اولان ايكنجي بطنده بولنديغني
 اشكشاف ايلديلر . وحواس مذكوره نك
 ممركي وهي جانرليه نوبنو تحدث
 ايدن وقوعاتك مدركي نفس ناطقه در
 ديديلر . وصورت حرکتلريني دخي
 شوبله بيان ايلديلر كه . ابتدا حواس
 ظاهره نك خارجدن حس ايتديكي
 مرئيات مسموعات مشمومات ملموسات
 مذوقاتك صور محسوسه لرے حس
 مشتركه انتقال ايدوب مرتسم اولور .
 واندن مخزن متخيله به كجوب حفظ
 اولنديغندن مرور زمان ايله واقع اولان
 منسيات وساطت خيال ايله تذكرا اولور .
 واهمه دخي خياله اولان محسوسات
 خارجيه نك احوال جزئيه ومعاني تخفيه
 سني تصرف ايدرك حافظه به تسليم
 ايدر . وحين حاجتده ينه واهمه
 وساطتيله ياده كتوريلور . حس مشترك
 حرملكه سلامتق ارهسنده اولان دولاب
 مثابه سنده اولوب : درون ويرونك
 منقولاتني تلقى ايدرك خارجدن داخله
 داخلدن خارجه ادا ايدر . خارجدن

الديغني متخيله به متخيله دخي واهمه به .
واهمه دخي حافظه به . تسليم ايتدكده
قوت مفكره صور محسوسات مذكوره بي
حسب الاقتضا تركيب وتفصيل
وتشبيح وتشكيل ايدرك حس مشتركه
ارجاع ايدر . وآندن لسانه كلوب
خارجة نقل اولنور . الحاصل بيان
اولنديغني اوزره مدركات خارجيه نك
حسيه سي بكايك قواي دماغيه به
انتقال ايتدكجه وجود خارجيدن
منسلخ اولوب موجود معنوي اولورلر .
وقواي باطنه مياننده لدى التداول
ينه خارجه رجوع ايدوب تعين
ايدرلر . كذلك طرف باطندن سنوح
ايدن وقوعات غير متصوره ابتدا لوح
خيالده نقشبند تصوير . وبرقاعده
ديكر حواس باطنه مداخله سيله صفوت
پذير اولوب خزانه حس مشتركه واصل
واندن ميزاب زبانه نازل اوله رقب آب
روان اولور . يعنى معنای بيرنك ايكن
جاه پوش جام كلام اولوب ميدان
(ادر كاسا ونالوها) ده جاى جولان
النساء والرجال يتلقى منقولات الداخل
والخارج فيؤديهما من الخارج الى الداخل
ومن الداخل الى الخارج فيسلم ما يأخذه
من الخارج الى التخيلة والتخيلة الى
الواهمة والواهمة الى الحافظة وعندها
تركب القوة المفكرة صور المحسوسات
المذكورة وتفصلها وتشخصها وتشكلها
بحسب الاقتضا ثم ترجعها للحس
المشترك ومنها تأتي اللسان فتنتقل
الى الخارج والحاصل كما انتقلت صور
المدركات الخارجية الحسية بمفرداتها
الى القوة الدماغية كما صار بيانه تسليخ
من الوجود الخارجي وتصير موجودات
معنوية وعندما تتداول بين القوات
الباطنة ترجع ايضا الى الخارج فتنعين
وكذلك الوقوعات غير المنتظرة
التي تبدو من طرف الباطن تنتقل
اولا في لوح الخيال ثم تنصفي على
القاعدة بمداخلة حواس باطنية اخرى
فتصل الى الحس المشترك ومنه تنزل
لميزاب اللسان فتضحي ماء حيوة . اى
بينما هي مجردة عن الشكل معنا تستتر

بولور. وعلى الدام عمرو زید اراسنده
تفجر ایدن ینابع مخاطبات ومکالمات
(الکلام یجر الکلام) زمزمه سیله
جدوللثوب نیجه ریاض امور دینیه
ودنیویه جهاتنی اروا . ونیجه مرده
دلان افسرده حالک افئدة قاسیه سنی
احیا . ایدرک امور ومصالح امم .
ومعاملات جزئیه وکلییه بنی آدم .
وساطت کلام ایله اتم اوور

(نظامی)

کوهری کریدی وراى سخن

زاسمان آمدی بجای سخن

بوموقعه حواس عشره بشریه نك

کیفیات هیجان وجریاننی شرح و بیان

خیول اذهان و افکاری میدان معناجهتته

اماله وترغیب وسوائم عقول پریشان

رفتاری مرعای اهتدایه احاله وتقریب .

ایتمک مقصدینه مبنی اولدینی صحف

سالفه ده کشف وعیان قائمشدی .

تعریف مذکور دن حواس مشروحه نك

هنکام یقظه ده اولان حرکات مستمره سی

لباس کاس الکلام فتجد مجالاً فی
میدان (ادركاساً وناولها) وتجدول
بزمزمه (الکلام یجر الکلام) من
ینابع المخاطبات والمکالمات التي تنفجر
دائماً بین زید وعمرو فنروی کثیراً من
جهات ریاض الامور الدینیة والدنیویة
وتحي الافئدة القاسية لمن ماتت
قلوبهم وذوات شوئهم فبواسطة
الکلام ثم امور الامم ومصالحها
ومعاملات بني آدم الکلیة والجزئية

* نظامی *

لو جوهر فاق الکلام بحسنه

لأتی لنا بدل الکلام من السما

سبق الايضاح في الصحف السالفة

ان شرح ویدان کیفیات هیجان

وجریان الحواس العشرة في هذا الموقع

هو لقصدا امالة وترغیب خیول الازهان

والافکار لجهة میدان المعانی واحالة

وتقریب سوائم العقول المشتتة بسیرها

لمرعي الهدایة . وحيث یعلم من التعریف

المذكور حرکات الحواس المشروحة

المسخرة في حالة الانتباه یسلم بان الحواس

يبلند كده حواس خمسة ظاهره نك الخمسة الظاهرة تكون معطلة عند
 عند النوم معطل اولدبني مسلم . النوم فالباعث لوقوع صور المدركات
 واوحالده احساسات مخصوصه سنك الظاهرة في الرويا مع انه يلزم ان
 دخي معطل اولسي الزم . ايكن صور تكون معطية احساساتها المخصوصة بهذه
 مدركات ظاهره نك رويا ده وتوعنه الحالة ايضاً امرأ مبهماً قد سبب لحدوث
 علت و باعث نه اولدبني طبعاً مبهم . احتمالات كثيرة لدى ارباب الفكر
 اولوب ارباب ففكر ونظر نردنده والنظر فكم من منهج لطريق بوادي
 احتمالات اشيره تحدثه سبب . ونيجيه الطاب . زل في مزالقي الشك والريب
 رهيميا بان بوادي طالب . لغزيدة مزالقي اما الحكماء المشهورون فقد رفوا
 شك وريب . اولشدر . بو باده حكماى ستار الابهام فقلوا ان المدركات النومية
 بنام رفع پرده ابهام ايدوب ديديار كه . هي النقوش المنعكسة في الحس المشترك
 مدركات نوميه حس مشتركه وان هذه النقوش اما ان تكون عبارة
 اولان نقوش منعكسه در . بو نقوش عن صور المحسوسات الخارجية التي
 دخي ياوقت يقظه ده مرتسم اولان ترسم وقت اليقظة او التصورات الوهمية
 صور مسرسات خارجيه . وياخرد التي تحدث في محل الخيال او الآثار
 خانه خياله تحدث ايدن تصورات المعنوية التي تقبسه النفس الناطقة من
 وهميه . ويا بوايكي وجهدن خارى العقل ايان خلوها عن زينك الوجيهن
 حالنده نفس ناطقه نك عالم عقلدن وعلى اي منها كانت فبي ما دامت
 اقتناس ايتديكي اثاره معنه به دن عبار تدر . تقبل صورة الشبات في الحس
 هر قنعيسى اولسه مادامكه حس مشتركه المشترك ولا تمحى فبالطبع قد تجول
 صورت پذير ثبات اولوب محو اوليور وقت خلال القوة الدماغية وقت المنام
 مزامده قواى دماغيه مياننده جولان فتجلى للنائم في مرآة المنخلة على هيئة

ايدرك مرأت متخيله ذه برهيتت
 مصوره اوزره نائمه نمايان اولوق طبيعيدير.
 بو حالده مداخلة حواس ظاهره به
 حاجت اوليوب عند النوم معطل
 اولسيه اولما مسى بكساندر . فقط
 عالم عقلمن اخذ اولنان معارف غيبه
 خارجدن وياخود خيالات وهميه
 دن مأخوذ دكلدر . چونكه عالم عقل
 كافة حوادث ماضى ومستقبل يعنى
 ما كان وما يكون هر فعل وعمل صور
 كائنات ايله برابر نفسلرندنه منتقش
 اولان عقول ونفوس سماويه در كه
 مبادئ عاليه ايله مذكور در . ونفس
 ناطقه جهت روحانيتله بو مبادئ به
 متصل اولوب قابل استفادة علوم اولغله
 هر نه دم شواغل حسيه دن آزاده
 اولورسه جانب مبادئ به منجذب .
 وحوصله استعدادى كنجايش بدير
 اوله جق مقداره دك علوم حاضره
 لرندن حاله مناسب بعض مغيبياتى
 جالب . اولوق لازمه فطرتيدر . فقط
 انسانك مبادئ به اولان اتصالي جميع

مصورة . ولا حاجة والحالة هذه
 لمداخلة الحواس الظاهرة بل ان
 تعطيلها عند النوم وعدمه سيان . لكن
 المعلومات الغيبية التي تؤخذ عن
 عالم العقل ليست مأخوذة عن الخارج
 او الخيالات الوهمية لان عالم العقل
 هو العقول والنفوس الساوية المذكورة
 بالمبادي العالية التي قد نقش بها
 كافة الحوادث ماضيها ومستقبلها اي
 ما كان وما يكون من كل فعل
 وعمل مع صور الكائنات . والنفس
 الناطقة متصلة بهذه المبادي من جهة
 الروحانية وقابلة لاستفادة العلوم ولذلك
 يكون من لوازمها الفطرية انها متى
 تجردت عن الشواغل الحسية تجذب
 نحو تلك المبادي فتجلب بعض المغيبيات
 التي تناسب حالها من علومها المحاضرة
 بقدر ما تستوعب حوصله استعدادها .
 لكن لما كان اتصال الانسان بالمبادي
 مخصوصاً بالزمن الذي تجرد فيه عن
 السوى باطناً ظاهراً وهذا التجرد قد
 يحصل خلال النوم لعوام الناس ايضاً

ماسوادن درون وبيروني خالي بولنديفي
 هنكامه مخصوص اولديغندن . وبو
 آزاده لك عوام ناسه بعضا خلال
 خوابده وقوعبوله جغندن . هر قنفي
 شخص اولسه روجي مجرد بولنديفي
 حالده مبادى به عروج ايدر . وقابليتى
 قدر تلقى اسرار غيب ايلر . بر كيفيته
 كه كوره جكي شخص جسم لطيف
 روحاني . ومخاطبه ايدده جكي كفتار
 هيولاى معاني . اولوب لدى الانتباه
 خزينه خيال دن زبانه منحدر . وصورت
 لفظ وحرف ايله كلام سموع ومستطر
 اولور . بود لائله فطرت انسانيده
 استطلاع غيوب استعدادى اولديفي
 واستعداد لرك (بعضهم فوق بعض)
 متفاوت ومتزايد بولنديفي تحقق ايديجك
 بر انسان كامل كه قوت متخيله سى
 قوى وشديد وسائر قواى عنصر يه سى
 فرمانبرامر سديدى اوله وقت يقظه
 ده بيله عالم حسه اولاز ميل والتفان دن
 چكلوب انسلاخ تام ايله بالتوجه عالم
 غيبه التحاق . وعقول مجردة ونفوس

فاي شخص كان قد تعرج روحه للبادي
 في حالة التجرد وتلقي من اسرار
 الغيب بقدر قابليتها بكيفية هي ان
 الشخص الذي تراه هو جسم لطيف
 روحاني . والكلام الذي تخاطب به
 هو هيولاوي المعاني . ينصب عند
 الانتباه من خزينة الخيال الى اللسان
 منحدرًا فيصير كلامًا بصورة اللفظ
 والعرف مسوعًا ومستطرًا . ومن
 هذه الدلالة يتضح ان في الفطرة
 الانسانية استعدادًا لاستطلاع الغيوب
 وان (ارباب) الاستعدادات يتزايد
 ويتفاوت (بعضهم فوق بعض)
 ولذلك لا يستغرب في حال اليقظة
 ايضًا انسلاخ انسان كامل له قوة متخيلة
 قوية وشديدة وقوات عنصر يه نافذة
 الاوامر السديدة عن ميله والتفاتته نحو
 عالم الحس انسلاخًا تامًا والتحاقه بتوجهه
 لعالم الغيب التصاقه بالعقول المجردة
 والنفوس السماوية ولا تستغرب رؤيته
 احيانًا لتلك العقول شخصيًا حال تمثلها له
 وملاقاته بالعقل الفعال الذي يختص

سماويه به التصاق . ايتكم و نارة
 عقول مذكوره بي تمثل ايتدكلري
 حاله شخصا كورمك . وبالخصوص
 عالم عناصره ديكر ارندن زياده
 اختصاصي اولان عقل فعاله ملاقي
 اولوب حفظ وتلاوت اولنور كلام
 كريم تلقى ايلهك غريب دكلدر . پس
 كيفيت الهام . ووحى ملك علام .
 ونزول صحائف كتب ووجود ملائكة
 كرام معناسى حكمايك بوافاده ارندن
 استفهام اولنديقى حيثيله بومسئله ده
 دين قويمه در كار اولان اعانه ونصرتارينه
 تشكر ايتميلدر . لكن شهراه هداية
 رهين شريعت احمديه بي اهمال
 ايدوبده مذهبارينه كتما ميلدر .
 زير انخل كل خودرو تلقيح اولندقجه .
 ورد رعناى خوشبو ظهوره كلمز .
 بونلر مرعاى عالم انسانيده نابت اشجار
 غير ثابتدر . كوسترد كاري آثار
 يالكزهواي استبصار ايله كشايش بولاش
 ازهار اولوب فيض رحمت نبوتله
 ابدار اولان كل كلزار سعادت كبي
 به زياده عن سائر عالم العناصر وتلقيه
 كلاماً كريماً يحفظ ويثلي . فاذا ينبغي
 التشكر لاعانه ونصرة الحكما المنصرفه
 بهذه المسئلة للدين القويم حيث قد استفيد
 من افادتهم معنى كيفية الالهام ووحى
 الملك العلام ونزول الصحف والكتب
 ووجود الملائكة الكرام . لكن لا يحسن
 اهمال طريق هداية الشريعة الاحمدية
 والانعطاف على مذهبهم لان شجر الورد
 النابت بنفسه (البري) لا يأتى بالورد
 العطر النضير مالم يتلقح . وهولاء كاشجار
 غير ثابتة قد نبتت في مرعى العالم
 الانساني والآثار التي ابدوها ان هي
 الاكازهار تباجت بهوى الاستبصار
 فلا تأتي بنفحات الهداية مثل ورد
 بستان السعادة . الذي يروي من
 فيض رحمة النبوة . ومع ذلك قد
 استدلووا في متانة الخيال . على وجود
 صانع بلا زوال . وتفرضوا بعالم المثال
 والجواهر المجردات . وانتقلوا نوعاً ما
 الى ظلال الغيبات . ومنحوا وسائل
 تجرى الحقيقة . لمن انتهجوا في تهذيب

الاخلاق الطريقة . « كما قال الشيخ
 شمس الدين الشهر زوري رحمه الله
 في كتابه المسمى بالشجرة الالهية في
 حكمة المشائية والاشراقية » (قد ذكر
 الحكماء رضي الله عنهم عدة من فوائد
 بعثة الانبياء عليهم السلام اكثر من ذكرناه)
 ولذلك ان ذرود العقل والشعور
 يتلج باسماء كالحور . زاهياً بصفاء صباح
 السرور . كما وجد زيادة في الجد
 والاجتهاد في امر تحصيل المعارف
 الالهية بالاتجاه نحو سمت رياض رياحين
 العلوم الفيضية التي لانهاية لها اخذاً عن
 كلام احكم الحاكمين الذي هو حكمة
 الحكم واحاديث سيد المرسلين الشريفة
 وسير الخلفاء الراشدين النيرة واثار
 انوار الائمة المجتهدين وسائر اعلام
 علماء الدين مع ما يمكن اجتنائه من
 بعض الفوائد بالتوغل في مصنفات
 الحكماء جرياً على سنن (خذ ما صفا
 دع ما كدر) وهو بهذا الكشف المبهم
 ينمو في صحراء الروح . ويصير باقة
 ورد في صمن جنة الفتوح . فتغدو

نفحات هدايت ويرمز . مع ما فيه من ثبات
 خيال ايله وجود صانع بيزوالى استدلال .
 وتفرس جواهر مجردة وعالم مثال ايدوب
 في الجملة ظلال مغيباته انتقال ايتديلىر .
 ورهيبا يان تهذيب اخلاقه سر رسته
 جستجوى حقيقت ويرديلىر . (كما قال
 الشيخ شمس الدين الشهر زورى رحمه
 الله في كتابه المسمى بشجرة الالهية في
 حكمة المشائية والاشراقية » (قد ذكر
 الحكماء رضى الله عنهم . عدة من
 فوائد بعثة الانبياء عليهم السلام اكثر
 مما ذكرناه) بوجهته مصنفات حكمائه
 توغل ايدوب . خذ ما صفا دع ما كدر .
 جهتنه سفر واورادن اجتنا اولنه جق
 بعض فوائده حكمة الحكم اولان
 كلام احكم الحاكمين . واحاديث
 شريفة سيد المرسلين . وسير نيرة خلفاي
 راشدين واثار لامعة الانوار ائمه
 مجتهدين . وسائر اعلام علمائ دين
 رياض رياحين فياض علوم بي پايانى
 سمننه كدر ايدوب . تحصيل معارف
 الهية امرنده سعى وورزش افزايش

بولدقچه كائنجيه قمل وشعور . كشائيشماي
 خنده حور . وصفا بخشاي صباح
 شاد ماني وسرور . اولور . بوانكشاف
 دلکشا ايله پيوسته صحراي جان .
 وكلاسته ككشاسراي صحن جنان .
 اولوب نفحات شامه نواز بديه ايله روح
 وريحان ايمان . وانبساط حيات
 جاودان . بولور . وبومباحثه متداول
 اولان قيل وقال ملل ونخل غلبه لكي
 قيودندن منحل اولوب اوج پيامي عالم
 غيب . وشناور بحار علوم لاريب . اولارق
 نعرفي سبقت ايدن قوی وحواس بشريه
 نك علم وشعور دن بي بهره آلات ادراك
 وحيات اولدق قري وبقوة قاهرة غيبه نك
 اداره و اراده سي تحتنده بولند قري .
 يقينا اعتراف اولنوب معاقد افكار پيچا
 پيچ حسيدين قورتلور .

(في وقوع تجدد شرايع و برنخي از سير)

(سير سيد الانام عليه السلام)

* سيد الانام عليه السلام *

الحاصل لولم يكن عنوان كتابه

الحاصل عنوان كتابه دنيا .

يعني سرلوحه مجموعه برايا . براعت

استهلال اهله انبيا ايله مطلا اولسه
 ببراعة استهلال اهله الانبيا . لاختل

نسخه کائناتک شیرازه ضوابطی کسسته
 و جمعیت اجزای مدنیتک رشته روابطی
 شکسته و بسته اولوردی چونکه
 اسرارنامه آفرینشده نکاشته کک
 قدرت اولان مراسم اوضاع طبیعیه
 که لوح قضای ازلیده رقمیافته
 یراعه حکمت اولان شئونالهیهدر
 پیایی جریان اقدار موقته ایله رونما
 و بدید و حسب طبیعه تغییر حال
 و شان جهان مستلزم احکام شرع جدید
 اولدقه بسیطه ساهره غیر انوبنواشعه
 ظهور انبیا ایله غر التوب بر نهج اطوار
 نوابین . شرایع جدیده وضع و تعیین
 و قیود احکام عتیقه نسخ و ترقین بیوریلور
 ایدی . و متابعاً قد مجنبان عراض ارضین
 اولان انبیا و مرسلیندن . آدم . نوح .
 ابرهیم . موسی . داود . عیسی . (محمد)
 علیه وعلیهم السلام اصحاب شریعت
 اولوب دیکر پیغبران متوالیه وقتاً بعد وقت
 تخلف ایتد کلری نبی صاحب شریعتک
 اثرینه اقتدا . و سنن موضوعه مرعیه
 لرینه اقتفا . ایدرک جریان سلسال

صک نسخه کائنات و تقطعت . و تعقدت
 جبال روابط جمعیه اجزاء المذنیات
 و تصرمت . لان مراسم الاوضاع الطبیعیه
 المنقوشه بقلم القدرة . علی صحیفه اسرار
 الخلیقه . هی الشؤنات الالهیه . التي
 خطتها یراعه الحکمة فی الواح الاقدار
 الازلیه . و کان کلما توات الاقدار
 الموقته بیروزها و جریانها . و اقتضت
 الاحوال شرعاً جدیداً لتغیر طبع
 الغبراء و شانها . یتزین وجه الدنیا .
 باشعه ظهور الانبیا . و بحسب
 نهج العواید و الاطوار . کان یحصل
 التفضل (من لدن الفاعل المختار)
 بوضع الشرائع الجدیده و تعیینها
 و نسخ قیود الاحکام العتیقه
 و ترقینها . فاصحاب الشرائع من
 الانبیا و المرسلین . الذین مهدوا بقدمهم
 متتابعاً عراض الارضین . هم ادم و نوح
 و ابراهیم و موسی و داوود و عیسی و محمد
 علیه وعلیهم الصلاة والسلام و ما سواهم من
 الانبیاء المتتابعین کانوا یقتفون اثر
 من یخلفونه وقتاً بعد وقت من

عد التله بساتين امور دين و دنيا نمونه نماي
 رياض جنة الماوى اولوردى . پس
 بو حالت حكمت انما سر فطرت
 انسانيده مكنوز . ومايه طبيعت
 اشيا ده مرموز . اولان كيفيت نشوونما .
 حسب الطبيعه و حسب المعنا . تدريجات
 حكيميه و فنيجه قدم قدم درجه كماله
 ارتقا . و معاملات و معاشرات دخي
 نسبتلو اولديغندن بالاتصال رفته رفته
 معارج عليايه اعتلاء . ايتديكته دلالات
 ايدر . چونكه ابتداي آفرينشده
 حضرت (آدم بالكز (حوا) ايله همدم
 ايكن متسلسل ولادت اولان ذكور
 و اناث بيئننده ازدواج و نكاح . مشروع
 و مباح . ايدي . بعد ذاتكا ترسلاله
 متصل بالطبع شعوب و قبائل اولوب .
 اتساع عدد بنات و بنين قيد اجتماع
 اخويني ترقين ايلدى . كذلك انبياي
 متواليه هنكا ملرنده دخي عادات
 سابقه ضروريه . و معاملات سالفه
 مرعيه مزاج وقت و زمانلرينه توفيق
 اولنوردى . الحاصل هبوط آدمدن

الانبياء اصحاب الشرائع و يقتدون
 بسننهم الموضوعه المرعيه حتى جعلوا
 بساتين امور الدين و الدنيا . باسالة
 سلسال العداة انموزجا لرياض جنة
 الماوى . وهذه الحالة الحكيمه تدل على
 كيفيه النشو و النمو التي هي في سر
 الفطرة الانسانية مكنوزة . و بمادة
 طبيعه الاشياء مرموزة . ترثقي قدما
 قدما الى درجة الكمال على وفق
 التدريجات الحكيمه طبعا و معنى
 و تدل ايضا على اعتلاء المعاملات
 و المعاشرات بالاتصال تدريجا الى المعارج
 العليا لكونها نسبية و ذلك ان في
 مبدأ الخليقة حينما كان حضرة ادم
 رفيقا لحوى فقط كان امر النكاح
 و الازدواج بين الذكور و الاناث
 المتوالدين بالتسلسل مشروعا و مباحا
 ثم من بعد ذلك حيث كثر التباسل
 صار منهم شعوب و قبائل فاتساع عدد
 البنات و البنين هو الموجب لابطال قيد
 اجتماع الاخوين و كذلك في ازمان
 الانبياء المتتابعين كان يحصل توفيق

عهد مستكمل پیغبر آخر الزمانه دك
 كذران ايدن قرون واعصارك ملل
 وامى . مصادف اولدقلى وقت وزمانك
 حال وشانته منتمى . اولدقلى وخلال
 دور دهورده نشأت فيض كمال . اهسته
 آهسته رسیده حداعتدال . اولق امر
 طبيعى بولنديقى جهته بيابى مبعوث
 بيور بلان رسل وانبيا . استعداد زمانرينه
 نسبتله اجرايور دقلى احكام عليا .
 ازمنه سالفه احكامنه راجح . وطورا بعد
 طور احوال آرايش دين و دنيا رسیده
 حد استكمال اولغه صالح . اولوردى .
 شول دم فرخنده اتصاف خرمة دك
 كه خاتم الانبيا سيد سادات برايا متمم
 امور اولى واخرى (محمد مصطفى) عليه
 صلوات الله تعالى وعلى آله وعترته
 الاصفيا افندمك دبده سلطنت
 رسالتلى اقطار وانحاي جهانه غلغله
 افزا اولغه ابتدا ايدوب بكرمى اوج
 سنه ظرفنده مبتغاي كردش روزگار
 اوزره تكون ايدن حوات متنوعه طبيعیه
 به ملايم . تبشير وتنذير اوامر وزواجر .

العادات السابقة الضرورية والمعاملات
 السالفة المرعية على مقتضى مزاج اوقاتهم
 وازمنتهم والحاصل ان ملل وامم
 القرون والاعصار الغابرة من لدن
 هبوط ادم حتى عهد نبي اخر الزمان
 الكامل هم متممون الى حال وشان
 الازمنة والاوقات التي صادفوها
 وحيث ان مانشأ في خلال دور
 الدهور من الفيض والكمال . بلغ رويداً
 رويداً حد الاعتدال فكانت الاحكام
 العليا التي اجراها الرسل والانبياء
 المبعوثون متوالياً بمقتضى استعداد
 ازمنتهم ترجع على الاحكام السالفة
 فصارت احوال زينة الدين والدنيا
 تصلح لان تبلغ حد الاستكمال حتى ذلك
 الزمن الساطع . المتصف باين المطالع .
 الذي ابتدأت به تعلو في اقطار الدنيا
 وانحاهها دبدية سلطنة رسالة خاتم
 الانبياء سيد سادات البرايا . متمم امور
 الاولى والاخرى . سيدنا محمد مصطفى
 عليه صلوات الله تعالى وعلى اله وعترته
 الاصفيا وفي ظرف ثلاثة وعشرين سنة

مواظب و نصايح . ضروب امثال .
 قصص انبيا . ونبيج احكام شريفة
 معلاي شامل كه كه سور وآيات مقدسه
 نازل . وبالجملة اديان و شرايع سابقه
 منسوخ و عاقل . اولدي (بيت)
 اساس شرع او ختم جهانست
 شريعتها بدو منسوخ ازانست
 بو حلاله زلال احكام (قرآن) منبع
 مشكات * محمد * بدن فيضان
 و جريانه ميدان بولوب . حياض ديوان
 رسالت از دحام عطشان هدايتله منهل
 ايمان هرا مت اولوب (من كل فج عميق)
 فوجاً فوجاً (و رأيت الناس يدخلون
 في دين الله افواجا) موكب همايونلرينه
 رومال . وازاله حرارت جهل و ضلال .
 ايله دل سير سلسال مرجمت اوله رق
 مسرور البال . و معمور الاحوال . مرجع
 و ما والرينه عود و ارتحال . ايدر لردي .
 و پيرامن كرد مهر سپهر نبوت اولان
 ثوابت نجوم اصحاب رضي الله عنهم
 بعضا نشر شعاع دعوت ايمانه مامور يتله
 سيار اقطار ديار اولوب كيدر لردي

نزلت السور والآيات المقدسة نجوما
 تشتمل على كثير من الاحكام الشريفة
 و قصص الانبياء و ضروب الامثال و المواظب
 و النصائح و الاوامر و الزواجر و التبشير
 و التذير بما يلايم الحوادث الطبيعية
 المتكونة على محور دوران الازمان
 فنسخ و تعطل ما سلف من جميع
 الشرائع و الاديان (بيت)
 اساس شرعته في الدنيا خاتمة
 فيها الشرائع طرأ كلها نسخت
 و بذلك قد نفيض زلال احكام القران .
 سالكا في منبع المشكاة الحمدية
 بميدان الفيض و الجريان . و كانت حياض
 ديوان الرسالة منهلًا للايمان يروي
 عطاش الهداية المزدحمين من كل ملة
 فكنا نوا يردون (من كل فج عميق)
 فوجاً فوجاً (كما جاء في قوله تعالى)
 (و رأيت الناس يدخلون في دين الله
 افواجا) و ينكبوا على موكبه المبارك
 و يطفوا حرارة الجهل و الضلال و يروون
 بسلسال الرحمة افئدتهم فيرجعون
 لمواطنهم مطمئنن منهم البال معمورة منهم

الاحوال واحياناً كانت الاصحاب الذين
 هم نجوم ثواب حول اكتشاف فلك
 شمس النبوة رضوان الله عليهم يسرون
 في اقطار الديار لنشر اشعة الدعوة
 للايمان ولذلك انقضت ظلمات الدنيا
 عن جميع جهاتها . وسطعت بجماسن جمال
 تجلياتها . فكانت ترى كرة التراب
 كوكباً درياً كأنه الدررة البيضاء . لكن
 والبث ان بلغ هذا البهاك بطلعته . حد
 غايته . حتى نزلت آية (اليوم اكملت لكم
 دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
 الاسلام ديناً) . رمزاً للاتمام . فانسد من
 بعدها طريق انتياب تجدد الاحكام .
 وقد صار معلوماً ان الشرائع والاحكام
 الشاملة لتعليم وارشاد العبادات والمعاملات
 الانسانية تنزل بالترقي كافية للوازم كل
 آن . وافية بطرز كل زمان . حتى وصلت
 مرتبة الكمال العليا . بعد خاتم الانبيا .
 واتفقت بدرجة حد اليقين . روايات
 كبار المفسرين . وثقة المحدثين .
 وكتاب سير سيد المرسلين . ان هذه
 الاية المبينة نزلت في حج يوم عرفة في

و بوكيد شله شبستان جهات جهان
 مجلا سے تجلی جمال جهان . اولوب
 غره جبین دنیا بدر منیر لیلۃ القمر .
 و کره کردان جرم ثرا . بر کوب دری
 دره البیضا . کور بنوردی . پس بو
 طلعت بها و بهجت پیوسته حد غایت
 او یجق (اليوم اکملت لكم دینکم واتممت
 علیکم نعمتی ورضیت لکم الاسلام
 دیناً) آیت رمز احتواسی لمعان طراز
 ورود . ومن بعد راه امد شد احکام
 جدیدہ مسدود . اولدی معلوم اولدی بکه
 عبادات و معاملات انسانیہ تک تعلیم
 و ارشاد دینی شامل اولان شرایع و احکام
 هر وقتک لزومنه کافی . و هر زمانک
 روش حاله وافی . ترقی ایدرک نازل
 (و عهد پیغمبر) آخر الزمانده مرتبه
 علیای استکماله و اصل . اولدی . کبار
 مفسرین . وثقاة محدثین . و سیر نویسار
 سید المرسلین . روايات متفقہ سبیلہ
 رهین حیز یقیند رکه بو آیت مبین
 عاشرنه هجرت سنیه حج شریفنک
 یوم عرفه سنده نزول ابتدیکه جناب

(رسالت پناه) صلی علیہ الہ . ادا سے
 فریضہ حج ایچون برکروہ اصحاب
 نجابت پڑوہ ایلہ موقف کوہ عرفاندہ
 بسط جناح فروشکوہ بیور مشلردی .
 واكثر اصحاب کزین آیت کریمہ
 نک ظاہر معناسنہ اتباعا فرحناک
 وشادمین اولدیلسہ ده اکابر وعظما
 استکشاف حقیقت مغنا ابتد کلرندن
 تزاحم احزان ایلہ معنّا اولدیلر . سیا
 سریرہ دائی سراپردہ قدر . جناب
 صدیق اکبر . ودیکر روایتده حضرت
 عمر کریان ومکدز . وجہ کائنات
 آراسے سلطان انبیا به عطف نظر
 ایتدکده (ما بیبیک یا عمر) بیورلدی
 اتارہ انوار دین از دبا دندہ ایدک حال بوک
 کماله ایردی . وکماله رسیده اولان شی
 مائل نقصان اولور دیک (صدقت)
 بیور دبلر . ودر حال مجمع حجاج
 سعادت منہاجہ توجہ واقبال . ومناسک حج
 شریف ادا سنک^{۳۳} تعریف وتعلیمنی
 اکمال . ایدوب قرائت خطبہ عرفہ
 ایچون قیام وبعدا الحمد والشنا شوادای

السنة العاشرة للهجرة السنة اذ كان
 صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم
 يسط جناح المهابة والاجلال في
 موقف جبل عرفات مع زمرة من
 الاصحاب الانجاب لاجل اداء فريضة
 الحج وقد فرح كثير من الاصحاب
 الكرام بالنظر لظاهر معنى هذه
 الآية الكريمة لكن الاكابر والعظماء
 منهم اغتموا بتزاحم الاخران عليهم لانهم
 استكشفوا حقيقة المعنى سيما صاحب
 السريرة المستنيرة حضرة الصديق
 الاكبر . وعلى رواية حضرة عمر . فانه بكى
 وتكدر ولما ان عطف نحوه ينظره
 الشريف حضرة سلطان الانبياء . وه زين
 وجه الدنيا قال له (ما بيبيك يا عمر) قال
 (انا كنا في زيادة من ديننا فاما اذا كل
 فانه لم يكمل شيء الا نقص) فقال له
 « صدقت » ثم توجه (النبي صلى الله
 عليه وسلم) نحو مجمع الحجاج
 واقبل . وعلمهم مناسك الحج واكمل .
 ونهض لتلاوة خطبة عرفه وقام . وبعد
 الحمد والشنا . اورد مايزهق الروح

جانفرسايه فقع كنجينه، كلام بيور
 ديلر كه . ايها الناس بيله م . شايد بويلد
 نصكره سزي بو موقفده بردخي كوره
 ميه جكم . پس سوزمي دكلين مقدمه سيله
 سعادت دنيا وعقباني شامل بر نيجه
 وصاباي مقدسه تبليغ بيور ديلر . بالاده
 كوستر لديكي اوزره هنگام نزول آيت
 كرميه ده يالكز (ابابكر) (وعمر) وبعض
 اصحاب صاحب نظر معزون ومكدر
 اولد يلسه ده حضرت رسول اكرم صلى
 الله عليه وسلم ايفاي حق وداع زميننده
 (سزي بو موقفده بردخي كورميه جكم)
 بيور ملربله مقضاي معنای آيت
 ميدان يافته بدهات اولوب كبار وصغار
 هنگام رحلت سيد الابرار . تقرب
 اينديكني استشعار ايندي وهر در دناك
 محبت وغرام سينه چاك سهام الام اولدي
 وينه بو خطبه جكر سوزك او اخر عباراتنده
 بيور ديلر كه سوزمي دكلين بن تبليغ ايد
 جكمي ايندم . وبندنصكره سزه الهك
 كتابني ورسولنك سنتني ترك ايندم .
 اكر تمسك ايدر سكر ايدى ضالته اولمز

بافتتاحه خزينة الكلام . قائلاً
 « ايها الناس اسمعوا قولي فاني لا ادري
 لعلي لا القاكم بعد عامي هذا بهذا
 الموقف ابداً » وقد اردف مقدمة
 قوله ايها الناس اسمعوا قولي بكثير من
 الوصايا المقدسة الشاملة لسعادتي الدنيا
 والعقبى وتبين آناً ان ابا بكر وعمر
 وبعضاً من الصحابة اصحاب النظر هم
 الذين تكدروا فقط عند نزول الآية
 الكريمة لكن عندما قال الرسول الاكرم
 صلى الله عليه وسلم بمعرض اداء حق
 الوداع (لعلي لا القاكم بعد عامي هذا
 بهذا الموقف ابداً) اضحى معنى الآية
 واضحاً بييدان البداهة ومنه استشعرت
 الكبار والصغار . بتقرب رحمة سيد
 الابرار . وكل ذي حب فيه وغرام . غدا
 صدره هدفاً لسهام الآلام . وقد قال في
 اوخر هذه الخطبة المغنة للاكباد (ايها الناس
 اسمعوا قولي فاني بلغت قولي وتركت فيكم
 ما ان استصمتم به فلن تضلوا ابداً
 كتاب الله وسنة نبيه . ايها للناس اسمعوا
 قولي واعلموا ان كل مسلم اخو المسلم وان

سكر. ايها الناس سوزي دكلين . وبيلك
 كه هر مسلم . مسلم ديكر ك برادر بدر
 وكروه مسلمين يكو جود برادر لر در .
 لكن هر برينك ماملكي آبرودر . صاحبي
 طيب نفسيله اعطا ايتمد كجه برمسلك
 مالي ديكرينه حلال اولمز . پس نفسكره
 ظلم ايتماك . آيا تبليغ ايده بيلدمي . بيور
 دقلرنده جمله (اللهم نعم) اديد يلر . وحضرت
 پيغمبر عليه السلام (اللهم) اشهد بيور ب ختم
 كلام ايتد يلر . واخر حج پيغمبري
 ولديغندن حجة البلاغ وحجة الوداع ناميلة
 امذكور . وصحائف سير واحاديثه
 مسطور . اولدي . بعد ذابنه سنة عاشر
 انجهمسي دروننده مدينه منوره جانبنه
 ارتحال . وسنة حادي عشر ربيع الاولك
 اون ايكنجى يوم اثينته جوار حضرته
 انتقال . بيوروب جوهر جسم رسالتارى
 نظر كاه الهى . مطاف قدسيان در كاهى
 روضة مشهورة مقدسه ده توديع كنجهينه
 رحمت نامتناهى قلندى بيت
 ان نلت ياريج الصبا يوماً الى الارض الحرم
 بلغ سلامي روضة فيها النبي المحترم

المسلمين اخوة فلا يجمل لامرء من مال
 اخيه الا ما اعطاه اياه عن طيب نفس
 فلا تظلموا انفسكم الاهل بلغت ايها الناس
 فقال الجميع (اللهم نعم) وختم النبي
 صلى الله عليه وسلم كسلامه بقوله
 (اللهم اشهد) وحيث كان ذلك اخر حجة
 حجها النبي صلى الله عليه وسلم سمي حج
 البلاغ وحج الوداع كما هو مذكور
 ومشهور في صحف السير والاحاديث
 ثم من بعد ذلك توجه (النبي صلى
 الله عليه وسلم) للمدينة المنورة في
 خلال ذي الحجة السنة العاشرة
 وفي يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول
 في السنة الحادية عشرة انقل لجوار
 الحضرة القدسية وقد اودع جوهر
 جسمه الشريف في خزانة الرحمة الالهية
 الابدية في الروضة المقدسة المشهورة
 التي هي باب الطاف نظر رب
 العالمين . وزاوية مطاف الملائكة
 المقربين . بيت
 ان نلت ياريج الصبا يوماً الى الارض الحرم
 بلغ سلامي روضة فيها النبي المحترم

(در بیان وقوع اختلاف بعد از رحلت) (في بيان وقوع الاختلاف بعد رحلة)
 (آن حضرت و تقرر امر خلافت) (تلك الحضرة و تقرر امر الخلافة)
 بركب جهان اشوب لا يطق . لما حدث هذا الكرب الذي ملاء الدنيا
 استيعاب زواياى آفاق . ابتد كده . بفتنة لانطاق . وامتد في زوايا الافاق .
 معاشر اسلام برهمزده اكدار والام . اصيبت معاشر الاسلام . بهموم الكدر
 اولدى . وباديه پيماي نفاق اولان اهل . والالام . فانتهزت اهل بادية النفاق
 فساد علم افراز بغى وارتداد اولوب . الفرصة في ميدان الشقاوة والفساد .
 ميدان شقاده رخصت جولان بولدى . فنشروا علم البغي والارتداد . واضحت
 ساكنان ارض حرم . مغمور ديا جبرغم . ساكنان ارض حرم . مغمور ديا جبرغم
 اندرغم . وپيرامن سيد سادات بنى آدم . غم . وغدت الصحابة الانجابه ممن كان
 صلى الله عليه وسلمه بولنان اصحاب . تحت اكناف سيد سادات بنى آدم .
 كزين محترم . كرفناراندوه بيحدوكم . صلى الله عليه وسلم . في كرب
 وفر ياد (ان محمدا قدمات) ايله مبتلاى . وهم . مقيمين بندهائم (ان محمدا قد
 بلاى حزن وماتم اولدى ولاسيما حضرت . مات) الحزن والماتم . وسيا عمر ابن
 عمر ابن خطاب جمله دن زياده وله زده . الخطاب . اخذته دون الجميع زيادة
 يأس واضطراب اولوب وبلا اختيارسل . الوله والبأس والاضطراب . وجر دبدون
 سيف عتاب ايدوب ايها الناس حضرت . اختياره سيف العتاب . قائلاً (ايها
 رسول الله صلى الله عليه وسلمدن كف . الناس كفوا السنتم من رسول الله
 لسان ابدك رسول الله اولدى والله هر كيم . صلى الله عليه وسلم فانه لم يميت والله لا اسمع
 اولدى ديد بكنى ايشيد رسم شوالمده كي . احدآ يذكر ان محمداً قد مات الاعلوته
 سيف ايله وجود بنى قالد يررم خطايله . بسيفي هذا) فارعده هيئة الجماعة بهذا
 هيئت جمعيتي هم لرزش سياب ايدردي . الخطاب . وكان اذا ذاك الصديق

الاکبر . غائباً عن ذلك المحضر . فعتب
 ان سمع بالخبر . وثب على قدمه
 وابتهر . نحو جماعة ذلك الماتم . المستغرقين
 بالغموم والالم . في بليات افوعوم بها
 تنور الصدر عناء . ونضجت على النور
 فيه قطع الاكباد شواء . وزرقت منهم
 الاعين الرطبة بالدم . فمخاضوا فيها عباب
 اليم . ولما ان وصل . دخل ومثل . بحضور
 حضرة الرسول مطاف الملائكة الكرام .
 وبمقتضى واجبات التعظيم والاحترام رفع
 البرقع عن وجهه الكريم . وقبله بكمال
 الادب والتعظيم . ثم تأوه قائلاً
 « بای انت وامي قد ذقت الموتة
 التي كتب الله عليك ولن يصيبك
 بعدها ابداً » ولما توجه لجهة الجماعة
 ووجد عمراً مستمراً على تبديد وتشثيت
 جموع الناس بالتهديدات الشديدة
 قال له فوراً « انصت يا عمر » فطبق
 عمر شفتيه بلا توقف رعاية للاداب .
 وكذلك قد سكتت وصمتت زمرة
 الصحابة المجتمعين لسمعوا
 ويعقلوا ما سيصدر من ابی بكر من

بوهنكامة لرار اسنده جناب صدبق
 اكبر غائب از محضرايدى عقيب استماع
 خبرده تنور سينه پرغم . براوزكه كباب
 ما حضر ايتدم جكر مدن . وكرداب
 خونابه ديدده پرغم . قانار دو كرم آه
 ايدرك چشم ترمدين . بلياقى ايچنده
 مستغرق غموم والم مجمع مامتز دكانه تحريك
 قدم ايتدى . وبالوصول ابتدا حضور
 ملائك مطاف حضرت رسوله دخول
 ومثول ايدوب بر نهج شرط تعظيم كشف
 برقع وجه كريم . وكال ادب وابتهاال ايله
 تقبيل وتلثيم . ايدرك (بابي انت وامي قد
 ذقت الموتة التي كتب الله عليك ولن
 يصيبك بعدها ابداً) تفوهيله تأوه وجهت
 اجتماع توجه بيورد قده هنوز حضرت
 (عمر) تهديدات شديده ايله خلقى زير
 وزبر ايلردى . در حال (انصت يا عمر)
 بيوردى عمر دخي بر مبهغاي رسم ادب بلا
 توقف بسته لب اولدى . كروه اصحاب
 مجتمعه دخي ساكت وخاموش صدور
 خطاب ابا بكره حواله كوش وهوش
 ايتديلر . جناب يار غار اداى حمد وثنای

کرد کارایتد کد نصکره بیوردیلرکه
 ایها الناس من کان یعبد محمداً فان محمداً
 قدمات كما قال الله تعالى (انک میت وانهم
 میتون) ومن کان یعبد الله فان الله حی
 لا یموت . ایها الناس (وما محمد الا رسول
 قد خلت من قبله الرسل) آیت جلیلی
 دخی تلاوت ایتمکله کافه مستمعین
 حائز تسلیت وسکونت . وحضرت عمر
 کرفتار افزایش حیرت اولوب (فاهو الا
 سمعت ابا بکر یتلوه فاعرفت انه قدمات)
 دیوب دعاه وجود بهجودی منزلزل
 ومشی وقیامه نامتحمل اوله رق افتاده
 سطح آب وکل اولدی بو حده دک خرقه
 بساط کفتکون پذیرای التیام رفوا ولدینی
 حالده کبار انصار دن بر طائفة کرامک
 سقیفه بنی ساعده موضعنده اجتماعی
 ومقاله (منا امیر ومن قریش امیر) نزاعی
 جناب ابا بکر وعمر و دیگر مهاجرین
 صاحب نظرتک رهین استماعی اولجق
 هنوز رسالتکبر تمکین اولیان بیان امر
 دین جنبش افتراق کله زانلندن امین
 اولوق تدابیر سر بعه سنک ایفاسی هر

الخطاب . فقال رفیق الفار بهد ان حمد
 الله واثنی علیه . (ایها الناس من کان
 یعبد محمداً فان محمداً قدمات كما
 قال الله تعالى . انک میت وانهم
 میتون . ومن کان یعبد الله فان
 الله حی لا یموت . ایها الناس . وما
 محمد الا رسول قد خلت من قبله
 الرسل) ونلی الآیة الجلیلة . الخ .
 فمخ بذلك للمستحقین
 التسلیة والسکون . واخذت عمر الخیرة
 و زیادة الشجون . فصاح فاهو الا سمعت
 ابا بکر یتلوه فاعرفت انه قدمات فاضمت
 دعاه وجوده الشریف منزلزله . وعلى
 المشی والقیام غیر متملة . فسقط علی
 سطح الارض وغشی . وما لبث خرق
 بساط المقال ان التیم بهذا الحد ورفی .
 - حتی بلغ ابا بکر وعمر . واخرین من
 المهاجرین اصحاب الرأی والنظار .
 اجتماع طائفة من کبار الانصار الا ماجد .
 فی موضع سقیفه بنی ساعد . ومقاله
 (منا امیر ومن قریش امیر) وحدث
 كانت السرعة فی التمدیر . من اهم الامور

امورك اقدمي وهر خصه صوك اهم والزمي
 اولدبغي كاهه عقلا ودورانديشانك
 مسلمي اولغله . تجهيز وتكفين وخدمت
 غسل وتدفين (امام على كرم الله وجهه)
 وسبطين كريمين وحضرت عباس وقيم
 واسامه بن زيد رضي الله عنهم . حضراته
 توديع اولنه رق معيت شيخين محترمين ايله
 ابو عبيده . وبعض مهاجرين چيقوب
 جهت جمعيت سقيفه يه توجه ايتدبار .
 وصول لرند طائفه انصار رئيس خرزجيان
 اولان (سعد بن) عباده يه بيعت ابتمك
 مذاكره سنه قرار ويرمكده ايكن حجاب
 مهايت حضور شيخين بيعت ابن عباده
 قصديني ستروغين ايدوب مبعث (منا
 امير ومن قریش امير) رأس مسئله
 فر يقين اولدي . بو حالده سر سبه كروه
 اصحاب جناب صد بق شووجه اوزره
 توجيه خطاب بيور ديلر كه (ياه عشر
 الانصار بز حضرت پيغمبارك اولياء
 وعشيرتي وجمله دن زياده مستحق
 امر خلافتييز وبو مسئله ده بزه نزاع
 اولنمز . سز كدخي حق سبقت ونهر تكرر

لدى العقلاء واقدمها . وادعي الخصوصات
 لدى المتبصرين والزمها . لهيائة بنيان
 دين لم تكن ترصنت قواعده بعد بالتمكين
 من زلزلة افتراق الكلمة والتوهين .
 فودعوا مشغلة التجهيز والتكفين .
 وخدمة الغسل والتدفين . للامام علي
 كرم الله وجهه وللسبطين الكريمين
 وحضرة العباس وقيم واسامة بن زيد
 رضي الله عنهم اجمعين . وخرج في معية
 الشيخين المحترمين لجهة جمعية سقيفة ابو
 عبيدة وبعض من المهاجرين . وعند
 وصولهم بينان طائفة الانصار . يثذكرون
 في اعطاء القرار . على بيعة سعد بن عبادة
 رئيس الخرزجين حجبا لمهايت حضور
 الشيخين وكتموا قهدهم ببيعة
 ابن عبادة واضحي مبعث (منا امير
 ومن قریش امير) رأس المسئلة بين
 الفريقين . فاخذت رؤسا زمرة
 اصحاب الصديق (رضي الله عنه
 مخاطبهم في قولهم هكذا
 . يامعشر الانصار نحن اولياء النبي
 وعشيرته واحق الناس بامرہ ولا ننازع

في ذلك وانتم لكم حق السابقة والنصرة
 ففتح الامراء وانتم الوزراء . فتصدي
 حباب ابن منذر للجواب قائلاً . منا
 امير ومنكم امير وان ابوا فاجلوهم
 يامعشر الانصار عن البلاد فباسيا فكم
 دان الناس لهذا الدين وان شئتم اعدناها
 جزعة انا جذيلها المحكك وعذبتها
 المرجد . فنهض حضرة عمر اسد غاب
 الوغا . والخليفة الثاني لسيد الوري .
 وقال . ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قد اوصانا بكم كما تعلمون
 ولو كنتم الامراء لاوصاكم بنا .
 وعندها انصرفت جريمة الاختلاف
 بتشنجات هوا الاعساف . والتأمت
 بمرهم حذقة سحر بيان ابي عبيدة بن
 الجراح رضي الله عنه بما اوجب من
 الائتلاف . بقوله . اتقوا الله يامعشر
 الانصار انتم اول من نصر وازر فلا
 تكونوا اول من بدّل وغير . فاطر هذا
 الكلام . في قلوب الانصار الكارم .
 وعندها نهض بشير بن سعد الخزرجي
 رضي الله عنه متأثراً بهذا المقال .

وارد پس بز امرا سزوزر اسكز . حباب
 ابن منذر جوابه تصدى ايدوب
 (يامعشر انصار منا امير ومنكم امير
 رأيند اعراض ايدناري بلاد دن ابعاد
 ايدك خلق قوت اسيا فكزله بو دينه
 انقياد ايدى . مراد ايدرسه كز نزاعى
 تازه ارزبن بو امره مرجع قوى وملاذ
 متينم ديمكله خليفه ثانى پشغم برشير غاب
 وغا حضرت (عمر) القلوب معلوم كز
 اولديغى اوزره رسول اكرم سزى بزه
 اصبار لى اكر امرا اولسه كز بزى سزه
 اصبار لردى بيورد قده جريمة اختلاف
 تشنجيات هواى اعساف اولق جهتنه
 انصراف ايديجك ابو عبيدة ابن الجراح
 رضى الله عنه حذقت سحر بيان ايله
 مرهم بن ايتلاف اولوب بيورد بلكه
 اى معشر انصار اللهدن خوف ايدك
 سزد بن قوميه نصرت ايدن وتقويت
 ويرنارك اولى اولديفكز حلاله شمدي
 تبديل وتعيرك اولى اولماك بوكفتار
 دليند قلوب انصار كرامه تأثير ايدوب
 درحال (بشير بن سعد) خزرجى رضى

الله عنه ثم اثر قلب ايله قيام و آغاز سرانجام
 كلام ايدوب بيورد يلكه اى اصحاب
 انتباهه كلك بديهيدر كه حضرت محمد
 قريشيدر و امر خلافتي لادقومنه احق
 واحراردر بز امر جهادده و مسابقتده هر
 نقدر اصحاب فضيلت ايسه ك مرادمز
 رضاء الله و طاعت رسول الله منصرفدر
 عوض دنيا و ناس اوزره استعلامطلوبمز
 دكلدر ديبجك حجاب بن منذر مقابله
 ايدوب نفست والله ابن عمك يابشير يعنى
 عمى زاده نك نفسنى ككشاستدك
 يابشير ديديكى آنده «لا والله كرهت
 ان اتازع قوما حقهم» يعنى والله سنك
 ظنك كبي دكلدر فقط بر قومك
 حقوقى دوچار منازعه اولديغنى كربه
 كردم جوانبى و يرمكمله كافه انصارده
 ياراي مخالفت قائموب مضى مامضى
 قبول حقه رضا ويرديار بوحوالده
 حضرت «ابابكر» «عمر» ويا «عبيده»
 به بيعت اولنسنى اشارت بيوردي
 ايكيصي برابر عرض معذرت ادب
 ايدوب بلا توقف ايكيصي برابر حضرت

وارتجل في الحال . قائلاً . الا ان
 محمدا من قريش وقومه احق واولى
 ونحن وان كنا اولى فضل في الجهاد
 وسابقة في الدين فما اردنا بذلك الا
 رضاء الله وطاعة نبيه فلا نبتغي به من
 الدنيا عوضا ولا نستطيل به على الناس .
 فاجابه حباب ابن المنذر . نفست والله
 ابن عمك يابشير . اى وسعت نفس
 ابن عمك فلما سمع قوله له يابشير
 قال . لا والله كرهت ان اتازع قوما
 حقهم . يعنى ليس الامر كما ظننت وانما
 اجد النزاع كرى بالقوم في حقوقهم فلم
 يبق في الانصار ذو مخالفة بل مضى ما
 مضى . وازعنوا لقبول الحق بالرضا .
 وعندها اشار ابو بكر الى بيعة عمر او
 ابي عبيده فاجمعا كلاهما معتذرين
 وبايعا ابا بكر بلا تردد مع كمال
 الادب وابتدرت المهاجرون والانصار
 كافة يبايعونه بالتسلسل وهكذا تردت
 بالاستحقاقه قامه ابي بكر بمنظمة الخلافة
 واذ دانت بالمسعدة والمهابة وصاروا
 جميعاً بدأ واحدة ولساناً واحداً

ابا بكره بيعت ايتديبار . وصره سيله كافه
 مهاجرين وانصار بيعته ايتدار ايدرك
 خلعت امر خلافت قامت استحقاق
 حضرت ابا بكر ايله پذيراي مسعدت
 ومهابت اولدى ووصيت حضرت نبي
 محترم صلى الله عليه وسلم كه واعه وان كل
 مسلم اخو المسلم وان المسلمين اخوة دربو
 امر مطاعه كردن داده انقياد وجملة بك
 دل و بك فؤاد . اولوب تشييدار كان
 دين قويم وتأيد قواعد صراط مستقيم
 سعينده فداي مال و جانى جانه منت .
 وموجب سعادت دنيا و آخرت بيلهك .
 وعسرو يسرده كتاب الله وسنت رسول
 الله اعتصام و تمسكدن بشقه طريقه
 كتمامك شرطيله قلبا وقالبا عقد حبل
 متين اتفاق و بويولده يكدي بكره معين
 و ظهير و انيس و دستكير اولمق اوزره ربط
 بيوند عهد و ميثاق ايتديلر رضوان الله
 تعالى عليهم اجمعين .

منصاعين . لامر سيد المرسلين .
 بقوله صلى الله عليه وسلم . واعلموا
 ان كل مسلم اخو المسلم وان
 المسلمين اخوة . وربطوا الاتفاق قلباً
 وقالباً على تشييد ارکان الدين القويم .
 وتأيد قواعد الصراط المستقيم .
 عالين بان افداء المال و بذل الارواح
 في السعي وراء ذلك . امر موجب
 للسعادة في الدنيا وفي الاخرة
 وللنجاة للارواح من المهالك . وان
 لا يسلكون طريقاً في حالي العسر
 واليسر غير كتاب الله . والاعتصام
 بسنة رسول الله . وممكنوا بينهم
 روابط الصود والمواثيق على ان
 يكون بعضهم لبعض معيناً و ظهيراً
 انيساً و نصيراً . فاضحوا جميعاً على
 ذلك متعاضدين . وفي وثائق
 المعاونة مستمسكين . رضوان الله
 تعالى عليهم اجمعين

* تنكيل مرتدين درهنكام *
 * خلافت حضرت ابابكر *
 * امير المؤمنين *

لكن بوبرهنكام بليات التاعدر كه
 مواطن بطحا ويثرب وبعض اماكن
 جهات مشرق ومغربده سايه نشين
 چتر اسلام اولان قبائلك اكثرى وبعض
 رواياتده قريش وسقيفدن غيرے
 عموما ايقاد نثره ارتداد . وايشار
 شراره بغى وفساد ايدوب . اغنام
 وانعام سوائم زكاتنى ادادن امتناع
 ايله عهدهمايون جناب رسائينا هيده
 طرف طرف مأمور بيور ماش اولان
 عمالى طرد وابعاد ايتديلر . كروه
 مسلمين ايسه افول آفتاب رسالت
 انظلاميله منكسف ومكدر . وانقلاب
 حال وشان وقتله مضطرب ومضطرب
 اولديغندن . بو حال ملال اشتمال
 اوزرينه براى مشورت نزد خليفه
 معلا منزلته احضار مهاجرين
 وانصار ايله عقد جمعيت اولوب .
 بغاة اعرايك كثرتي واهل لوفرة بغاة العرب وكثرتهم . وضعف

لكن ذلك زمن استعرت فيه البليات
 اذ ان اكثر القبائل المستظلة تحت
 اكياف الاسلامية في مواطن البطحاء
 ويثرب . وبعض اماكن جهات المشرق
 والمغرب . وعلى رواية اجمعهم ما سوي
 قريش وسقيف قد اوقدوا نار الارتداد
 واثاروا شرارة البغي والفساد . وامتنعوا
 عن اداء زكاة السوائم من اثمانهم
 وانعامهم وفاجئوا بطرد العمال المأمورين
 بعهد صاحب الرسالة وطردهم . ولما
 كانت جماعات المسلمين منكسفين
 بظلمة افول شمس الرسالة ومكدرين .
 ومضطربين لانقلاب حال الوقت
 وشانهم ومضطربين . عقدت الجمعية
 ممن حضر من المهاجرين والانصار
 لدى ذلك الخليفة العلي المنار . لاجل
 اعمال الرأي والمشاوره . في شان
 وحال تلك المواصره . وبالنظر

اسلامك بيتابي حزن و غصه ايله برابر
 ضعف وقتلي مبحثنده ييمنت مينا
 وسبو . متدائر اولان آتش سياله جام
 كفتكو آتشن قلب ملهوفين وطوفان
 خيز دموع حاضرين اولوردي .
 الحاصل . ياران صفای بزم انسي .
 مستان صبوح جام قدسي . برجامدن
 ايسديار شرابي . بر باده نك اولديلر
 خرابي . فقط كهسار صلابت وتمكين .
 يارغار سيد المرسلين . امير المؤمنين
 رضی الله عنه تسليت بخش قلب
 مسلين اولوب . بيور ديكر كه (ايها
 الاخوان شكر و ثناء ملك منان ايله
 ترزبانم كه . اعرابك وفرت وكثرتندن
 لرزان دكلم .) كم من فئة قليلة غلبت
 فئة كثيرة باذن الله غلبه ونصرت
 كثر سواد ايله دكلدر . قوت
 وقدرت حقه كدر . عهد جناب محمد
 بده ظهير اولان جناب خير الناصرين
 بو عهدده دخي معين اوله جفي ثباتكبير
 اعتقاد متينمدر . ومعلوم كدر كه سيد
 وسندمز ملاذومستندمز پيغمبر اخر

اهل الاسلام وقتلهم . دارت بينهم
 اكوس الكلام طافحة بالنار في هذا
 القصص . وما ثمة لديهم من اناة ماء
 ليطفوا به ما نابهم من الحزن والغصص .
 فكانت تلتهب من ذلك قلوب
 الملهوفين . وتجري كالطوفان له دموع
 الحاضرين . والحاصل . قد اخصي
 ارباب جمهيت الصفاء والانس . مخموزين
 بكأس صبوح القدس . قدرشفوا من
 قدح واحد شراباً . فلا قوا فيه خراباً .
 لكن امير المؤمنين طود الصلابة والتمكين
 رفيق الغار مع سيد المرسلين . قد منح
 رضی الله عنه التسلية لقلوب المسلمين .
 حيث قال . في ذلك الحال (ايها الاخوان
 اني ارطب لساني بشكر الملك المنان .
 فلست خائفاً من كثرة الاعراب فـ »
 كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة
 باذن الله . » . ولسف الغلبة
 والنصرة بكثرة السواد بل القدرة
 والقوة لله . واني لاعقد في خير
 الناصرين الذي كان في عهد محمد
 ظهيرا . ان سيكون لنا بهذا العهد ايضاً

الزمان عليه السلام افندمز تأييد
 اساس دين . وتشيد ارکان شرع
 مبين . امر اهمنى رقبه مزه حواله
 بيوردقده قبول عهد ايتدك . پس
 (واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا)
 اشته بن عهدم اوزره محاربه مخالفينه
 عزم ايتدم . وحاضرم بو عزمده قفا
 دارم اولقندن اجتناب ايدرسه كز
 (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) فرمان
 جليلنه اعنادا تك وتنها كيدر . وباذن
 الله تعالى غلبه ايده رم . وبالفرض
 برعكس اولش في سبيل الله مقتول
 واجتهادمله عند الرسول مقبول اولورم .
 دينيك كافه مستمعيين بو خطاب
 درر تاب . هادتي قرطه كوش هوش .
 وغليان حميت اسلاميه ايله جوش
 وخروش ايتدبلر . ورأى و ارادة
 خليفه رسول الله كردانده متابعت
 اولوب بالاتحاد مخالفين دين عليهنه
 قيام . وتفصيلاتي سيرنوبسان روشن
 نفس بياننه مراجعت ايدنلر نزدنده
 مستبان اولدينى اوزره اخذثار وانتقام .

نصيرا . وانكم لتعلمون ان سيدنا وسندنا .
 وملاذنا ومستندنا . خاتم الانبياء عليه
 السلام . عندما اناط بوقابنا من المهام .
 تأييد اساس الدين . وتشيد ارکان
 الشرع المبين . قد ابدينا لعهد
 قبولاً « واوفوا بالعهد ان العهد كان
 مسئولا » فها اناذا قد عزمتم بحسب
 عهدى على محاربه المخالفين . ولأن ايتدم
 مواردى اذهب منفرداً واغلب باذن
 الله معتمداً على قوله (وكان حقا علينا
 نصر المؤمنين) وبالفرض اذا صرت
 على العكس في سبيل الله مقتولاً .
 فاني اكون باجتهادى هذا عند الرسول
 مقبولاً . وكان هذا الخطاب المملوء
 بالدرالمستطاب . قرطاً لاذان المستمعين
 ومحركاً لحمية المسلمين . فتابعوا رأى
 خليفه رسول الله متحدين . على حرب
 اولئك المخالفين للدين وهم كما يعلم
 ويستبان . لدى من نظر في صحائف
 سيرهاتيك الازمان . قد نهضوا
 للانتقام من تلك الساعة . ولم
 يزلوا باهتمام حتى دوخوا الجميع للطاعة .

ایدوب جمله سنی امر و فرمانه رام . ومع هذا قد ثنی لهم ایضا الظفر
ایدنجه دك اهتمام ایلدیلر . و بونکله والاتصار بفتح کثیر من البلدان
برابر نوانونینجه اصار و بلدان تسخیر یله والامصار .
دخی کامران اولدیلر .

* انقضاء وقت ابا بكر وخلافت عمر * * انقضاء خلافة ابي بكر وخلافة عمر *
خلافت سنیه لرینک بدایتی هجرت نبوینک عام عاشری ربیع الاولنده .
ونهایتی سال ثالث عشر جمادی الاخرنده در بویاکی پیل اوج ایلیق زماندن
عبارت اولان فرصت و جیز و ذکره سقت ایدن هنکام صعوبت انکیزده
غابه و کثرتله غلیان ایدن غلاة متخلفینی قهرا و ضربا کره کیر زنجیر انقیاد و یکی
باشدن فتح و تسخیر بقاع و بلاد امر خطیرنده جولانکر میدان بروز اولان
نصرت و امداد . انجق اصحاب کرامک کوهر وصیت (سید الانام) علیه الصلوة
و السلامی آرایش مرسله صدر ایمان ایدوب

(حافظ)

بداغ بندکی مردن درین در

بجان اوزملک جاودان به

(حافظ)

كانت بداية خلافته السنية في ربيع الاول من السنة العاشرة للهجرة النبوية ونهايتها في جمادى الاخر من السنة الثالثة عشرة فحقاً ان ماجري من النصر والامداد في هذا الامر الخطير بكبح جماح المتخلفين قهراً و ضرباً و ربطهم بسلاسل الانقياد مع فتح البقاع مجدداً و تسخیر البلاد و تذليل تلك الامور الصعاب في تلك المدة الوجيرة التي هي عبارة عن سنتين وثلاثة اشهر لحاصل كله ببركة تزين صدور الصحابة الكرام بجواهر وصية سيد الانام عليه الصلوة والسلام و اعتقادهم واتحادهم في السراء والضراء على المفاداة في سبيل الله حسبة لوجه الكريم

اعتقاده سراً وضراً ده فداكارانه
 اتحاد حسبي ايله في سبيل الله ابراز
 ايندكلى صلابت و متانت بركا تيدر .
 و متعاقبانه اون اوچدن بكرمى اوچه
 قدر زيبايش ايوان خلافت اولان
 خليفه ثانى پيغمبر امير المؤمنين حضرت
 (عمر) ك عهد همايونلى منضم اوليجق
 اون اوچ سنه ظرفنده شرقا ماوراء
 النهر و ثغور هند . و غربا اسكندرية
 مصر و شمالا تيمور قبو . دينمكله مشهور
 در بند و جنوبا يمن و زنجباره دك برقاچ
 پادشاهلى ممالك و سيعه معموره نك
 ضبط اولنمسي . و نيجه مايون ملل
 مختلفه نك ايمانه كلسي . يعنى مرور
 اعصار ايله خلفا عن سلف وارث
 اقطار دار و ديار اولان تاجداران
 قياصره و اكاسره نك بر كشته و مكنام .
 و امم و اقوامى شريعت احمديه به منقاد
 و رام . اولوب . ملت و مملكتلرينك
 رباح دمدمه توحيد ايله كاشن سراى
 عرفان . و اما كن و بقاعتك جريان انهار
 و معدنله چه نزار عمران . اواسى و قلوب

بهذا الباب موت العبد حرقاً
 الذ لروحه من ملك يبقى
 و اذا ضم على هذه المدة زمن حضرة
 عمر امير المؤمنين و الخليفة الثانى لسيد
 المرسلين الممتد من السنة الثالثة
 عشر للسنة الثالثة و العشرين تكون
 المدة ثلاثة عشرة سنة فتحت بفضونها
 عدة من الممالك الواسعة المعمورة
 حتى بلغت الحدود شرقاً ماوراء النهر
 و ثغور الهند و غرباً اسكندرية مصر
 و شمالاً باب السد المشهور في
 (تيمور قبو) و شمالاً اليمن و زنجبار
 و آمنت الاف الالف من الامم
 المختلفة و انحق كثير من القياصرة
 و الاكاسرة الذين توارثوا الملك خلفا
 عن سلف و دانت امهم و اقوامهم
 للشريعة الاحمدية فاضحت ملهم
 و بلادهم تحت دمدمه ارباح التوحيد
 جنات عرفان . و بقاعهم و اما كنهم
 بفيض انهار العدالة مروج عمران .
 و امتدت الهيبة في سائر الاكاف
 و وقعت الرعبة في قلوب ملوك

ملوك اطرافه القاي رعب ودهشته
اضطراب ولرزش ويراسى بالكر معاونات
علل طبيعيه ايله حصول پذير اولور امور
دن اولديغي خرده بينان رموز الحكم
نزدنده مسلمدر . چونكه بر لحظه ازاده
اغراض نفسانى وبردم متمايل طور انصاف
انساني اولوب تتبع اولنسه اقطار وحشت زار
اعرابده سر نماي طلعت رسالت اولان
بر آفتاب هدايت كه هنوز قاطبند سبحان
نور ستمكي و طفوليت ايكن فقدان ابو بن
ايله يتيم . و مردم وان رنجش خارخار
مخالفين ايله ازرده واليم . اولديغي حالده
بيمه ابا اظهار دعواي رسالتله بر دين
جديد قويم دعوتنه مصر ومقيم اولسي .
ومخالفاري على الاستمرار استزاده جور
وجفاهه قيام و تعديبات مالا يطاق ايقاعنه
دوام ايدرك ترك دعواي رسالت بيور
ملر يني الحاح و ابرام ايتد كجه تا كيد
امر دعوت و تشييد مسئله ما موربت
مشغلة جامله سندن فراغت ايتماسي .
وانجامكار صناديد اشقياي عرب التهاب
ناثرة غضبله يكابك ابولوب اولوب

الاطراف . فن ينظر بجهره
في دقائق رموز الحكم بعلم
بقينا ان ذلك ليس من الامور التي
يتنى حصولها بعلم العالل الطبيعية
اذا انه متى تتبع الامر ولو في لحظة
واحدة متجرداً عن الفرض النفساني .
تمائلاً في طور الانصاف الانساني .
يجد ان طلعة الرسالة النبوية . التي
سقطت في اقطار الاعراب الوحشية .
هي نور شمس هداية حالة كونه يتيم
بنقد الابوين مذ كان في قحاط
سحاب الحدائث والطفوية . والياع
ونالم من المخالفين بشوك الضرر
والاذية . قد اصربلا محابة على ما
هو عليه مقيم . من اظهار الدعوة
بالرسالة للدين الجديد القويم .
وكان كلما استمر المخالفون على
الجور والنفاق . وايقاع التعديبات
التي لا تطاق . وحاولوا ان يترك
لدعوة للانام . بمزيد الاحاح والابرام .
بزيدهم تا كيد ابا لانها . غير متوان
بشانها . حتى ان صناديد اشقياء

بالاتفاق مهرو چود جهان آرای رسالت لرینی
 گرفتار محو و محاق ایتناک اوزره عهد و میثاق
 ایتد کلرنده (یریدون ان یطفئوا نور الله
 بافوا هم والله متم نوره ولو كره الكافرون)
 محفوف باوقایة الله مدینه به هجرت و بالوصول
 حسن تلقی انصار کرام الله کسب امنیتد
 نصکره که که مبادرت بیورد قارے
 غزوات و سرایاده حائز غلبه و نصرت اولوب
 ایکی سنه مرورنده مکنت اسلامیه فقط
 اوچیوز التمش و کسور مرد (نبرد آزمايه)
 مقصور و بتمش بش رأس خيول و جماله
 محصور ایکن حسب الضرور غزوة بدر
 کابراهه سفر و میدان پیمای اشتهار اولدیغی
 اوزره مظهر اجل ظفر بیورلسی و بعده
 غزوة خندق و صلح حدیبیه مشکلاقی
 وقوعیله عارض اولان دغدغه و هن
 و فتوردن هنوز بی آرام ایکن ارسال رجال
 و رسائل و ساطتیه اعظم شاهان جهاندن
 مطالبه بیعت و بالتهدید دینه دعوت
 ایلمسی و بوطور غریب کسرای غجمی
 بی صبر و شکیب ایدوب کمال تهورله
 نامه هایون رسالتیناهی بی شق و تمزیق
 الاعراب الذین اثاروا نائرة الغضب
 واضعی کل فرد منهم کتابی لمب عقدوا
 المواثیق و العهود علی ان یحفظوا شمس
 رسالته من الوجود (یریدون ان
 یطفوا نور الله بافوا هم والله متم نوره
 ولو كره الكافرون) فهاجر الى المدينة
 و وصلها بعناية الملك العلام و بعد
 ان استامن بحسن تلقيه من طرف
 الانصار المکرام ابتدأت لتوالی
 له النصرات و فی السرایا و الغزوات
 و بینما كانت القوة الاسلامیه
 مقتصرة علی ثلاثیة و نیف و ستین
 شهماً من الرجال و منحصرة فی
 خمسة و ستین رأساً من الخيول
 و الجمال نهض لغزوة بدر الکبری
 و ابندر و نال کما هو مشهور بها اجل
 الظفر و بینما کان مسلوب الراحة
 النفسیه اثر الوهن و الفتور العارضین
 عقیب غزوة الخندق و مشاكل صلح
 الحدیبیه سیر الرجال و الرسائل
 لاعاظم الملوك الفطاحل یتطلبهم
 بالبیعة و یهددهم بالدعوة و هذا الطور

ابتدا کدن بشقه ذات مقدس صفات
 عالم آرائینی بالاخذ طرفته کوندر مک
 اوزره یمنده کی عاملی بازانه مؤکدا
 تحریر ابتدا کده بازان دخی برقطعه
 تحریرات ایله معیتنده بولنان کسرو بلردن
 ابکی شخص مرعی الحاضر حضور سعادت
 کوندروب واردیلر و ایفای مأموریت
 قصدیله لسانا دخی نهضت هایونلارینی
 تکلیف و اصفا بیور لمدیغی حالده قهرا
 کتور یله جکلری هذبانی تردیف
 ابتدا کلرنده بوسوزلرک برینه حواله
 سمع اعتبار بیور میوب . صقالکری
 نیسون تراش اید یور سکر بنم بک امری
 صقالی تراش ایتمیوب قص شارب
 ایتمکدر . بازانه کیدک و طرفمدن خبر
 و یرک جمادی الاولینک اونجی کیجه
 سنده کسرای اوغلو شیرویه قتل ایتدی .
 و حکمی بتدی . پس سلامتده اولق
 و مأموریت سابقه سنده قالمق استرایسه
 ایمانه کلسون . بنم دینم و سلطنتم ازمدتده
 کسرانک ملکته بالغ اولور . دیمسیله
 حر یفلرده یارای اقامت قالمیوب سریعا

الغریب بهذا الامر . جعل کسرے
 العجم فاقدًا للصبر . فهور و تهالك .
 و مزق تحریره المبارک . و ارسل تحریراً
 لبازان عامله باليمن . بان یقبض علی
 ذاته المقدسة و یرسله باسرع ما یكون
 من الزمن . فارسل له باذان کتاباً
 مع شخصین من الكسرو بین الذین بمعیته .
 فلما وصلا و تمثلا بحضرته . كنفاه للنهضة
 لساناً بقصد ایفاء المأمورية . و هدداه
 هذیاناً بانه ان لم یصغ یاخذاه بالقوة
 القسریة . فلم یر اذنه سمعاً لما
 تكلماه . بل قال لها (ما معناه)
 (لم تحلقون ذقونكم فامر ربی
 بقص الشارب لا حلق الذقن اذها
 الی بازان و اخبراه من طرفی بان
 كسری قد قتله ابنه شیرویه فی
 اللیلة العاشرة من جمادی الاولی
 و ان حکمه انقضي لکن ان کان یرید
 السلامة و ان یبقی فی مأموریته
 السابقة فلیات مؤمناً ان دینی و سلطانی
 سیبلغان ملك كسری فی مدة و جیزة)
 فنهض ذانك الشخصان و عادانحو باذان

عودت و بازانه تبلیغ ما جرای محاورت
 ایتد کلرنده بازان بو ذات مجتبی نك
 مبعوث خدا رسول مقتدا اولدینی
 بی ریب و امترادر . زیرا افاده کز
 اوزره طور و مشواری و ادای کفتاری
 ملوک و شهریارانک مخالف عادات
 و کردار یدر . بونده کی نمایش حالت
 لابد آثار نبوتدر . دبه رك اختیار
 خاموشی و اصطبار و وقوع صحت خبره
 انتظارده ایکن . از مدت مرورنده
 اشارت جناب پیغمبری اوزره لیل
 مذکورده پدري کسرای قتل ایله
 مقامنه ارتقا . و بازانی خطه یمنه ابقا
 ایتدیکنی . و طرفندن امر ثانی صدورینه
 دک حق پیغمبریده اولان ما موریتی
 اداسنه توقف ایتمنی مشعر شیرویه
 نك بر قطعه فرمانی ایریشوب نسیم
 صحت خبر درون و بیرون بازانی تفحات
 ایمان ایله تعظیر . و بر جوق تبعه سنك
 دخی قلوبنی تنویر ایتمنی . و دیکر نامه
 هایون کوندریلان ملوک اقطارک دخی
 بعضا عهد هایون رسالتلرنده و مؤخرأ

و لما ان قصا علیه الخبر . اختار
 السكوت واصطبر . قائلأ ان هذا
 الرجل المجتبی . مبعوث من الله
 بلا امترأ . اذ ان طوره وكلامه على
 ما افدمت مخالف لعادات الملوك
 والسلاطين بالسكیة . بل لابد من
 ان تكون تلك الاوضاع من اثار النبوة
 وینا یترقب تحقیق خبر القضية . اذ
 ورد علیه بعد مدة جزؤ به . اشعار من
 شیرویه ینبخره فيه . بانه فی الیلة المذكورة
 (كما اشار النبی) حدث قتل اییه .
 وانه قد ارتقی مقامه و سلطانه . و ابقی
 باذان علی خطة الیمن مكانه .
 و یامرہ بان یتوقف عن اجراء
 ما امر به بحق النبی و یتاخر . لیینما
 یصدر له امر ثانٍ آخر فتعطر
 الظاهر و الباطن من باذان . بنسأتم
 صحة الخبر و نفحات الايمان و كذلك ان
 بلاد ملوك الاقطار الذین ارسلت
 لهم الرسائل المباركة من
 سید المرسلین . قد فتح بعضها
 بزمنه ثم باقیها بعد الخلفاء و الراشدین .

واضحت مجالاً لتهايل وتكبير الموحدين .
 وذلك من اعظم البراهين الكافية لاثبات
 دعوى الرسالة اذ لا يتصور امكان
 حصول هذا الفوز والظفر بالنسبة لاقتدار
 يتيم امي لا يملك شيئاً بعيد عن وطنه قد
 منى بعداوة الاهل والاقارب وجور
 الابعاد والاجانب حتى ولا بالنسبة
 لاقتدار دولة قوية البنيان قد تأسست
 بمدة الف عام اي لا يخطر في العقل والخيال
 الظهور في هكذا حالات خارقة للعادة
 وانتاجها قضايا الامور طبق المرغوب في
 مدة وجيزة فلا جرم ان من يحاول البحث
 معترضاً في هذه المسئلة الواضحة لا نصيب
 له من الفيوضات الانسانية . بل هو في
 الصورة كقطعة خرزة منخرطة
 في سمط انتظام لؤلؤ السجدة الاسلامية

اعمال الدفاتر ان تلزم مدارسنا

فعلنا الفيبي لم يوخذ من الكتب

✽ مؤلفه ✽

ايامكنا في لامكان سريره

وزينة نور الجمع في (لمى مع الله)

خلفاء راشددين زمانلرنده الكاوايللرى
 ضبط و تسخير . ومجال كلبانك توحيد
 وتكبير اوامى صدق دعواى رسالتى اثباته
 كافي برهان دكلميدر . چونكه بوفوز
 وفير وزى امى وينوا وجور بى انتهاى
 اجانيدن بشقه عداوت و بفضاى اقربا
 ايله وطنندن جدا اولان بر يتيم بى كسك
 دكل بيل مدتله تأسس ايتمش بر
 دولت قوى البنيانك بيله يار واقتدارينه
 نسبت قبول ايتمز يعنى بو حالات
 خارقة العادات ايله ظهور ومدت وجيزه
 اراسنده بروفق دلخواه انتاج قضاياى
 امور عقل و خياله كلز . هله بويه مسئله واضحه
 ده مجشماى اعتراض اولنار فيوضات
 انسانيه دن بى بهره . و صورت ادر دانه سبعة
 كروه اسلاميانك سمط انتظامنه منخرط
 اوامش ريزه خر مره در .

بشوى اوراق اكره مدرس ماى

كه علم غيب در دفتر نباشد

✽ مؤلفه ✽

سلطان سرير لامكان جاء

آرايش بزم لى مع الله

معنای نهان لفظ امکان

ظرف دو جهان جوهر جان

در دانه ککنز لایز الی

نور احدی ذو الجلالی

فیاض معانی بجز عرفان

در بای صفای سر قرآن

ای محرم قرب قاب قوسین

محبوب خدا مطاع کونین

دنیا سسکا تحفه کراتی

باشانہ لایق ارمغانی

مخلوق اراسنده ذات مولا

لولاک ایلہ ایتدی قدرک اعلا

سن ماده جان انس وجانسین

سرمایه سرکن فکانسن

ای رحمت حق رسول امجد

سر نامه انبیا محمد

(سامی) کینه کتر کدر

پیوسته حلقه در کدر

آوده چرک معصیتر

جوینده آب مرصیتر

مشرده میان اولنجه حالی

ریزان اولیحق سرشک آلی

ومعنی خفافی لفظ الامکان جوهرها

هو الروح ظرف الکائنات به باهی

ولو لوة الكنز المدام بقائه

ونور جلال الواحد الاحد الزاهی

وفیاض معنی بجز عرفان به

وبجز صفا سرار ذکر من الله

ومحرم قریب قاب قوسین ذلك الا

مطاع من الكونین والحب لله

فهل هذه الدنيا تناسب تحفة

لتهدی الی عالی المکانة والجاه

وفی قوله لولاک اعلاک منزلاً

آلمک بین الخلق والله والله

وانک اصل الخلق طراً وروحاً

وسر بدانی (کن فکان) من الله

فیا رحمة الحق المجد انت یا

محمد رأس الانبیا رسل الله

لديک الفتی (سامی) الحقیر معلق

بجلقه باب برجو فتیماً من الله

ومن لوثات الذنب اصبح یرتجی

بفیض معین الفغو غسلاً بامواه

فان جاء فی يوم القیام بجالاة

رثائة والاجفان فاضت بافواه

فادرك سواد الوجه منه بستره

ولا تنتظرن ذنباً أتى فيه كاللاهي

اللهم صلى وسلم عليه وعلى آله المهتدين
بانواره المقنفين لا تاره في تأييد اركان
الدين وتشبيده وانارة الحق وتسديده
حسبما اقتبسوه من طلعت السنيه وسنته
الشريفة المرضية

﴿ لائحة ﴾

انه ابرهن في نظر العارفين بصحائف
رسوم الحقيقة . والعقلاء القادحين زناد
الفكري نقوش الخليفة . ان الممكنات
كافة بالبداية والنهاية متصفة . وكل بداية
بالدرجات الزمانية الى الكمال والزوال
منصرفة . وان تبدل احوال الدهر الفاني
وتحول معاملات النوع الانساني على وفق
الاطوار الطبيعية . التي تطرق اثنا .
انصراف تلك الحالات . استعداداً في
سرعة السيلان كنهر دافق الجريان او
كزلال العمر المستعار بمروره المستديم
(ذلك تقدير العزيز العليم) وقد سبق
البيان بان تداول الشرائع والاحكام كان
يحصل مستمراً بين الانام بواسطة الانبياء

امداده يتش او رو سياهه

باقمه انك ايتديكي كناهه

اللهم صلى وسلم عليه وعلى آله المهتدين
بانواره المقنفين لا تاره في تأييد اركان
الدين وتشبيده وانارة الحق وتسديده
حسبما اقتبسوه من طلعت السنيه وسنته
الشريفة المرضية

﴿ لائحة ﴾

عرفاي صحايف نكار دانش . وعقلاي
فكر انداز نقش آفرينش . نظرنده
مبهرندركه كافة ممكنات بدايت ونهايتله
متصف . وهر بدايت تدريجات زهانيه
ايه كال وزواله منصرف اولور . وبوحالات
انصراف اثنا الزنده تطرق ايدين اطوار
طبيعيه وفقنجه تبدل احوال دهر فاني .
وتحول معاملات نوع انساني . بر نهر
روانك جرياني . وزلال عمره مستعارك
كذرائي . مثللو استعداد سرعت سيلان
بولور (ذلك تقدير العزيز العليم) پس
بواوضاع مقدره دورانته نسبتله بين
الانام تداول شرايع واحكام وساطت
انبياي عظام ايله مستدام اولديغي .

وبعد الانقطاع يعني خاتمت رسالته
 مبعوث ومطاع اولان سيد سادات ام
 صلى الله تعالى عليه وسلم افندمك شريعت
 مقدسه لرى رسيد مرتبه كمال اولوب
 الى اخر الزمان اشعه فشان مفارق
 عالميان وناسخ كافه شرايع واديان .
 اولديغندن فيما بعد بيغمبر ديكر وشريعت
 آخر تعاقب ابثيمه حكى بياني سبقت
 ابثيمى . بو حالده انقضاى دورانه ذلك
 يقاسى منصوص بر شريعت مخصوصك
 انقلاب وتغيرى ضرورى اولان مزاج
 اوقات متواليه امورينه تطبيق وتوفيقى
 حكاياتى كذران ايدن انبياء مثل اوروشندلان
 انوار حكمت ربانى ودل اكاهان امرار
 كرامت انسانى هم تارينه مقرون اولد قجه
 پذيراي وهن وخلل اولسى بعيد احتمال
 دكلدر . انكچون مهر عالمتنوير نبوت . ماه
 آسمان دوسر حكمت صلى الله عليه وسلم
 افندمز حضرت تاري (علماء امتى كانبيا
 بنى اسرائيل) تنبيهه خدمت شريعت
 بيضا (العلماء ورثة الانبيا) نك عهده
 استيهالرينه مفوض اولديغنى انبايورديلر
 البرره . على سنن دوران الاوضاع المقدرة
 وانه عقب الانقطاع . اى بخاتمة رسالة
 المبعوث المطاع . سيد سادات الامم .
 صلى الله عليه وسلم . لا يأتى نبي آخر من
 بعده ولا شريعة اخرى . اذ ان شريعته
 المقدسة بلغت المرتبة القصى . وهي
 ناسخة لكافة الشرائع والاديان . ساطعة
 باشعتها على مفارق العالمين الى آخر
 الزمان . وليس بعيدا عن الاحتمال . حصول
 الوهن والانهلال . في تطبيق (احكام)
 شريعة مخصوصة . ديمويتها الى آخر
 الدوران منصوصة . وتوفيقها على امور
 مزاج ما يتوالى من الاوقات التي
 ضروري فيها حصول التغيرات والتقلبات
 لو ما لم تقترن بهمم الذين تزيت قلوبهم
 بانوار الحكمة الربانية . واطلعت افئدتهم
 على اسرار الكرامة الانسانية . مثل
 الانبياء . الا تف عن قصصهم الانباء .
 ولذلك قد اشار شمس انوار عالم
 النبوة . وبدر سماء سر الحكمة .
 صلى عليه الله الجليل . في قوله
 (علماء امتى كانبيا بنى اسرائيل)

وابتدأ خفای راشدين وديكر كبار
 اصحاب كزين و مؤخرائهم مجتهدين
 واعلام علمای دين رضوان الله تعالى
 عليهم اجمعين عصراً بعد عصر تماقب
 ايتد كجه يكدي كرك اثرينه اقد او حديث
 (تركت فيكم ما ان استعصمتم به فلن
 تضلوا ابدا) امر جليل حكمت احتواسنه
 مطاوعت واحكام جليله قرآنيه واثار نيره
 محمدية مزايای علياسنه متابعت ايدرك
 وحسب اللزوم اجماع وقياس طريقه
 كيدرك بالاجتهاد شهراه اهتدا كشاد .
 وهر وقت وزماني مجلای شاهد عدل
 و داد . و صور نماي غلبه و امداد . ايتد كاري
 والف ثاني هجرت نبويه تاريخنه دك
 بوشراه سعادتك ره پيامان اتباعي اولان
 پادشاهان دول اسلاميه منزلس مراد
 اولد قلري مشتهر . وسلاطين فخام دولت
 عليه عثمانيه تاجداران دن . سلطان
 سليمان خان صبت عليه الرحمة والغفران
 عهد هابونلرينه كنججه كلنج باب دولتعايه
 تاج سر شاهان اجنبيه ايدوكي توارينغ
 كافه مال حكمايتاريله مدال و متواتردن .
 اشاره الى ان خدمة الشريعة
 انغراء مفوضة لهده لياقة العلماء ورتة
 الانبياء) ومشهور ان الخلفاء الراشدين
 وكبار الصحابة المحترمين . ثم الائمة
 المجتهدين واعلام علماء الدين رضوان الله
 عليهم اجمعين . كانوا كلما تقابوا عصراً بعد
 عصر يتابع بعضهم اثر بعض بالافتداء
 ويتمسكون بحكمة الحديث (تركت فيكم
 ما ان استعصمتم به فلن تضلوا ابدا)
 و يقتفون الاحكام الجليلة القرآنية . و زاياب
 الاثار النيرة المحمدية ولم يزلوا ذاهبين بحسب
 اللزوم في طريق الاجماع والقياس . مجتهدين
 بفتح سبيل الهداية للناس . موردين في
 كل زمان شاهد العدل . موضعين صورة
 الفضل . وقد بلغ ملوك الدول الاسلامية .
 المقتفون اثر هؤلاء الائمة الكرام المنزلة
 المرغوبة العلية . الحد تاريخ دخول الالف
 الثانية من الهجرة النبوية وانه المبرهن بالادلة
 المتواترة بحكايات كافة الملل القاريغية .
 انه لم يزل لحد عهد سليمان خان عليه
 الرحمة والرضوان خابور باب الدولة العلية
 تاجاً للملوك الاجنبية . العظمة لله .

(واعتصموا بحبل الله)

* استطراد *

مال عديده متمدنهك انتظام حال
 وشان ايله معمور اولدقارينك سر و حقيقتي
 موشكافان حقايق حكمت نردنده خفي
 دكلدر كه قوام امور عالم عدالته موقوف
 وعدات سر حكمت رباني ومايه خمير
 طينت انساني اولدغي دلائل سر علوم
 ايله معروفدر . چونكه حكمت خصايص
 انسانيه بي مشتمل بر موهبتدر . لكن
 نسبت قابليتله نقصان و كمال اوزره افاضه
 بيوريلور . و بونكته حكمانك آثاري
 بيننده كوريلان تفاوت مزيت دلايتيله
 دخي بيلنور . برده كسب و تحصيلي اعمال
 قواي عنصريه و ساظتنه منحصر اولورسه
 افعال قواي عنصريه به اكثر يا مغالظه
 وهم و خيال قارشديغندن رياضات
 و مجاهدات ايله تصفيه قلب اولنسه
 بيله لاجرم شبكه تخيلات بييجا بيجه
 صاريلوب نتايج معارف و هنرا عقاد فكر
 فاسد دن قورتله مز . فاما انبياي عظامه
 افاضه بيوريلان سر حكمت حواس

(واعتصموا بحبل الله)

* استطراد *

لا ينجني لدى من يحل عوبصات
 حقائق الحكمة بسر معمورية الملل
 المتمدنة العديدة و حقيقتها بانتظام
 الحال والشان ان قوام امور العالم
 موقوف على العدل والعدل معروف
 بدلائل سر العلوم انه سر الحكمة الربانية
 واصل خميرة الطينة الانسانية وذلك
 لان الحكمة موهبة مشتملة على الخصائص
 الانسانية لكنها تفيض بنسبة القابلية
 زيادة و نقصاناً وهذه النكتة تعلم ايضاً
 بدلائل تفاوت المزية المشاهدة فيما
 بين الحكماء و لاجرم انها مني انحصر
 امر كسبها و تحصيلها بشوسط القوة
 العنصرية تلتف بتجمعات شبكة التخيلات
 اذ تخالطها غالباً مغالطة الوهم و الخيال
 فلا تنفك نتائج المعارف عن انمقاد
 الفكر الفاسد مها حصلت تصفية
 القلب بالرياضات و المجاهدات اما
 سر الحكمة الذي بفيض على الانبياء
 العظام فهو نور معرفة يتلقونها بالوحي

بشر به دن منسلخ اولدقاری حالده وحی الهمی ایا انسلاخهم عن الحواس
 الهمی ایله تلقی ایتد کیری انوار معرفتدرکه البشریة وهی زلال الحقیقة المصون
 خلطه ریب وکاندن آزاده وغل وغش عن مخالطة شوائب الارتیابات الظنیة
 تخیلاتدن مصفاو ساد . اولان زلال والمصفی عن الغل والاعشاش التخیلیة
 حقیقة تندر و بوزلالک منهل اولی حضرت آدم علیه السلام اولوب مرعی دنیا به
 جریان وزمان زمان نسلا بعد نسل ازهار الدنيا ویروی انا فاناً نسلا بعد نسل
 اذهان بنی آدمی علی مراتب استعدادهم ازهار ازهان بنی آدم علی مراتب
 ریان ایدر . فقط اختلاف طباع استعدادهم ییدانه تجدول بسبب
 ومشارب . وتباين مطالب ومأرب اختلاف الطباع والمشارب . وتباين
 سبیلر یله جدوللنوب کثوس افکار المطالب والمآرب وقد تلون بالوان
 متخالفه تیره لندیکنندن . پذیرای الوان الحرباء . حیث تعکر فی کوس
 بوقلمون واكثر ام (کل حزب بما لدهم الخالفین فی الاراء . فاکثر الامم
 فرحون) ارنک نیرنکنه الدانوب مغبون بما راق لهم من تجدد الوانه فلنجدعون . وهم
 اولور . و آثار حکمایه اطلاع ایله معلوم (کل حزب بما لدهم فرحون) وقد
 اولورکه علوم عدیده مسائلنده تحدت یعلم من الاطلاع علی اثار الحكماء
 ایدن اختلافری بکدیگریه نسبتله ان اختلافهم الحاصل فی مسائل العلوم
 معلومانلرنده اولان تفاوت نقصان وکماله العدیده لیس منحصرآ بتفاوت النقصان
 منحصر اولیوب تنوع افکار و اوهامک والکمال فی معلوماتهم بنسبة بعضهم
 وتباين مشارب وطباعک مداخله سی لبعض بل بمخالطة تنوع الافکار
 در کاردر . لکن بو عوارض نا مرضیه والواهام وتباين المشارب والطباع
 تطرفندن انبیای عظام مصون الساحة لکن الانبیاء العظام مبرأو الساحة

اولوب داتمازال صاف علم الہی ایلہ دلسیر
 ونوبنومبد اُ فیاض لایزالیدن مستفیض
 ومستنیر بیوردقلری جهتله توحید خدا
 وخلقت ماسوا . وفناء اشیا . ومبدأ ومعاد .
 وامرتکلیف . وجزای نیک و بد . مسائلنده
 جمله سی متفق ومتمدد اولوب حضرت
 آدمه افاضه بیوریلان زلال هدایتک
 جو بیار متسلسل الجریانی وبلا
 اختلاف اسالہ ساسال صاف ایلہ
 سقاہ ہدایت ربانی اولدیلر . وقرون
 ہمایونلرنده محیط اقطار اولان
 آثار علوم علیا لرینک اشعہ انواری
 اشخاص مختلفہ واقوام مؤتلفہ
 میاندہ شفاہا وسماعا منتشر اولدینی
 حالده قوت عقل وادراک ایلہ
 مستثنی . والتزام ترهد وریاضتله
 مصفا . اولنلر دیکر لرندن زیادہ
 استفادہ واقتباس وعلی الدوام تشہیر
 معارف وعلومہ اقدام ایتدکلرندن
 بین الانام حکما دینلایلر . بوخسه
 حکما . اذا خلیت وطباعہم . علما
 اولدیلر

عن وصمة هذه العوارض غير المرضية
 فافندتهم مروية على الدوام باصفي
 زلال من العلوم الالهية وهم يستفيضون
 آنافانا من مبدأ فيوضات الانوار
 الازلية ولذلك قد اتحدوا جميعاً في
 مسائل توحيد الله . ومخلوقية ماسواہ .
 وفناء الاشياء والمبدء والمعاد وامري
 التکلیف والجزاء على الخير والشر
 وصاروا نهرأ دائماً الجريان بزلال الهداية
 التي افيضت على ادم بلا اختلاف . وسقاہ
 الهداية الربانية باسالة سلسال صاف .
 وحالة كون اثار علومهم العلیة . التي
 احاطت بالافطار في عصورهم السنية
 قد انتشرت اشعة انوارها على اشخاص
 مختلفة . وتلقتها شفاهاً وسماعاً اقوام
 مؤتلفة . كان الذين امتازوا بالقوة
 العقلية . واستناروا بالتزام الذهادة
 الرياضية . يستفيدون وبقهتسبون
 اكثر من غيرهم على الدوام . وقد
 دعوا بالحکماء لاقدامهم على نشر العلوم
 بين الانام . ولو تركوا وشانهم اولئك
 الحکماء . لما صاروا علماء .

وكلم من رسول الله ماتمس وكلم من رسول الله ملتمس

غرفا من البحر او رشفا من الاديم
 ينابيع معارف وعلوم مفهوم اولديني
 اوزره ابتدا (آدم) بعده توارث ايدين
 بيغبران محترمدر . مشتهر ومتواتر
 د كليدر كه اكابر حكماى يونانيه دن
 مصر وشاماته كيد نلر نفعات علوم انبيا ايله
 معطر اولنلره تصادف ومقارنتله في الجملة
 ثطيب دل وجان واومز بتله ديكر لر ينه
 تفوق ايديوب دنياه ابقاى نام وشان
 ايتديلر . وعهد مقدس جناب مسيحه ذلك
 شعشعه حكمت وهنر لرى آفا فكيرا يكن
 ظهور ومعجزات نبوتله اشتهار لرى شكست
 اولدى . لكن مدت رسالت جناب مسيح
 بك قصه اولوب (انجيل) شريفده
 دخى احكام وافية معاملات اولديفن دن
 فرق ملت عيسويه بالكرا امر ديا نلر ينى
 اناجيل اربعة مشهور دن استنباط
 وعمل ومعاملات مدنيه لر ينى قوانين
 حكما حكمنجه اجراه امل ايتديلر .
 وقوانين مذكوره هنر قد رمايه علوم
 انبيا ايله تركيب اولنمش خميره ايسه ده .

غرفا من البحر اورشفا من الاديم
 وحسبا هو مفهوم . ان ينابيع المعارف
 والعلوم . هي في المبدأ آدم . ثم من ورثه
 من كل نبي محترم . اليس من المشهور
 المتواتر ان من ذهب لمر والشام من
 الحكماء اليونانيين الاكابر . قد صادفوا
 الذين تعطروا بعلوم الانبياء الامجاد .
 فطيبوا بمقارنتهم في الجملة الروح والفواد .
 وفاقوا بهذه المزية على السوى .
 واكتسبوا الشهرة والشان في الدنيا .
 ولم نزل شعشعة حكمة معارفهم مائة
 الاقطار . حتى عهد المسيح المقدس فردت
 شهرتهم بظهور معجزات النبوة بالانكسار .
 لكن حيث كانت مدة رسالة حضرة
 المسيح قصيرة . وكانت احكام المعاملات
 في الانجيل الشريف غير وفيه .
 اضحت فرق الملة العيسوية تستنبط
 امور الديانة فقط من الاناجيل الاربعة
 المشهورة . وتميل للعمل في معاملاتهم
 المدنية بمقتضى احكام قوانين الحكماء
 الماثورة . وان كانت تلك القوانين

مخالطة افكار متنوعة به كرفقار اولديغندن
متلون ومتعدد. وهربرينك مسائل
واحكامي يكديكرينه مخالف و ضد
اولوب. صدره شفا ويره جك يعنى
تمامى معاملات و فائده جك قانون
مسئقل بولدق لرندن هر فرقه قوانين
مذكوره نك جمله سندن انتخاب مسائل
وحال وزمانلرينه موافقت ايد جك
صورتده قانونا ناملر ترتيبيله اداره
امورلرينه اتخاذ وسائل ايتديلر. انجق
هر قانون كه مقدس اعتقاد اولميه
ومداخله اغراض بشريه به مجال اولوب
كه كه معرفت اهل و نا اهل صدماتيله
محو اثباتى مجاز اوله لاجرم مقرون
حقانيت اوله مز انكچون اولتار يغلرده
قامت حال و شانلرى لباس انتظامدن
عري اولديغى تواريخ آشنايان عالم نزدنده
خفى دكلر. بعدذا يعنى استفحال دول
اسلاميه اثنا سنده مستجمع احكام
نيره. و متموى محان علوم خيره. اولان
شربت مطهره نشر انوار عدلت ايتد كچه
اساس مدنيت صحيحه استقرار بولوب

خيرة مركبة من مادة علوم النبيين.
لكن لما لم يجدوا بها ما يشفي الصدور.
من قانون مستقل يفي في كل الامور.
لتضاد بعضها البعض في المسائل والاحكام
المتفرقة. من جرى مخالطتها للافكار
المتنوعة. اخذت كل فرقة تنتخب من
تلك القوانين المسائل لوضع القوانين
بصورة توافق حالهم وشانهم واتخذوا
لادارة امورهم جميع الوسائل. لكن كل
قانون لا يصح الاعتقاد له بالمقدسية.
ويكون مجال الراجح الاغراض البشرية.
ويجوز فيه حصول المحو والاثبات
تارة بمعرفة ذوي الاهلية وتارة بتصادم
غيرهم من ذوي الجهل. فلا جرم انه
لا يقترن بالحقانية والعدل. ولذلك
كانت قائمة حال تلك الايام. عرية عن
لباس الانعظام. كما لا يخفى على العارفين.
بتواريخ العالمين. ثم عندما استفحل
امر الدول الاسلامية اخذت ثنقوي
دعائم المدنية الصحيحة بنشر انوار الشريعة
المطهرة الاحمدية. المستجعة للاحكام
المضية. والمحتوية على العلوم الخيرية.

قوت قاهرة اسلاميه اليه اقطار شرقيه
 اودملرده خاورمهرزاي عمران اولديغنيك
 حلالات اخبار وداستانني هنوز عالميانك
 نيشكردهان وزبانيدر . لكن بواساس
 (تلك الايام ندا ولها بين الناس) سر به
 مائل اندراس اولوب اودملرده تتابع
 ايدن تبدلات اعصار وقلبات روزگار
 طواع دول عديده . وظهر طوائف
 جديديه سببت وبرهرك زبرده
 بيان اولنه جفي اوزره اورو پايه مائه
 فيض عمران نمايان اولدى . شو به كه
 تجدد اطوار اثناسنده نيجه موطن
 معموره خراب . واما كن كثيره مطموره
 خاك و تراب اولوب اتلاف كتب
 واحماي صحايف علوم واهم محال اصحاب
 هنر شامتلى تتابع ايدردي (ولكل
 زمان دولة ورجال) حكمنجه بيكي كلنار
 آثار عتيقه به مراجسته استيناف و تجديده
 عنایت ابدہ كلكلرندن صحيفه روى
 زمين نقش معارف و هنردن خالى
 قالمزدى . سياد دولت عباسيه نك اوائل
 ظهورنده حكماي مشهوره يونانيه لك

حتى اوضحت الاقطار الشرقية . بتاك
 القوت القاهرة الاسلامية . مطالع
 لشموس المعمورية . ولم تزل حلوة
 تلك الحوادث والاخبار حتى الان
 تمتصها الانام كقصب السكر بالغم
 واللسان . لكن « بسر قوله تعالى »
 (تاك الايام نداولها بين الناس) قد
 مال هذا الاساس الى الاندراس . وقد
 سببت التبدلات والتقلبات . التي
 تواتت في تلك الاوقات . لظهور دول
 عديدة . وطوائف جديدة . فكانت
 اور باعلى ما سياتي . من البيان .
 مادة الفيض والعمران . وذلك انه عند
 حدوث تلك الاطوار . خربت موطن
 كثيرة ذات عمار . ووضحت اما كن
 كثيرة . تحت التراب مطمورة . وكان
 الشوم متوايماً بتلاف الكتب واحماي
 الصحائف . واهم محال اصحاب المعارف
 ومع هذا الحال . لكل زمان دولة ورجال
 فلم يخل وجه الارض عن نقش العلوم
 والفضائل . بهمة تجديد الاواخر
 واستئناف اثار الاوائل لاسيما وفي اوائل

حكمت نظريه وعمليه ده شايد اعتبار
 اولان مولفاتي لسان عربي به نقل
 وترجمه ايجون اعصار متواليه ده بغداد
 وشاماته اهل اسلام ونصراني ويهود
 مثل لندن مقتدر حكيملر بولنوب پياي
 سربر آراي خلافت اولان پادشاهان
 متعاصره طرفلرندن كندولره حرمت
 ورفاه وآسايشلرينه رعايت اولنوب تأليف
 عيون الانباني طبقات الاطبا ده . وبعض
 تذكره لوده اتيان وبيان اولديغنه نظرا
 هنوز نام وشهرتلى السنهء والمدن محو
 وزائل اولمش نيجه يياك كتب نفيسه
 ترجمه . واعلام علماي اسلام نظر لرينه
 احاله نيوز يلوب . احكام قرآنيه وسرائر
 احاديث نبويه به تطبيقا نسخ وفيره
 معتبره تأليف وتصنيفلرينه همت
 اولنوردى . اول زمانلرده معاشر اسلام
 انوار معارف وعلوم ايله مؤيد ورخشان
 اولوب شر قاوغر باقوت عدل وانصاف
 ايله موصوف . وفتوحات جليله به مظهر
 يشله مستثنا معروف . بولنوردى . منوال
 شان بو حال اوزره سائر وكردان ايكن

ظهور الدولة العباسية . قد انوجدت الحكماء
 المقتدرون من اهل الاسلام والنصارى
 واليهود في بغداد والشام اعصاراً
 متواليه . لنقل مولفات الحكماء اليونانيين
 المشهورين فيما هو جدير بالاعتبار من
 الحكمة النظرية والعملية وترجمتها للغة
 العربية . وقد كان يحصل لهم الترفيه
 والاحترام مع كمال الراحة والرعاية من
 السلاطين المتعاصرين الذين توارثوا
 دست الخلافة بالتعاقب وقد صارت ترجمه
 آلاف من الكتب النفيسة التي
 زالت اسمائها وشهرتها من السنه العالم
 كما يستفاد من كتاب عيون الانبا
 في طبقات الاطبا وبعض التذكرات
 وكانت تحال هذه لنظر علماء الاسلام
 الاعلام فتحصل المهمه بوضع التأليف
 المشتهرة الكثيره منطبقه على الاحكام
 القرآنية . واسرار الاحاديث النبويه .
 واذا ذلك كان معشر المسلمين . مستنيرين
 بانوار العلم والفضل . متصفين شرقاً
 وغرباً بالنصفه والعدل معروفين
 بالمظاهر الجميلة . في الفتوحات الجليله

هجرت نبويه على صاحبها افضل التحية نك
 درت يوزدن التيموز وكسور سنة لرينه دك
 ممتد اولان دعواى صليب غير تيله بر الشام
 ومصر سواحل وداخل رنده كاه وبيكاه
 عارض اولان مداخلة اجنبية ايله طرف
 طرف جنك وجدال وانواع شورش
 واختلال متساسلا اكسك اوليوب
 امصار وقلع ومدائن وبقاع مكر راضبط
 وانتزاع اولانه رق انجا مكار . (يوسف
 صلاح الدين) (وبيبرس) وسائر
 ملوك مصر به هم تله دست تدبارى
 منقطع اولديسه ده شوداد وستدار اسنده
 نيجه كتب نفيسه حرق وتلف اواش
 وبوناردن بر چوغى اورو پا جانبه كتمشدر
 بو حالى متعاقب التى يوزالى بش تاينخنده
 هلاكو خان چنكيزى ابتدا بغداده
 وكيدرك حوالى شاماته مستولى اولوب
 دولت عباسيه انقراضيله بنه كتب
 مجتمعه نك اكثر ييسى محترق ومشاهير
 علمائى وقت هلاك اولوب هييجان
 آشوب وقتن اهالى وموطنانى كرفنار
 اضطراب ومحن ايتمه كله نيجه لرى جلاى
 وينان الحال . دائر على هذا
 المنوال اذ توالى حدوث الحرب والجدال
 وتماذي الاختباط والاختلال في كل
 طرف من سواحل بر الشام ومصر
 مع الداخلية . بما كان يعرض في حينه
 وبغير حينه من المداخلة الاجنبية .
 غيرة بدعوى الصليب التي امتدت
 من عام اربعمائة الى عام نيف وستماية
 من الهجرة النبوية . على صاحبها افضل
 التحية . وان يكن قد تكرر ضبط
 واسترداد الامصار والقلع وانتزاع
 المدائن والبقاع . وقطعت في النهاية
 يد تسلطتهم العدوانية . بهمم يوسف
 صلاح الدين وبيبرس وسائر الملوك
 المصرية . لكن قد احرق وتلف كثير
 من الكتب النفسية وارسل اكثرها
 للبلاد الاورباويه . وكذلك قدا عقب
 هذا الحال استيلاء هلاكو خان
 الجنكيزي سنة خمسين وستماية اولاً
 على بغداد ثم على انحاء البلاد الشامية
 وانقراض الدولة العباسية . فاحرقت
 اكثر الكتب الموجودة ايضاً وهلكت

اوطان ايله پریشان اولدقاري منکاهده
 تلفدن وارسنه اولان معتبرات کتبدن
 بر چوغی ینه اوروپایه نقل اولندے
 و بو حادثاتی متعاقب بد بیوز تار یخنده
 طلعت افزای بروز اولان مهر عالم افروز
 (دولت عثمانیه) نك انوار ساطعة
 الاثار سلطنتی برق انداز افاق واقطار
 اولغه باشلیوب اناطول و روم ابلی و دار
 السلطنة السنية قسطنطنیه نك متوالیا
 فتح و تسخیر لری میسر اولدقجه اثار هنر
 و معارفک اول طرفلر نقل و انصرافی و متعاقبا
 اندلسک ضبط و استیلاسی اورو پانک
 انذاهنه قوت و یره رک تأسیس بنیان
 مدینته ابتدا و التیوز سنه دن مجاوز
 درکه مسلك اهتمامده کلنلر کچنلره
 اقتدا ایدرک آثار اسلافه همم اخلاف
 منضم اولوب استزاده معارف و کمال اتدن
 بر آن متفک اولمدیلر و الیوم ذقیمت
 نسخ نادره جمع و جلبندن بورلدیلر دیک
 اولیورکه معارف و علومک قدر و قیمتنی
 یلوب بونجه قرون و اعصارده کذران
 ایدن انبیا حکما علماء و اصحاب قلوب

مشاهیر علماء الوقت و کثیر من نشئت
 شلمهم بالجللاء عن الوطن عند اضطراب
 العالم بالفتن و المحن و اکثر الکتب
 المعبرة الی حفظت من التالف اذا
 ذاک نقلت ایضاً لاوربا ثم اعقب
 هذه الحوادث فی سنة سبعایة بزوغ
 (الدولة العثمانية) الی هی شمس العالم
 المضية فسطعت اثار سلطنتها ذات
 الاتوار و عم سنا برقا الآفاق و الاقطار
 و من ثم ابتدئت اثار العلوم و المعارف
 تنقل الی الاناطول و الروم ابلی
 و قسطنطنیه دار السلطنة السنية کما
 تیسر فتح جهة منها و عقیب ذلک صار
 ضبط الاندلس فواجب حصول القوة فی
 اتبناه الاوربا و بین فابتدوا بتأسیس
 بنیان المدینة و هاهم من مذمده تزید عن
 ستایة سنة یقتدی حاضرهم بالغابر سیف
 مسلك الاهتمام ضامین اثار السلف علی
 هممة الخلف و ما هم حتی الان عن الاستزادة
 من المعارف بمنفکین و لاعن جمع و جاب
 النسخ النادرة الثمينة بسامین . فعلی
 ذلک تكون الزیادة فی معهوریتهم انما

وعرفا يبندده جريان ايدن انواع معارف
 مقدسه اطلاقه وثمره استفادله رينك
 ابذال واجراسنه ميل ورغبته ريز
 افزون اولديغي ميزيله عمران و اباداني
 افزايش بولور چونده محاسن مدنيت
 وعمران يالكزير عصر كرجالي همتلريله
 رسيده حدبايان اوله مز جناب حقك
 نوعيت انسانه احسان ايتديكي خاء يتك
 اتساعي جهتيله برعصر ك حيات اجزاي
 خاصيت مذكوره نك مزاياسي اجرا
 آتته كفايت ايدنه جلك قدر زمان
 دكلدر لا بد اخلاف اثر اسلافه متابعتله
 متسلسلا جستجوي فزونى وافز ايشدن
 منفك اولماق اقتضا ايدر . اشته ملل
 مذكوره بومسلك ايله بنيان ملبت
 استحكامنى مستلزم اولان امور ك استحضار
 واستقرار ينه ليل ونهار بذل جل اقتدار
 ايدوب . حيرت بخش عقول اولى النها
 نوبنويجه اختراعات خيريه و نافعهمى فعله
 كتور مكده اولد قارى بديى
 وهويدادر . ابتدا بوفوائدك منبع ومجراى
 اولان مجالس علوم وفنون وانواع مدارس

حصلت بمعرفتهم قدر العاوم والمعارف
 وسعة عمر ميالهم ورغبتهم ببذل ثرة
 الاستفادة والاطلاع على انواع المعارف
 المقدسة التي نمت في كثير من القرون
 والاعصار بين الانبياء والعلماء والحكماء
 واصحاب القلوب العارفين لان محامن
 المدنية والعمران لا تبلغ الغاية النهائية
 بهم رجال عصر واحد فقط . واجزاء
 حياة العصر الواحد بالنسبة لانساع
 الخاصة التي منحها الحق لنوعية الانسان
 ليست ذات زمان يكفي لاجراء مزايا
 تلك الخاصة بل ينبغي متابعة الخلف
 لاثر السلف بالتسلسل مع عدم
 الانفكاك عن تعمري الزيادة فيها
 والترقى قطعاً وها ان المال المذكورة
 قد بذلت في هذا المسلك جل
 الاقندار ليلاً نهاراً وراء استحضار
 واستقرار الامور التي تستلزم استحكام
 بنيان الملية عندهم ولظاهر بالبداة
 انهم يأتون بالاختراعات الحديثة
 النافعة الخيرية بما تدهش فيه عقول
 اولى النهى وسعة العمر هي بامشداد

ومكاتبه اولان رعايت وهمتمارى روز
 افزوندر بويولده يعني تكثير معارف
 وهنر اغورنده دولت ومات طرفلرندن
 صرف اولنان مبالغ نقودى حوايج ضرورىه
 دن عدايدوب عسرو يسرده مخصصات
 علميه نك تزايد وافزايشنى استكثار
 ايتمز لر . اشته بويولده اور وپانك يالكز
 ارباب حميت وعقلاسى وقدر وشرفلرينك
 حقيقت صحيحه سنى استشعار واستكناه
 ايتمش مآموزين دولت ووكلاسى
 دكل افراد ناسى بيله وطنلرينك وسعت
 رفاه وثروتى ودولتلرينك استكمال
 شكوه وشوكتى بولنده فداكارانه بنذل
 تاب وتوان ايدر لر . وبويله لكمله قفى
 ملت ودولت اولسه هرآينه امور سياسيه
 ده ممتاز وانظام حال وشان ايله بين
 الملل سرفراز اولور . بونفصيلات دن استشعار
 اولنور كه قوانين عقليه محصولات
 حكمت عمليه در . واستكناه اولنديغى
 حالده حكمت عمليه شرائع انبيادن
 استفاده اولنمش مسائل شرعيه در كه
 شريعت مطبوره كافه سنى محتوي وشامل

همتهم ورعايتهم لمجالس العلوم والفنون
 وللمكاتب والمدارس بانواعها التي هي
 منبع هذه الفوائد ومجراها وهم يعدون
 ان المبالغ التي تصرف من طرف الدولة
 والملة في هذا الباب اي في تكثير
 المعارف والفضائل هي من الحوائج
 الضرورية فلا يستكثرون تزايد
 المخصصات العامة في حالتى العسر
 واليسر وليس ارباب الحمية والعقلاء في
 اوربا ومأمور الدولة ووكلائها العارفين
 بحقيقة القدر والشرف فقط بل هم
 وافراد الناس يبذلون طاقتهم واقتدارهم
 اضحية في سبيل وسعة رفاه اوطانهم
 وثروتها واستكمال شان دولتهم وشوكتها
 فاي دولة او ملة تكون هكذا تمتاز بامور
 السياسية في كل آن . ونفوق بين
 الملل بانتظام الحال والشان ولقد
 يتضح من هذه التفصيلات ان القوانين
 العقلية هي محصولات الحكمة العملية
 وعند الاستقراء يتضح ان الحكمة
 العملية هي مسائل شرعية فداستفيدت
 من شرائع الانبياء والشريعة المطهرة

وبلطفه تعالي حياض اذهان مختلفة به
انصباب ايله تيره نسيوب جو يبار فياض
ازليدن جاري وسائل اولديني صفت
مصفا ايله واصل اولوب اليوم
بر حرف ونقطه سي آفتزده ~~سكلك~~
فساد اولمديغندن اوچيوز سنه اوله
كلنججه اجرا سنده وقوعه كلن حميت
وغيرتله جلالت شان دولت وملت
سبقت ايدين حكايتلره رسيده
حد بداهتدر. الحاصل اساس افكن
علودين ودنيا احكام وشرايع انبيا در.
ولا سيما استكمال سعادت دارينه
رهنما شريعت بيضاي سيد الورادر

تذليل

شايان تأمل واعتبار در كه حال وشان
امت ذكر اولنان كماله اعتلا ومواصلت
ايدنجه تتابع ايدين اعصار هزار سالده
زمان زمان منزلش مهما نسراي جهان
اولان امرای عادل . علمای عامل .
وكلاي عارف عقلاي واقف . ارتقاي
شكوه دين ودولت . وارتفاع
قيمت ملك وملت . خدمات.

* تذليل *

لقد يجدر بالتأمل والاعتبار ان الامراء
العادلين والعلماء العاملين والوكلاء
العارفين والعقلاء الواقفين الذين
تواردوا على التواني دار ضيافة الدنيا
غضون المئتمنة التي تابعت عند اعتلاء
حال الامة وبلوغ شانها الكمال المذكور
قد كانوا يداً واحدة وحزباً واحداً في
الخدمات المشروعة لاعتلاء شان الدين

مشروعه سنده يكدل ويكجهت
اولوب . مصادف اولدقارى صعوبات
جايه وخنيه دن مهر درار صعدمات
اوضاع فلكيه دن چكنميه رك ميل
مال وجاه وممبت آسايش ورفاه نظر
اعتبار لرنده كوناه اولوب جوهر جهان
قيمت عمر وحياتي في سبيل الله تباه
ايدرك درباى رحمته شناه ايتديلر .
وابقاى نام سعيد ايدوب (في مقدر
صدق عند مليك مقدر) جهت بي
جهتنه كتديلر . رضى الله عنهم ورضوا
عنه . بعد ذامحسن حسن وفاق ابتلاى
فساد اخلاق ايله متحول ذميه نفاق
اولدى . وفقدان سبب طبعاً مستلزم
انعدام مسبب . اولدبغى ملايسه ايله
مسلك مسنون حنفاان انحراف .
وشهراه شريعت غرادن انصراف
كورندى . وقوتلندكجه شامت روزافزونى
ايله داخلا وخارجا آشوب وفتن .
ومكايديانكدا دشمن . وقوعات فجيعة
متابعه سى روز بروز شراره پاش بروز . ورفته
رفته نيران علو افروز . اولوب سامان سوز

والدولة وارنقاء قيمة الملك والملة
يقصرون في نظر اعتبارهم الميل للمال والجاه
وحب الراحة والرفاه . غير مبالين فيما
يصادفون من الصعوبات الجايمة والخفية
وصدمات الاوضاع الفلكية . ويسمجون
في بحر الرحمة بازلين في سبيل الله جوهر
عمرهم الثمين وقد ابقوا لهم شهرة سعيدة
في توجهم نحو (مقدر) صدق عند مليك
مقدر (رضى الله عنهم ورضوا عنه) وبعد
ذلك تحولت محاسن حسن الوفاق . الى
ذميمة النفاق في الابتلاء . بفساد الاخلاق
وحيث كان فقدان السبب يستلزم
بالطبع انعدام المسبب فقد كان يشاهد
الميل عن مسلك الحنفاء والانحراف .
والعدول عن طريق الشريعة الغراء
والانصراف . وكان كلما اشتد الامر
تتوالى الفتن داخلاً خارجاً بامتداد
عمر الشؤم ومكاييد الاعداء المزهقة
للارواح ولم تنزل تطاير شرارات
وقوعات الفجيعة حتى استعرت النيران
تدرجياً وصارت مدهشة كما يعلم لدى
من يقابل في اوراق تواريخ السلف .

اولدغي ورقکردان توارنج ساف . وخرده
 بينان تلقيات خلف . نزدنده هويدادر .
 معلوم اولدى كه بقاى بنیان ملت . ودوام
 كاشانه دين و دولت . اساس معون
 الاندراست شريعت اوزره مبنی اولان قواعد
 اتحاد امتله پذيراي متانت ابد مدت
 اولور . اشته بومزاياى كوين بها اوچيز
 سنه به قريب مدت دنبري مطروح زواياى
 نسباً منسيا ايدى وشملى المنه لله اول
 در يتيم صدف الهى . يعنى شرع منير
 حضرت رسالت پناهينك ازسرنوز بيايش
 مرسله صدر اعتبار . ونور بخش فتق
 ورتق امور صغار و كبار . اواسنه فرمان
 حضرت ظل الهى اصدار بيور بلوب
 (تغيير الاحكام لتغيير الزمان في كثير
 من المسائل على حسب المصالح) عدة
 مرعية اصوليينه موافقة معتبرات كتب
 فقهيه به مراجعت . ووقت وحواله نسبتله
 استنباط مسائله همت . وتعميم فائده
 ايجون زبان تركى اوزره ترجمه به اعتنا
 ودفته بر كتاب مخصوص جمع وتاليفنه
 نزد والاي فتواينا هيدم . اجماع علمای
 وينامل في دقائق متلقيات الحاف .
 وقد صار معلوماً ان بقاء بنیان الملة ودوام
 عمار الدين والدولة انما يبقی متيناً الى
 الابد بقواعد اتحاد الامة المبنية على اساس
 الشريعة المصون عن الاندراست وقد
 ظلت تلك الزوايا الثمينة نسبياً منسيا في
 زوايا الاهمال نحو ثلثماية سنة اما الان
 فله المنه قد صدر امر ظل الله بتجديد
 زينة صدر الاعتبار يثيمة در الهدف
 الالهى اى شريعة حضرت رسول الله المنيرة
 ليتضح بها فتق ورتق معضلات
 الامور الصغيرة والكبيرة وها ان
 المحمة جارية الان لى ملاذ الفئوى
 العالى بمراجعة الكتب المعتبرة الفقهية
 واستنباط المسائل بنسبة الوقت والحال
 توفيقاً لقاعدة الاصوليين المرعية التي هي
 (تغيير الاحكام لتغيير الزمان في كثير
 من المسائل على حسب المصالح) والعناية
 منصرفه في جمع وتاليف كتاب مخصوص
 بها بمعرفة العلماء الراسخين واجماعهم مع
 الاعتناء والدقة بترجمه للسان التركي
 تعميماً للفائدة وبهونه تعالى وبركة

راستخیز معرفت لربله مبادرت و همت	اختتام ذلك و اجرائه سيضحي هذا
اولنمقده ابدوكي و بعونه تعالى اختتام	العصر السعيد المبارك السلطاني
و جرياني بركا تيله عصر همايون ملوكانه	مقبوطاً في القرون الاول و يعطو
لري غبطه فرماي قرون اول . ولى	حال و شان سلطنته السنية و يعجل
يوم الحشر و الخلل . حال و شان سلطنت	الى يوم الحشر و الخلل و يكون مادة
سنيه لري معلى و مجيل . و مايه مباحات	المباحات على كافة الدول و الملل . و في
كافه دول و ملل . بيورلقى دعوات	هذا الدعاء الذي يقترن بالاجابة
اجابت انما سي ترنيل . و كتاب رموز	ترتيله . و تيمناً و تبركاً بدعاء موفقية
الحكم تيمناً و تبركاً دعوى موفقيت پادشاه	سلطان اهل الاسلام قد صار ختم
اسلام ايله ختم و تكميل قلندي	كتاب رموز الحكم و تكميله

* خاتمة المؤلف *

الحمد لله على خير الختام . و الصلوة و السلام على سيد الانام . و على آله و اصحابه
الكرام ما اختلف الملوان . و تعاقب العصران . و كر الجديدان . و استقبال
الفرقدان . آمين ثم امين و سلام على المرسلين . لسنة سبع و ثمانين و مائتين
و الف للياتين خلقتنا من شهر رمضان
و هذا ما كتبه المؤلف المشار اليه . رحمة الله تعالى عليه . بذيل كتابه
رموزك ساميا شاياندر صدر معلايه

كوكل محموليدر تقديم اولنسون ارمان اولسون

يازلسون صفحه دهره نقوش نكته پردازی

اوقنسون نوبنو عالمده تا اخر زمان اولسون

اگلسون خير ايله نام كمينك بزم بارانده

دينلسون عفو و غفران ايله (سامي) شادمان اولسون

کوزل طرح ابتدی بر طرز نوآیین اوزره انشایی

سخن سخنان عصره یاد کار بدر روان اولسون

قصوری اولسه ده وهن مرم عذر طبعی عیدر

سزادر عذری مقبول کرام کاتبان اولسون

پدر اجداد و مادر امهاتی جمله خویشانی

خدایا رحمتکاه داخل دار جنان اولسون



☆ للمترجم ☆

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احمد الله الذي علم بالقلم . واصلي واسلم على رسول الله افصح من
 بالصدق تكلم . وادعو بدوام ظل الله الذي أسس مباني العلم فاحكم .
 واثني على كل عارف بالله قد سهل سبيل التخصيل لمن اراد ان يتعلم .
 وبعد فاقول لاجرم ان مؤلف كتاب رموز الحكم من خيار العلماء .
 الذين احرزوا النصيب الأوفى من وراثته الانبياء . الا وقد جاء في
 كتابه بآيات بليغة موجزة . هي للوارث كرامة وللمورث معجزة . فكان
 الله تعالى قد اسرى بروحه من القفص الجسماني . الى مسجد الفضاء
 اللامكاني . حيث وصلت مرتبتها المقدرة . ونالت حصتها المقررة . ثم آتت
 لهالم جسمها . وتجلت عاينه برسمها . فتبين من خطوطها ما وضع . وامثلاً

فيها فؤاده وطفح . ولما أجرى الله قلمه بمداد بحور الهامات الطامية . خط
 رموز الحكم المدووعة في الصحائف السامية . لتكون كشفاً عن بعض اسرار
 كتابه المنزل . ومن اجل البراهين على صدق بعثة نبيه المرسل . اما تراه
 قد حل مشكلات المسائل . باقوى الدلائل . بعبارات معناها غزير .
 وسياقها قصير . ولعمري ان نسبة القليل من الكلام الى الكثير . كنسبة
 بعض الجواهر لبعضها في التقويم والتقدير . فستان ما بين الفضة والذهب .
 والزمرد واليشب . وحقاً ان المشار اليه . رضوان الله تعالى عليه . قد اعجز . فيما
 اوجز . لكن لو اسهب . لكان اعجب . بيد انه قد اعتذر تواضعاً منه
 بوهن الشيخوخة والمهرم . على انه لا يجاريه شاب في سباق القلم . وحاشا
 ان يكون اختصاره ناشئاً عن ملل . وانما بلوغه الكبر قد قصر له من الدنيا
 الأمل . فاختر اختصار العمل . خشية فوات الوقت بدنو الاجل . وقد
 اسعده الله قبل افول كوكبه السعيد . بان شهد اسفار صبح هذا العصر
 الحميد . فاستتج من مقدمات انواره السنية . قضايا امور مهمة كلية .
 فاردف كتابه بالاشارة اليها تذييلاً . واتخذ الدعاء لخليفة الاسلام ختماً
 جميلاً . فاعظم به فاضلاً قد بذل في خدمة الدين والدولة منه الجهد . وندباً دأب
 في العلوم والمعارف من المهد الى العهد . احسن الله جزاه . وجعل الجنة
 مثواه . ولما كان هذا الكتاب من انفس الكتب التركية . انتدبت
 لترجمته للغة العربية . وحيث قد جاءت ترجمته بعون الله وافية متممة .
 وجرى طبعه على الاسلوب الذي بينته في المقدمة . اردفته بترجمة المؤلف
 المشار اليه . لا زالت شاييب الرحمة منهلة عليه . راجياً لي من الله ستر
 الذلات . ومن القراء الاكارم الصفح عن الهفوات . فليست ممن يبرىء
 نفسه عن وصمة الغلط . بل ممن يجزم بان العصمة للانبياء فقط

وهذه

* ترجمة المؤلف *

هو

الوزير الخطير . والجهيد النحرير . وزير العلماء . وعلامة الوزراء .

* عبد الرحمن سامي باشا *


ابن الشيخ الحاج احمد نجيب افندي بن الشيخ الحاج عبد الباقي افندي بن عبد الرحمن افندي رحمة الله تعالى عليهم اجمعين وُلد في مدينة طرابوليه مقر حكومة ايالة جزيرة المور سنة ١٢١٠ من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والتحية ولم يزل يتدبر ويشتب منكباً على تحصيل العلوم مسرور البال منعم الحال في بجموحة حجر والده حتى ثقلت احوال الدهر وتوالت نوائبه وتكدر كأس صفاء الانام (واي الناس تصفو مشاربه) اذ نهض اهل الجزيرة المذكورة سنة ١٢٣٠ واوقدوا نيران الفتن والحزن بلا سبب واخذوا يحصرون المدائن والقلاع المأهولة بالاسلام وبعد ان مكث المشار اليه محاصراً في وطنه نحو ستة اشهر وقع اسيراً في يد الاعداء ظهيرة يوم الجمعة عاشر محرم الحرام سنة ١٢٣٧ ولم يبق والده حياً في هذه الاسارة سوى اربعين يوماً فقط ثم توفي شهيداً وهو في الثانية والخمسين من عمره ولم يزل يعاني انواع البلاء المزهق للارواح ليلاً نهاراً حتى انتشع ظلام الاسارة بانفجار صبح السعادة ففرج عنه في ربيع الاول سنة ١٢٣٩ وتوجه مهاجراً الى مصر في شهر ذي القعدة من السنة المذكورة ثم خرج من الاسكندرية بجمراً بجمية المرحوم ابراهيم باشا والي مصر السابق ابتغاء محاربة الجزيرة المذكورة فصادفوا اثناء سيرهم مراكب الروم التي كانت تمخر بقصد المناوشة وجرت بينهم المعارك فكانوا

يرسون احياناً في مكري الكائنة بساحل الاناطول وتارة في مرمريس وآوتة في
 مينا السوده الواقعة في جزيرة كريد وامتد سفرهم حتى اواخر سنة ١٢٤٠
 وفيها وصلوا قلعتي موتون وقرون اللتين لم تكونا دخلتا اذ ذاك بيد العدو بل
 بقيتا بيد المسلمين وعندها اتخذوا قلعة موتون مقراً للمعسكر ثم ابتدروا لمحصرة
 قلعة اياورين الكائنة بجوارها وبعد ان حاصروا اهلها ستة اشهر وضاقوهم
 تيسر لهم تسخيرها وفي اوائل سنة ١٢٤١ حلوا في جزيرة المورة عنونة ولحد
 اواسط سنة ١٢٤٢ اخذوا جميع انخائها تحت لواء المغلوية ولما لم يبق مجال
 للعدوان يتبادى صدرت الارادة السنية السلطانية بضم معسكرهم الى معسكر
 الروم ايلي ومحاصرة مسلك والتضييق عليها فتوجه بجرأ بمعية ابراهيم باشا
 المشار اليه لمسلك وبعد ان حاصروها ستة اشهر ودخلت تحت يد تسخير
 المسلمين رجعوا لداخلية المورة برأ وقد طافوا جميع جهاتها بدون حرب وجاتم
 عصاتها افواجاً يستأمنون فأمنوهم ثم لما تداخلت انكلترا وفرنسه وروسيه وجرت
 المخابرة مع الدولة العلية وكانت العاقبة اجبار ابراهيم باشا على ترك جزيرة
 المورة المذكورة خرج بمعيته مهاجراً الى مصر وذلك في اوائل سنة ١٢٤٣ ثم في
 سنة ١٢٤٥ تعين لنظارة الوقايع في مصر وعضوية مجلس الملكية معاً وفي سنة
 ١٢٤٧ دخل بخدمة معاون للمرحوم محمد علي باشا واذا ذلك كانت مصر منفورة
 لدى الدولة العلية فبعد التتيا والتي حضر الاستانة سنة ١٢٥٧ مبعوثاً وبعد ان
 تفاوض مع وكلاء الدولة العلية في ذلك الوقت عاد لمصر ثم حضرها في السنة
 المذكورة بمعية المرحوم سعيد باشا نجل الوالي السابق وعاد بعد مدة وجيزة بمعية
 المشار اليه ايضاً ثم ارسل للاستانة سنة ١٢٥٨ فمكث مدة ثم رجع لمصر ثم ارسل
 تكررراً للاستانة اواخر السنة المذكورة وحيث كانت المسائل المودعة اليه
 تسويتها عظيمة جداً قد مكث في الاستانة هذه النوبة طويلاً ثم بعد ان اتم

خدمته ورجع لمصر المحرقة صحته فتوجه في اواسط سنة ١٢٥٨ الى بلاد ايتاليا
 وفي اوائل سنة ١٢٦٠ نهض من طوسقنه لبلاد فرانسه فوصل باريس ولقي بها
 الصدر الاسبق مصطفى رشيد باشا حيث كان سفيراً للدولة العلية هناك وهو
 صديقه من عهد الصبا اذ كان مشاركاً له بتلقي العلم عن والده وكانا متحابين
 جداً فنكثت معه زمناً طويلاً يرافقه ويوانسه وكان يتوجه من باريس نارة
 لانكلترا وآونة بلجيقا لاجل السياحة وترويج النفس وقد اجتمع في تلك الايام
 بكثير من عظماء اوربا المشهورين مثل (بالمرستون) و (كيزوبتر) وجرت له
 معهم مباحث طويلة جلية ثم في سنة ١٢٦٤ عاد من لوندرا الى مصر وفي
 اواسط سنة ١٢٦٥ هاجر منها وتوجه لمدينة (ترحاله) حيث عين لها متصرفاً
 ثم في سنة ١٢٦٦ حضر للاستانة مأذوناً وفي اوائل سنة ١٢٦٧ احرز رتبة
 المشيرية السامية وتعين مأموراً لتفتيش الروم ايلي عموماً وفي سنة ١٢٦٨
 وجهت عليه ابالة بوسنه وعند حضوره للاستانة ليتوجه لها مع بواخر نهر الطونة
 تحولت مأموريته لولاية طربزون وفي اواخر السنة المذكورة استعفى منها
 ورجع للاستانة وبعد ايام قلائل وجهت عليه ابالة (ودين) وهناك قد عانى
 الادارة وانهمك كثيراً لظهور معاربه (القر يم) وعقيب ان سكن جاش الحرب
 في هاتيك الجهات عين لعضوية مجلس التنظيمات واستجاب اليها وذلك في
 سنة ١٢٧٢ وفي اوائل سنة ١٢٧٣ وجهت عليه ولاية ادرنه فلبث بها ثمانية
 اشهر ثم استرجع لعضوية التنظيمات وبعد مدة قليلة وجهت عليه نظارة المعارف
 العمومية ثم لما حصل العصيان بجزيرة كريد في اواخر سنة ١٢٧٤ وجهت عليه
 ولايتها علاوة على نظارة المعارف فتوجه اليها واذ ذاك نال وسام الامتياز العالي
 مكافأة لدفعه غوائل العصيان المذكور ثم في اواسط سنة ١٢٧٥ عاود الاشتغال
 بمأموريته الاصلية وفي سنة ١٢٧٨ اسنقال منها والتزم العزلة وفي سنة ١٢٧٩

توجه لمصر لبعض مهام له واذ ذلك صادف تشریف ساكن الجنان السلطان
عبد العزيز خان مصر فتعطف عليه بعضوية المجلس العالي وبعدها بأمورية
المجالس العالية ثم عندما صار افتتاح المجلس العمومي سنة ١٢٩٣ عين مأموراً
لهيئة الايمان ولم يزل يستنير بمشكاة هداية سنة رسول الله . وبستظل تحت
جناح رافة ظل الله . دائماً بإيفاء الخدمات . مواظباً على اداء الدعوات . حتى
اتاه اليقين . وجاءه النداء من عليين . ان يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الي
ربك راضية (فلبى الدعوة وحل ضيفاً . لنداء في جنة عالية . وذلك سنة ثمانية
وتسعين ومائتين والفر . من هجرة من خلقه الله تعالى على اكل وصف .
ودفن في روضة تربة ساكن الجنان . السلطان محمود خان . وقد كان المشار اليه .
رضوان الله تعالى عليه . من اعظم العلماء العاملين . واکرم الصلحاء العارفين .
جمع بين العلوم الدينية . والفنون السياسية . ووفق بين التظرف في ادبياته .
والتصوف في لذيذاته . فكم نسج على منوال المقامات الحريرية . من برده تستحل
لباسها الصوفية . ولعمري ان تأليفه العديدة . وتصانيفه المفيدة . وشعره الرقيق .
ونثره الرشيق . آيات بينات تشهد ببلاغة فضله . كشهادة فروعه النجبية على
نباغة اصله . وحقاً ان فقدانه لمن المصائب الجسيمة . والخسائر العظيمة . بيد
انه عاش دهرًا طويلاً مغفوراً بنعم الله الوفية . ومات مسروراً بنفس مطمئنة
رضية . كيف لا واثاره تخلد له جميل الذكر . وانجاله تستجلب له جزيل الشكر .
* نعم الآله على العباد كثيرة * وعلى الخصوص نجابة الاولاد *
فايضاحاً لهذه النعمة وشكراً لها احببت ان ازين هذه الترجمة باسماء انجال
المشار اليه ورتبهم ومناصبهم على سبيل الاختصار الاكبر فالاكبر فاقول
كبيرهم الوزير الشهير . والشهم الهام الخطير . (عبد اللطيف صبحي باشا)
حضر الاستانة مع والده سنة ١٢٦٥ ونقلب في خدمات الدولة العلية واحرز

رتبة الوزارة السامية وعين والياً لسورية ولنظارتي الاوقاف والمالية واحرز
 الوسامين المرصعين العثماني والمجيدي وبعض وسامات عالية من الدول الاجنبية
 وتوفي سنة ١٣٠٣ ودفن في تربة والده المشار اليه رحمة الله عليها. ثم الوزير
 الاكرم والشهم الافخم (نجيب باشا) نال شرف الصهرية السنوية ورتبة الوزارة
 السامية والوسام المجيدي الاول والعضوية في شورا الدولة وتوفي سنة ١٣٠٤
 طاب ثراه. ثم الشهم الهمام والفاضل المقدم حضرة صاحب السعادة (عبد الحليم
 بك افندي) الاكرم احرز الرتبة الاولى من الصنف الاول وهو الان مستشار
 نظارة الريجي بالاستانسة العلية. ثم الشهم الهمام الكامل والكاتب الخطيب
 الفاضل. حضرة صاحب السعادة (عبد الرحمن حسن بك افندي) احرز الرتبة
 الاولى من الصنف الاول والوسام المجيدي الثاني والعثماني الثالث وهو الان
 متصرف بلواء طرابلس الشام باذل قضاى المهم بمهام المصلحة واصلاح احوال
 اللواء بتنشيط المعارف وتصحيح الطرق وتأمين السابلة مجتهداً باستجلاب
 الذعوات الخيرية للذات البديعة الصفات الملوكية. ثم الهمام الماجد صاحب
 السعادة (عبد الباقي بك افندي) احاز الرتبة الاولى من الصنف الثاني وهو
 الان بعضوية شورا الدولة. ثم الهمام الكامل والاديب الفاضل حضرة صاحب
 السعادة (علي غالب بك افندي) احرز الرتبة الاولى من الصنف الاول وهو
 الان بعضوية شورا الدولة ايضاً. ثم الهمام الاكرم (محمد سزائي بك افندي)
 احرز الرتبة الثانية المتمايزة واستخدم بكتابات بعض السفارات السنوية وهو الان
 مستخدم في مشاورية الحقوق بنظارة الخارجية الجليلة. ثم الوجيه الماجد
 (محمود هدائي بك افندي) وهو الان مشغول بادارة املاكه
 فاعظم به والد الآ كان في سماء الفضل شمساً ثانياً. واكرم بهم اولاداً داروا على
 محور افكار والدهم كقمار ثمانية. ولئن تكن غابت نلك الشمس عن العيان. وافل

من بينهم بدران . لكنهم ظلوا ستة محيطين الفضائل بعدد الجهات . صاعدين في
فلك التقدم اسمى الدرجات . لا برحوا جميعاً تحت ظل جناح مشيد الخلافة
الاسلامية . ومجدد مجد السلطنة السنية العثمانية . سلطان البسيطة والخليقة .
وامام اهل الحق على الحقيقة . شمس اقتباس نور هلال العلم العثماني . الخليفة
السلطان ❀  ❀ خان الثاني . لا زالت ثغور البلاد تحت اعلامه
باسمه . وشفاه العباد لثرى اعتابه لاثمة . ولا برحت الخطبة لتلي باسمه مدى
الدهر دائمة . والدعوات بطول عمره ونفوذ امره تملئ فاتحة لكل كتاب وخاتمه ❀

العبد الداعي بدوام الملك العثماني

عبد اللطيف ابن احمد

السلطاني

هذا ولما اضاء بدران انتظامه . وفاح بالطبع مسك ختامه . راق في عيون الادب .
وحلا في مذاق لسان الترك والعرب . ثقر يظه باقلام ذوي الفضائل . بمنظوم
ومنتور كزهر الخمائيل .

❀ فقال حضرة العلامة الاشهر مؤلف الرسالة الحميدية صاحب الفضيلة ❀
❀ السيد الشيخ حسين افندي الجسر ❀

اعقد در ساطع منتظم	ام روض ازهار بذات السلم
ام بدر تم لاح في افق الهدى	ينير للناس دياجي الظلم
ام شمس عرفان علينا اشرفت	انوارها تهدي صنوف الامم
ام هو نور الحق بان مرشداً	كل فؤاد عن حمى الحق عمى
نعم كتاب حاز في تيبانه	معارفاً تشفي عضال السقم
تحي قلوباً وتزكي انفساً	وتبعث الدارس بعد العدم
ثمار افنان قلوب قد صفت	حيث اصطفاه ربه من قدم

واخترها خزائنا لسره
 ليس سوى الحب لديهما من صفا
 جادت به ففكرة مولى فضله
 علامة العصر الذي فاق به
 من ضم للعلم سياسات الورى
 سما بما شا من ذرى الفضل لذا
 كم من تأليف له قد اشرفت
 من خيره اهذا الكتاب المنتقى
 به لسان الملك امسى فائزاً
 ورام شبل ذلك الفضال ان
 فصدر الامر بتعريب له
 فجاء تعريباً بديعاً معرباً
 ومنذ حاز الطبع جمع اصله
 قلت اقتران النيرين نور ذا
 فاغتنم العرفان من نوريهما
 ففز بنور العلم والحكمة من
 فسل له الرضوان من خالقه
 وحفظ انجال له في نهجه
 فانهم غراس نعمى ملك
 سلطاننا * عبد الحميد * المرتضى
 نصره الله وابقى ذاته
 هذا ولما ازدان فيه طبعه

وكعبة الهدي لاذكي حرم
 ولا سوى الاخلاص من ملتزم
 له انتحى العرب ربوع المعجم
 وفاخر الدهر على المهمم
 والزم السيف ائتلاف القلم
 سامي باشا كان اسمه السمي
 في الخافقين هدت القلب العمي
 من جوهر العرفان عذب الكلم
 يسفر عن ثغرها الهدى المبتسم
 يحوى لسان الدين خير المغنم
 ينال فيه العرب اسنى النعم
 عن درر فاقت بسامي القيم
 وفرعه في نسق منظم
 من نور ذلك مستفاد فاعلم
 وسر على النهج السوي القيم
 آثار سامي الفضل زاكي الشيم
 ورحمة تنهل مثل الديم
 قد قرنوا الفضل بوافي الكرم
 خليفة الرحمن بين الامم
 عرش خلافة النبي الاعظم
 محفوظة ما افتر نور الانجم
 بالاصل والفرع كبان العلم

ارخته ابعج به كاصله بالطبع تعريب رموز الحكم

سنة ١٣١٢

* وقال صاحب الفضيلة والرشادة وملاذ الشرف والسيادة السيد *

* الشيخ عبد الفتاح افندي الزعبي الميلافي *

نحمدك يا حكم . حيث جلوت لنا على منصة الحقائق عروس رموز الحكم . ونصلي
ونسلم على ترجمان لسان القدم . وعلى آله وصحبه ما كشف براقع المباني عن وجوه
مغدرات المعاني لسان القلم . وبعد فاني ولله الحمد قد تمتت النظر وسرحت الفكر
في بعض ما انطوى عليه سر كتاب الرموز . مما له في عالم الحقائق بروز . وان لم
اكن اهلاً لفهم تلك الدقائق . ولا من فرسان هذه السوابق . لكن نفحتني نفحة من
رياض عرفان مؤلفه . اهلتني الى ان اقف في بعض مواقفه . كيف لا وهو بحر
العرفان . وبر البرهان . سامي الرقائق وخطيبها الراقي . ابن العلامة الشيخ نجيب
ابن الفهامة الشيخ عبد الباقي . جعل الله الجنان منازلهم . ومن الرحيق مناهلهم .

الله خير رجال ظالما بذلوا	ارواحهم خدمة للدين ايقانا
وابرزوا حكماً مرموزة خفيت	عنا ليزداد ذو الايمان ايماننا
وظالما نصروا بالحق دولتهم	فحازوا عزا سما في آل عثماننا
منهم لنا حسن السامي الفيورومن	اولى طرابلس الفيحاء احساننا
الى التقدم والاصلاح بلدتنا	لسقد دعا وارانا فيها شاننا
وفيهما كم له من خطبة بلغت	من البلاغة قسا ثم سحباننا
لاغرو وهو ابن سامي باشا من عرفت	له البرية تحقيقاً و عرفانا
من كان للعلماء صدرا والوزرا	شيعتاً والمملك والاملاك مرانا
وان آثاره في فضله شهدت	منها الرموز التي ابصرتها الانا

هو الكتاب الذي منه بدت حكم
تبارك الله من قد خص منشئه
فلو معانيه فينا جسمت لا را
اتي بها قاصداً خيراً على لغة
وترجمت هاك من لطف اللطيف لكي
فجاء تعريبها السلطاني يعرب لنا
وذلك لاشك من اخلاص منشئها
ودام في ذروة العلياء ابنه حسن
بجاء طه وآل البيت قاطبة
لاسيما من بدا من نحو جيلانا

هذا واسأله تعالى ان يبقى هذا البيت السعيد حائزاً على كمال الالتفات من حضرة
سلطاننا الاعظم السلطان الغازي * عبد الحميد * ليكون ذلك جزاء للصادقين على
صدقهم وتنشيطاً للهمم على القيام بحقهم . دامت به بيوت العلم معمورة . ورايات
العرفان بايامه منشورة . بجاء سيدنا محمد وآله وصحبه . واتباعه الكاملين وحزبه



* وقال الشاعر المفلح . والماهر المدقق . الفاضل الاديب . والمالجد *

* النسيب . عزتلو علي اميري افندي محاسبي لواء طرابلس الشام *

سأبه لطف (حميد خان) هنر پرور ايله
حامى علم وكال اولدى اوسلطان جليل
اولدى اول نور مجسمده درخشان و بديد
عهد پا كنده ياز لى نيجه آثار كزين
اشته از جمله بو نادیده رموز حكى
علم ايله عامل ايدى فاضل ايدى كامل ايدى
جايجا خامه تأليفه صار لى فضلا
بركشخانه نوشكلنه كيردے دنيا
نقدر وارايسه اخلاق فضائل پيرا
اوله مزيبكده برى قابل عد واحصا
يادكار ايتمش ايدى خامه سامى پاشا
استقامتله سر افراز ايدى فخر بلغا

وسعت فضل و کمال آنه اول مرحومک
 بر کلستان حقایق قدر انک هر ورقی
 فیض آئیر اهل هنر نکته علی اسندن
 لاله در صانکه بو صحرای حقایقده حروف
 شو حقایق نیبه صغدی دیبه بو الفاظه
 لکن اولمشدی قبا پوش لسان ترکی
 حسن ماهیتی اخوان نجیب عربه
 افرین خامه عرفان ایله بر ذات لطیف
 عربی جامه ایله ابتدی عیان اول کوزلی
 بر نهال اوزره نمایان ایکی ورد خوشبو
 طبع زخار مترجمده کی اهلیتی کور
 ایلدی روحنی جنتده او مرحومک شاد
 اولدی بو همتی شوق آور ابنای وطن
 طبع اولندی نه کوزل اصلی ایله بر یرده
 صانکه بر موقعی الفاظ جهان ایلدی جای
 التقا ایلدی یا مجمع بحرین هنر
 حاصلی هر ایکی سی بر صدفک کوهر یدر
 دولسان اوزره فقط نکته و عدت ظاهر
 الویرر عطف عنان اتمه امیری یتشور
 دور ایدر الدن اله تا که جهانده بو اثر
 فرح و راحت ایله عافیت سرمد ایله

اولدی برهان قوی بو اثر فیض آرا
 کل حکمت اولیور چهره نمای عرفا
 دینسه هر سطرینه بر لب حقیقت احرا
 ژاله در صانکه بو کلزار بلا غنده ذکا
 صانکه بر اینه در کیم کور بنور عکس سما
 وجه مختص ایله اولمقده ایدی جلوه نما
 بالطبع اولمز ایدی پرده بر انداز لقا
 او تثنی بسته دن اولدی نه کوزل پرده کشا
 صدف دیکره نقل ایلدی در یکتا
 بر زمین اوزره عیان یا ایکی باغ رعنا
 فضل و عرفانی مزدا دیده رب اعلی
 فضلنی هر کسه اعلان ایله آلدردی دعا
 ایدرم بندخی تحسین ایله ثبر یکی ادا
 افتقار ایلسه شایسته کروه ادبا
 صانکه بر نقطه به جمع اولدی سراپامعنا
 آقدی بر جدوله یا خود ایکی واسع دریا
 عینیدر بر بر نیک بری برندن اعلا
 ایکی آینه میاننده طورر بر الما
 تنک اولور صکره بو مجتده کی جولانه فضا
 باقیدر تا که بو عالمده حروف و معنا
 دائم ایتسون شه ذیشانی جناب مولی

* وقال العالم الفاضل والاديب الكامل مغربي زاده *

* مكرمتلو السيد عبد المجيد حلبي افندي *

كتاب به رمز الى كل حكمة مؤلفه فياضها ووزير
اذا ما اجلته الصدور فحقها فان تأليف الصدور صدور

* وقال العالم الفاضل والاديب الكامل ملك زاده مكرمتلو *

* السيد محمد شفيق افندي *

اي سفر كرموز الحكم	جل معنى في بديع الكلم
حيث اضحي من تأليف الذي	فضله مشتهر كاعلم
سامي باشا من علا قدرا ومن	كان بدرأ ساطعاً في الامم
ياله سفر جليل قد محما	بضياء منه آء الظلم
قد انار العقل منا مذهدا	ناله سلطان اهل القلم
طبعه ارخه باد قدره	كل رشد في رموز الحكم

سنة ١٣١٢

قد وافق ختام طبع هذا الكتـب المستطاب في غرة رمضان المبارك
سنة ١٣١٢ في مطبعة البلاغة بطرابلس الشام

Σ 11

7 11

Library of



Princeton University.

Princeton University Library



32101 073503771